جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال

بعنوان:

# أثر المنصات الإلكترونية للتعليم عن بعد على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين

## "نموذج منصة موودل – جامعة ورقلة"

من إعداد الطالب: بن دالي إبراهيم

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: **2022/06/14**

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ قواميد بوبكر..... (أستاذ محاضر – جامعة ورقلة) ..... رئيسا

الدكتورة/ سلامي منيرة ..... (أستاذ التعليم العالي – جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

الدكتور/ مقراني قدور..... (أستاذ محاضر – جامعة ورقلة) ..... مناقشا

الموسم الجامعي: **2021/2022**

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال

بعنوان:

# أثر المنصات الإلكترونية للتعليم عن بعد على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين

## "نموذج منصة موودل – جامعة ورقلة"

من إعداد الطالب: بن دالي إبراهيم

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: **2022/06/14**

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ قواميد بوبكر..... (أستاذ محاضر – جامعة ورقلة) ..... رئيسا

الدكتورة/ سلامي منيرة ..... (أستاذ التعليم العالي – جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

الدكتور/ مقراني قدور..... (أستاذ محاضر – جامعة ورقلة) ..... مناقشا

الموسم الجامعي: **2021/2022**

**الإهداء**

بعد الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيد الخلق أجمعين وخاتم الأنبياء والمرسلين، إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

إلى والدي ووالدتي حفضهم الله تعالى إلى كل عائلتي الكريمة التي ساندتني ولاتزال من إخوة وأخوات إلى رفقاء مشواري الدراسي وكل الأساتذة اللذين كانوا سندا لي

اليك عزيزي القارئ

**أهديكم جميعا ثمرة هذا العمل وفاءا وتقديرا ومحبة ودعاء**

**بن دالي إبراهيم**

## الشكر

الحمد والشكر لله تعالى نحمده ونستعينه الذي قدرنا ووفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع
والصلاة والسلام على الرحمة المهدات وحبيبنا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وأجمعنا معه في الفردوس الأعلى
كما نحمده على الهامنا الصبر طيلة مشوارنا فقد اتخذناه سلاحا لنا في كل خطوة خطوناها فكان لنا العون منه فنعم المولى
ولا يسعنا ونحن نضع بحثنا هذا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى كل من ساعدنا في إعداد هذا العمل، أشكر الأستاذة المشرفة **''سلامي منيرة''** التي قامت بالإشراف على هذا العمل.
كما أتقدم بالشكر الخالص إلى كافة الأساتذة الذين درسوني طيلة مشواري الدراسي اسأل الله عز وجل أن يجعل جهودهم في ميزان حسناتهم
كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد اشكر كل من زادنا ولو كلمة في مشوارنا كل من ساعدنا ودعمنا وساهم معنا بجهده ووقته وعلمه ودعائه في إنجاز هذا العمل
لكل من وسعه القلب ولم يسعه القلم كل واحد باسمه

**بن دالي ابراهيم**

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استعمال منصة التعليم الإلكتروني موودل في على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين، حيث أجريت الدراسة على عينة قدرت بـ 102 طالب و34 أستاذ في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي وإعتمادا على الإستبيان كأداة للدراسة. كما تم الإعتماد على دراسة الحالة من خلال الملاحظة العلمية، والوثائق الرسمية، والاستبيان ومعالجته الإحصائية عن طريق برنامج SPSS نسخة 26. وخلصت الدراسة إلى أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لإستعمال منصة التعليم الإلكتروني موودل على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين وعدم وجود أي أثر ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس بالنسبة لطرفي العملية التعليمية أو المتغيرات الديموغرافية الأخرى متمثلة في (الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية) بالنسبة للأساتذة وكذا (التخصص، المستوى) بالنسبة للطلبة كما يعود نقص استغلال الطلبة لمنصة التعليم الإلكترونية موودل لنقص التحكم وأسباب عدم التمكن من التقنية.

**الكلمات المفتاحية:**

منصة موودل، التعليم الإلكتروني، جودة التعليم، تكنولوجيا التعليم عن بعد، معايير جودة التعليم.

Abstract:
This study aims to know the impact of using the E-Learning platform "Moodle" on the quality of education from users' perspectives, the descriptive and analytical approach was adopted through the application of a questionnaire directed at individual students and teachers in order to achieve the goal of the study. The study was based on four basics hypothesis, with the aim of measuring the study variables. The results obtained through the SPSS program indicated that there is a statistically significant relationship between the usage of the E-Learning platform "Moodle" on the quality of education from user's perspective and indicate non statistically significant relationship between other demographic factors such as (Experience, Specialization, Scientific degree) for the teachers and the same result is obtained from the students factors such as (Specialization, degree), also the study finds that the poor usage of the E-learning platforms is due to the poor technical skills from the students.

**Keywords:**
Moodle, E-Learning, quality of education, Online e-learning, Standards of quality education.

# قائمة المحتويات

| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| **الإهداء** | III |
| **الشكر** | IV |
| **الملخص** | V |
| **الفهرس** | VII |
| **قائمة الجداول** | IX |
| **قائمة الأشكال** | X |
| **قائمة الملاحق** | XI |
| **المقدمة** | أ |
| **الفصل الأول: الإطار النظري** | |
| المبحث الأول: التوجه نحو تحقيق جودة التعليم بإستخدام المناهج التعليمية الحديثة | 2 |
| المطلب الأول: ماهية التعليم والمناهج المستخدمة في العملية التعليمة | 3 |
| المطلب الثاني: التعليم الإلكتروني كأحد المناهج التعليمية الحديثة | 6 |
| المطلب الثالث: التوجه نحو تحقيق جودة التعليم | 12 |
| المبحث الثاني: دور المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية -نموذج منصة موودل- | 18 |
| المطلب الأول: مدخل لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني | 18 |
| المطلب الثاني: إستخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية | 21 |
| المطلب الثالث: المنصة التعليمية الإلكترونية موودل كأحد أنظمة التعليم الإلكتروني | 26 |
| المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية حول التعليم الإلكتروني بإستخدام منصات التعليم وتحقيق جودة التعليم | 35 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة | 35 |

| | |
|---|---|
| المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة | 39 |
| **خلاصة الفصل** | 44 |
| **الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر المنصات التعليمية الإلكترونية على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين** | |
| المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية | 46 |
| المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة | 46 |
| المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة | 47 |
| المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة | 49 |
| المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة | 49 |
| المطلب الثاني: نتائج إختبار فرضيات الدراسة | 54 |
| **خلاصة الفصل** | 72 |
| **الخاتمة** | 74 |
| **المراجع** | 78 |
| **الملاحق** | 82 |
| **الفهرس** | 100 |

**قائمة الجداول:**


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أبرز الإختلافات بين مميزات التعليمين الحضوري والإلكتروني | 8 |
| 2 | مجالات الموافقة ودرجاتها | 47 |
| 3 | معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة بالنسبة للأساتذة | 47 |
| 4 | معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة بالنسبة للطلبة | 48 |
| 5 | معاملات الارتباط بين النصفين والمعامل المصحح سبيرمان براون لعبارات الإستبيان | 48 |
| 6 | توزيع عينة الدراسة حسب الجنس | 49 |
| 7 | توزيع الأساتذة حسب الخبرة | 51-50 |
| 8 | توزيع الأساتذة حسب الدرجة العلمية | 51 |
| 9 | توزيع الأساتذة حسب التخصص | 52 |
| 10 | توزيع الطلبة حسب المستوى | 53 |
| 11 | توزيع الطلبة حسب التخصص | 54 |
| 12 | إتجاهات عبارات المحور الأول بالنسبة للأساتذة | 56 |
| 13 | إتجاهات عبارات المحور الثاني بالنسبة للأساتذة | 57 |
| 14 | إتجاهات عبارات المحور الثالث بالنسبة للأساتذة | 58 |
| 15 | إتجاهات عبارات المحور الأول بالنسبة للطلبة | 59-58 |
| 16 | إتجاهات عبارات المحور الثاني بالنسبة للطلبة | 59 |

| | | |
|---|---|---|
| 17 | إتجاهات عبارات المحور الثالث بالنسبة للطلبة | 60 |
| 18 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الأولى بالنسبة للأساتذة | 61 |
| 19 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الأولى بالنسبة للطلبة | 62 |
| 20 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الثانية بالنسبة للأساتذة | 63 |
| 21 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الأولى بالنسبة للأساتذة طريقة 2 | 64 |
| 22 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الثانية بالنسبة للطلبة | 64 |
| 23 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الأولى الثانية للطلبة طريقة 2 | 65 |
| 24 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الثالثة | 65 |
| 25 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الرابعة بالنسبة للأساتذة | 66 |
| 26 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الرابعة بالنسبة للطلبة | 66 |
| 27 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الخامسة | 67 |
| 28 | نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية السادسة | 67 |

**قائمة الأشكال:**


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | نموذج متغيرات الدراسة | و |
| 2 | مكونات التعليم الإلكتروني | 10 |
| 3 | مكونات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LMS | 20 |
| 4 | طرق الاتصال بين مكونات أنظمة التعليم الإلكترونية | 22 |
| 5 | توزيع الأساتذة حسب الجنس | 50 |
| 6 | توزيع الطلبة حسب الجنس | 50 |
| 7 | توزيع الأساتذة حسب الخبرة | 51 |
| 8 | توزيع الأساتذة حسب الدرجة العلمية | 52 |
| 9 | توزيع الأساتذة حسب التخصص | 53 |
| 10 | توزيع الطلبة حسب المستوى | 54 |
| 11 | توزيع الطلبة حسب التخصص | 55 |

**قائمة الملاحق:**


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الإستبيان الموجه للأساتذة | 74 |
| 2 | الإستبيان الموجه للطلبة | 77 |
| 3 | قائمة الأساتذة المحكمين | 79 |
| 4 | نتيجة الثبات ألفا كرونباخ للأساتذة | 79 |
| 5 | نتيجة الثبات ألفا كرونباخ للطلبة | 79 |
| 6 | توزيع الأساتذة حسب الجنس | 80 |
| 7 | توزيع الطلبة حسب الجنس | 80 |
| 8 | توزيع الأساتذة حسب الخبرة | 80 |
| 9 | توزيع الأساتذة حسب التخصص | 81 |
| 10 | توزيع الأساتذة حسب الدرجة العلمية | 81 |
| 11 | إتجاهات عبارات المحور الأول للأساتذة | 81 |
| 12 | إتجاهات عبارات المحور الثالث للأساتذة | 82 |
| 13 | إتجاهات عبارات المحور الثاني للأساتذة | 83 |
| 14 | توزيع الطلبة حسب التخصص | 83 |
| 15 | توزيع الطلبة حسب المستوى | 84 |
| 16 | إختبار ت لعينين مستقلتين (الجنس والجودة) بالنسبة للطلبة | 84 |

| | | |
|---|---|---|
| 17 | إختبار ت لعينين مستقلتين (الجنس والجودة) بالنسبة للأساتذة | 84 |
| 18 | تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بالنسبة للأساتذة | 85 |
| 19 | تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بالنسبة للطلبة | 86 |
| 20 | التحليل أحادي الطرف لخبرة الأستاذ على الجودة | 86 |
| 21 | التحليل أحادي الطرف لتخصص الأستاذ على الجودة | 87 |
| 22 | التحليل أحادي الطرف لرتبة الأستاذ على الجودة | 87 |
| 23 | التحليل أحادي الطرف لمستوى الطالب على الجودة | 88 |
| 24 | التحليل أحادي الطرف لتخصص الطالب على الجودة | 88 |
| 25 | إتجاهات عبارات المحور الأول للطلبة | 89 |
| 26 | إتجاهات عبارات المحور الثالث للطلبة | 89 |
| 27 | إتجاهات عبارات المحور الثاني للطلبة | 90 |

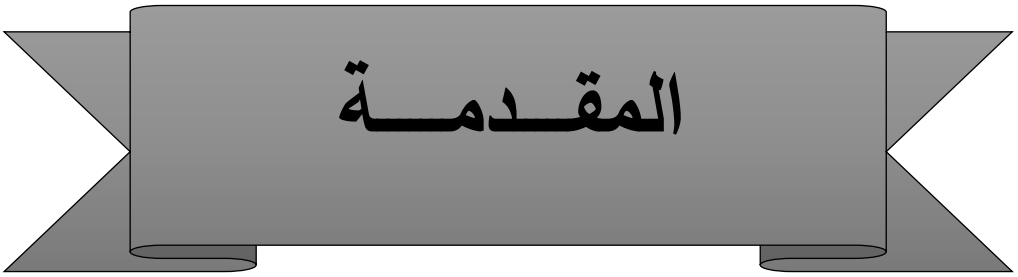
المقـــدمـــة

**توطئة:**

إن أهمية التربية والتعليم لحياة المجتمع لم تخف على المفكرين في أي عصر من العصور، والدليل في ذلك أن كل فيلسوف فكر في خلق مجتمع جديد قد وجد نفسه في حاجة لأن يدعو إلى تربية جديدة تلائم فلسفة وطابع المجتمع الذي يناشده، وقد اقترن وجودها بوجود الإنسان فهي قضية حضارية وتطور وإبداع بشري يأتي من الإنسان الذي خصه الله عز وجل بالعقل فالإنسان هو المحور الأساسي لهذه القضية وهو المؤثر فيها.

ولما كانت التربية والتعليم بوابة الطريق ووسيلة الأمم لمواكبة حاضرها وبناء مستقبلها، خاصة أن الأنظار تتجه لمجال التعليم باعتباره بعدا أساسيا في سياسة الدول، فما من أمة تصبوا إلى التفوق إلا وقد أولت العملية التعليمية إهتمأما بالغا ووفرت جل الإمكانات للوصول إلى أعلى المستويات.

فمع التسليم بأن مكونات المنظومة التعليمية من كتب وتجهيزات وقاعات للدراسة ومرافق بيداغوجية وتقنيات يظل العائد التعليمي مرهونا بكفاءة الأستاذ أو المعلم وآدائه المتميز الفعال.

و مع التطور الإلكتروني الحاصل و الطفرة الكبيرة التي شهدها ميدان الاتصال ظهرت وسائل جديدة للتعليم لمحاولة الرفع من مستوى العملية التعليمية برمتها وجعل التعليم متوفرا في كل مكان و زمان بغض النظر عن الحدود الجغرافية أو اختلافات الوقت ففارق الثلاث والعشرين ساعة بين أبعد نقطتين في الكرة الأرضية صار بلا معنى في ظل وجود تقنيات تسمح بالاتصال صوتا وصورة بين طرفي العملية التعليمية هذا من شأنه دفع العملية التعليمية نحو سبل و آفاق لم يشهدها هذا القطاع من قبل أطلق على هذا النوع من التعليم باسم التعليم المدعم بالتكنولوجيا في البدايات ثم تطور الاسم إلى غاية الاستقرار على تسميته بالتعليم الإلكتروني.

التعليم الإلكتروني نمط تعليمي حديث وهو ظاهرة موجودة وتطبق فعليا على أرض الواقع حيث يساهم في اكتساب مهارات تعليمية ومعارف جديدة بطرق فعالة ومبتكرة، فهذا الميدان التعليمي جاء ليفتح فرصا وآفاقا جديدة أمام الكفاءات العلمية والأكاديمية من أساتذة وطلبة لتطوير قدراتهم والتأكد من استيعابهم والتواصل بشكل أفضل وأسهل بينهم.

إن هذا الشكل من التعليم يعتمد بشكل عام على الشبكة أي نوع من الشبكات كان سواءا داخلية (إنترانت) أو خارجية (إنترنت) الأخيرة التي صارت لا غنى عنها في الحياة اليومية المعاصرة لذا فإن إمكانية تطبيق هذه التقنية ليس بالأمر الصعب.

و سعت مؤسسات التعليم العالي و مؤسسات التربية و التعليم دائما إلى تحسين و تطوير العملية التعليمية و دعم مبدأ التعلم الذاتي الذي يعتبر اللبنة الأساس للتعليم الإلكتروني الذي يسمح للمتعلم بالتكيف و التوافق مع مستواه التعليمي و البيئة المحيطة و غيرها من العوامل التي تعرقل العملية التعليمية و هذا قد يزيد من قابليته و دافعيته للتعلم و تحسين و تطوير مكتسباته العلمية و المعرفية و بالتالي رفع مستوى آدائه الذي سينتج تحقيق التحصيل العلمي المسطر من قبل اللجان العلمية لمؤسسات التربية و مؤسسات التعليم العالي و منه إلى النجاح و التفوق.

**إشكالية الدراسة:**

إن استعمال أي نموذج من نماذج التعليم الإلكتروني لابد أن يراعي في طياته جودة العملية التعليمة دون الإنقاص منها بل وب العكس السعي الدائم إلى رفعها وتحسينها، والملاحظ منذ بدء استعمال منصة موودل للتعليم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة أنه لم يتم استغلالها بشكل أمثل فلم تطبق أبرز خصائص هذه المنصة الغنية بالمميزات والقابلة للتطوير الدائم بما أنها منصة مفتوحة المصدر. من خلال كل ما سبق نستطيع صياغة إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

**ما هو أثر استعمال منصة التعليم الإلكتروني موودل على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين؟**

ويكن تقسيم الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي تصورات الأساتذة حول أثر المنصات التعليمة الإلكترونية في تحقيق جودة التعليم؟
- ما هي أسباب نقص استغلال الطلبة لهذا النوع من المنصات؟ هل المشكل تقني أم هو نقص تحكم؟ وهل من الممكن توفير دليل استخدام لهذا النوع المنصات إذا كان المشكل في نقص التحكم؟
- هل يوجد فرق في الاستخدام من طرف الطلبة باختلاف التخصصات؟
- ماهي العلاقة والأُثر بين متغيرات الدراسة؟

**فرضيات الدراسة:**

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر استعمال منصة موودل على جودة العملية التعليمية.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير الجنس على جودة العملية التعليمية.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأخرى (الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية).
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلاب تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأخرى (المستوى، التخصص).
- ✓ يعود نقص استغلال الطلبة للمنصة لأسباب تقنية وضعف تحكم.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعلاقة بين متغيرات الدراسة.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأثر بين متغيرات الدراسة.

**أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن واقع استخدام منصة موودل التعليمية الإلكترونية في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (الأساتذة) في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ومن وجهة نظر المستخدمين (الطلبة) وتأتي أهمية الدراسة ضمن جانبين رئيسين، وهما:

**الجانب الأول نظري:**

تأتي أهميته من خلال الكشف عن واقع استخدام المنصة التعليمية موودل في تدريس البرنامج المسطر عبر إستخدام جميع الخصائص الممكنة التي توفرها هذه المنصة مما يعود بالنفع على العملية التعليمية كما ستوفر هذه الدراسة معلومات حول المنصة التعليمية وإستخداماتها والتي قد يستفيد منها الأساتذة والباحثين والطلبة خاصة في ظل ندرة الدراسات حول هذا الموضوع.

**الجانب الثاني علمي:**

وتكمن أهمية الدراسة من هذا الجانب في نتائجها التي ممكن أن يستفيد منها القائمون على تطوير العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية بصفة عامة وجامعة ورقلة بصفة خاصة.

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على واقع إستخدام منصة موودل من طرف الأساتذة والطلبة
- ✓ التعرف على الآثار المترتبة على إستعمال منصة موودل بالنسبة للأساتذة والطلبة
- ✓ التعرف على الجودة المحققة بإستعمال هذا النوع من أنواع التعليم
- ✓ التعرف على مدى إتقان الأساتذة لإستعمال خصائص المنصة

**منهجية وأدوات الدراسة:**

تسعى طبيعة موضوع الدراسة إلى إستخدام المنهج الوصفي التحليلي من الجانب النظري، وذلك لعرض لمختلف المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني ومنصاته بالإضافة إلى توسع في مفهوم وخصائص المنصة الإلكترونية للتعليم بعد موودل وجودة التعليم ومعايير ضبطه من جهة و من جهة أخرى و تحليل العلاقات و التفاعلات الموجودة

بين العناصر سالفة الذكر، و في الجانب التطبيقي فقد تم الإسقاط على جامعة قاصدي مرباح بورقلة و الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه من خلال هذا المنهج يمكن جمع البيانات عن الظاهرة محل الدراسة و تبويبها و تحليلها و دراستها، و كذلك الإعتماد على المنهج الإحصائي كطريقة من طرق البحث التي تعتمد الأسلوب الكمي في تحليل البيانات و إختبار الفرضيات كما تم جمع البيانات الأولية من خلال الإستبيان باعتباره الوسيلة المناسبة لتقصي الآراء حول موضوع الدراسة وتحليلها بالإعتماد على الأساليب الإحصائية متمثلة في برنامج SPSS. وعلى مصادر ومراجع متنوعة باللغة العربية والأجنبية لأثراء هذه الدراسة بمعطيات ومعلومات متنوعة تسمح ببناء نموذج الدراسة.

**تقسيمات الدراسة:**

للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها تناولنا الموضوع من خلال فصلين:

**الفصل الأول:** ويتعلق بالأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر إستعمال منصات التعليم الإلكتروني على جودة التعليم من خلال ثلاث مباحث الأول نتناول فيه الأدبيات النظرية لأثر إستعمال منصات التعليم الإلكتروني على جودة التعليم و يندرج ضمنه ثلاث مطالب الأول بعنوان ماهية التعليم والمناهج المستخدمة في العملية التعليمة والثاني التعليم الإلكتروني كأحد المناهج التعليمية الحديثة أما المطلب الثالث فجاء بعنوان التوجه نحو تحقيق جودة التعليم، وجاء المبحث الثاني بعنوان دور المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية منصة موودل نموذجا وينقسم إلى ثلاث مطالب المطلب الأول بعنوان مدخل لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني و المطلب الثاني بعنوان إستخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية أما المطلب الثالث فبعنوان المنصة التعليمية الإلكترونية موودل كأحد أنظمة التعليم الإلكتروني، أما المبحث الثالث الأدبيات التطبيقية حول التعليم الإلكتروني بإستخدام منصات التعليم وتحقيق جودة التعليم بدوره ينقسم إلى مطلبين، المطلب الأول الدراسات السابقة والمطلب الثاني العلاقة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** ويتعلق بالدراسة الميدانية لأثر إستعمال منصات التعليم الإلكتروني على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين في جامعة قاصدي مربح بورقلة، ويتضمن كذلك مبحثين، في المبحث الأول تطرقنا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني فكان لعرض نتائج الدراسة والمناقشة، أما الخاتمة فقد تطرقنا من خلالها لأهم النتائج والتوصيات المتوصل إليها في الدراسة.

**حدود الدراسة:**

لكل دراسة حدود مكانية وزمانية تميزها عن الدراسات الأخرى، فهذه الدراسة تميزت بالحدود التالية:

- **حدود بشرية:** وقعت الدراسة على أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

- **الحدود المكانية:** وقع الإختيار على جامعة قاصدي مرباح بورقلة.
- **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة الميدانية من الفترة الممتدة من 20 مارس إلى 25 ماي 2022

**صعوبات الدراسة:**

لإعداد هده الدراسة واجهتنا العديد من الصعوبات نوجزها فيما يلي:

- قلة المراجع في الموضوع خاصة المحلية منها؛
- ضيق الوقت المستغرق أثناء الدراسة؛
- قلة التجاوب من طرف عينة البحث؛

**نموذج الدراسة:**

**الشكل (01)**: نموذج لمتغيرات الدراسة

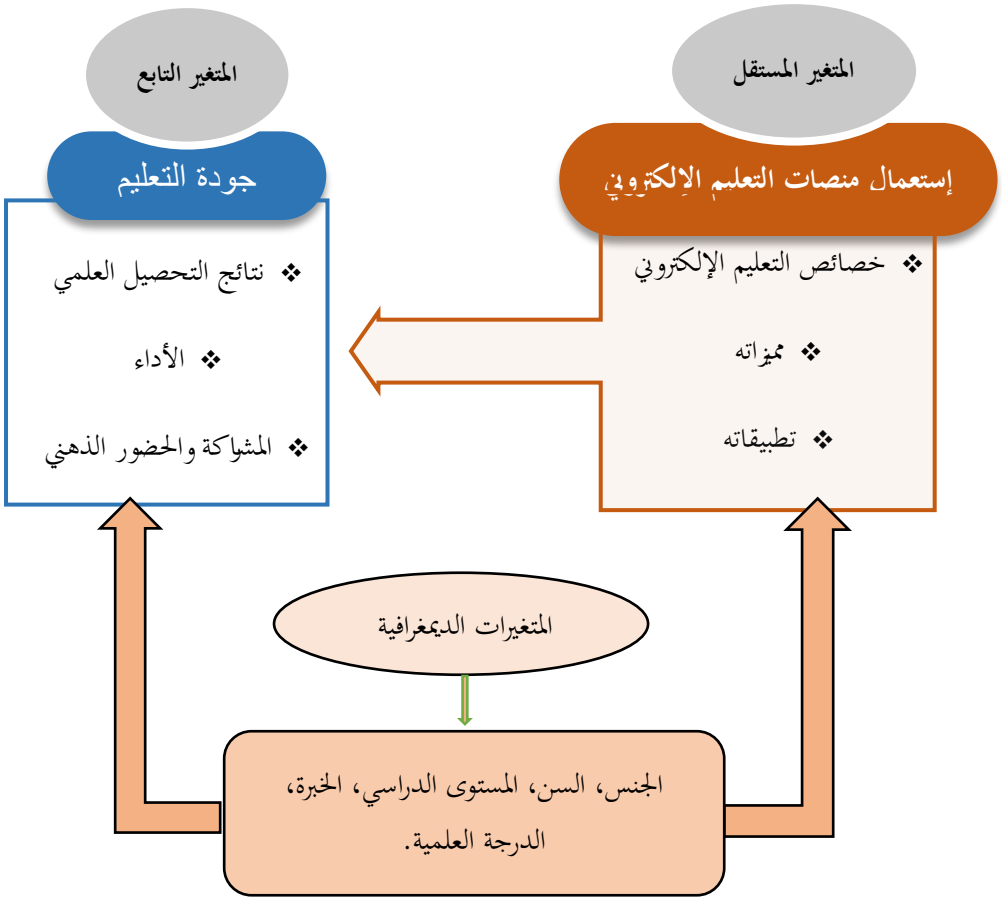


**المصدر**: إعداد الطالب إعتمادا على الدراسات السابقة

# الفصل الأول: الإطار النظري لأثر إستخدام منصات التعليم الإلكترونية على جودة التعليم

**مقدمة الفصل:**

شجّع التطور التكنولوجي الهائل في مختلف المجالات على ظهور طرق وأساليب حديثة في التعليم لم تكن موجودة سابقاً ومنها التعليم الإلكتروني، فمع إنتشار الإنترنت ودخوله في معظم المجالات وسيطرته على حياة الناس، ظهرت فكرة التعليم عن بعد، وأصبح هناك مؤسسات خاصة جذبت الكثير من المهتمين لا سيما من فئة الشباب الذي ترعرع في أحضان التكنولوجيا وعصر الأنترنت والتطور حيث يتلقى المتعلم دروسه حسب طاقته واحتياجاته.

فلم تعد هناك حاجة لتنقل الأفراد للحرم الجامعي أو المعاهد للحصول على المعرفة ولا الوقت صار عاملا في عملية التعليم فصار يمكن للمتعلم الحصول على المعرفة في أي وقت يريد وفي أي مكان أيضا، كل هذا اعطى دفعة قوية نحو التوجه للتعلم الفردي الذي لاقى إقبالا منقطع النظير من كافة الفئات لاحتوائه عديد الخصائص التي كانت مفقودة قبلا.

من هذا المنطلق نشأت ضرورة ملحة لتطبيق هذا النوع من التعليم وخاصة بعد إنتشار موجات عنيفة من فيروس كوفيد 19 ,للتقليل من الحمل على المعلم وتوفير أحسن الظروف للمتعلم، كل هذا لمحاولة توفير جودة محتوى مرتفعة وتوفير الوقت والجهد وتحقيق الجودة الشاملة.

و إنطلاقا من حداثة إستخدام منصات التعليم الإلكترونية في الدول العربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة وفي ظل جائحة "كورونا" تبرز مشكلة الدراسة حول أثر و فائدة و دور هاته المنصات في تحقيق جودة التعليم, وفي اطار الاضطلاع على ما تناولته الدراسات السابقة تم القيام بمسح استطلاعي على الأبحاث و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث, فتم التوصل إلى أن معالجة إشكالية البحث يمكن أن يأخذ اتجاهين هما اتجاه الطلبة عبر توجههم الذاتي نحو طرق و أساليب التعليم الحديثة و اتجاه الأساتذة و ذلك عبر إجادة إستخدام مثل هاته الأنظمة في العملية التعليمية, من خلال هذا البحث سنتطرق للإتجاهين معا وذلك عبر التوجه للطلبة و الأساتذة لمعرفة الأثر الذي تلعبه هاته المنصات في تحقيق جودة التعليم والمعيقات التي تحول دون الاستغلال الأمثل لهذا النوع من أنواع التعليم الحديثة.

لإتباع هذه الطريقة وجب توضيح الأسس النظرية للدراسة، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل الذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول هو مبحث تمهيدي يتم فيه إعطاء لمحة عن ماهية التعليم والمناهج المستخدمة في العملية التعليمية وماهية التعليم الإلكتروني وكيف يعتبر أحد المناهج التعليمية الحديثة بالإضافة إلى تعريف الجودة وطرق التوجه نحو جودة التعليم.

كل ما سبق يقودنا إلى التساؤل حول مفهوم التعليم وماهيته بالإضافة إلى أنواعه ومكوناته وكذا التعليم الإلكتروني ونشأته وما هي الوسائل والأدوات والشروط المساعدة على نجاح تطبيقه في الجامعات.

**المطلب الأول: ماهية التعليم والمناهج المستخدمة في العملية التعليمة**

التعليم أو تلقين العلوم هو من الميادين والمجالات التي تلقى حيزا كبيرا من الاهتمام لدى الدول والمجتمعات، فكل الدول تسعى لتطوير طريقة التعليم والوصول بها إلى مصاف التقدم والسبق العلمي وذلك عبر تبني مناهج حديثة أو مطورة حسب حاجة هذه الأخيرة من العملية التعليمية برمتها.

**أولا – مفهوم التعليم:**

وهو توفير الشروط المادية والنفسية وإكساب الخبرات والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج اليها المتعلم وتناسبه وذلك بأبسط الطرق الممكنة ومعنى هذا أن التعليم هو ذلك الموقف التعليمي الذي يوجد فيه المتعلم الذي لديه التقبل الفعلي والنفسي لاكتساب خبرات ومهارات واتجاهات جديدة وتتناسب مع قدراته واستعداداته من خلال مجتمع تعليمي يتضمن محتوى تعليمي ومعلمين ووسائل تعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (العلجوني، 2011)

و يعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة و مقصودة و بأهداف محددة و معروفة، و يمكن القول أن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنه عبارة عن معلومات، و معارف، و خبرات، و مهارات يتم اكتسابها من قبل المتلقي بطرق معينة، فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددا أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته.
(education, 2022)

والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مثمرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة؛ فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات، كالسباحة، وقيادة السيارة، والحساب، والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق، وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة؛ حيث إنه من الممكن أن يكون مخطط له بشكل مسبق، أو أنه حدث في التو واللحظة دون تخطيط مسبق؛ كأن يتعلم الفرد أمورا جديدة من خلال متابعته لفيلم معين على التلفاز.
إن التعليم هو التزام مشترك بين المعلمين والطلاب يهدف إلى إعدادهم لتثقيف أنفسهم طوال فترة حياتهم، وبناء القدرة فيهم على القيام بأمور وإنجاز أعمال جديدة، وليس تكرار لما فعلته الأجيال السابقة فقط، والتعليم وسيلة لتطوير قدرات الأفراد، وتمكينهم من التفكير بشكل مكثف، كما يطور من قدرتهم على التفكير الناقد الذكي،

ولا يعتمد التعليم على ذاكرة الفرد فقط أو مقدار معرفته، وإنما يعتمد على قدرة الفرد على التمييز بين ما يعلم وما لا يعلم، كما ينمي التعليم قدرة الأفراد على التفكير بوضوح، والتصرف بشكل سليم، وتقدير الحياة، كما أنه السلاح الذي سيمكن الأفراد من تغيير العالم نحو الأفضل.(education, 2022)

**ثانيا – عناصر ومكونات التعليم:**

مثل كل عملية فان التعليم يتمخض حول ثلاث عناصر أساسية تتمثل في المدخلات التي تغذي العملية والعمليات والتي تتمثل في الأساس والجوهر من العملية برمتها وأخيرا وليس آخرا المخرجات والتي تتمثل في المادة العلمية وتلبيتها للاحتياج الذي أنشئت من أجله، والملاحظ هنا عدم وجود التغذية العكسية الآنية مثلما تتطلبه اغلب العمليات الحديثة، تاليا سنتعرض باختصار كل عنصر من عناصر هاته العملية.

**2–1– المدخلات:**

–المعلم: وما يتعلق به من المستوى الذي يؤهّله إلى التعليم، والخلفية الثقافية والاجتماعية التي يمتلكها، ومهاراته وكفاءاته الأدائية.

–المتعلم: حيث يعتبر كطرف أساسي هو الأخر بل هو المستهدف من العملية التعليمية ككل عبر المهارات والتقنيات التي يمتلكها وتوظيفها من اجل استقبال أمثل للمناهج والمقررات

–البيئة التعليمية: عناصرها، ومستوى تنظيمها، بالإضافة إلى مصادر التعليم المتوافرة فيها.

–المحتوى: يعرف بانه المادة التعليمية وهي من اهم مصادر التعلم لما تحتويه من خبرات تستهدف اكتساب المتعلمين أنماط ومعارف ومهارات.

**2–2– العمليات:**

–الطريقة: تعد الوسيلة التواصلية والتي من خلالها تمر المعلومة من المعلم إلى المتعلم بغأية تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم. (محسن، 2006)

–الأنشطة والتدريبات التي يتم تنفيذها خلال العملية التعليمية.

–التقويم وأساليبه والمواضيع التي يشتمل عليها.

**2–3– المخرجات:**

–زيادة مهارات الطلبة ومعارفهم.

–تحفيز ذكاء الطلبة.

–الاهتمام بالموضوع التعليمي.

–زيادة الثقة بالنفس، وزيادة النمو الاجتماعي للطلبة.

–زيادة قدرة الطلبة على مواجهة المواقف المختلفة، وتعديل السلوك الفردي للطلبة.

**ثالثا – الأنواع المختلفة للتعليم:**

تتعدد أنواع التعليم الذي يتلقاه المتعلم في مؤسسات التعليم المختلفة، ولكل نوع من أنواع التعليم منهج دراسي خاص به تبعاً للأهداف المرجوة منه، كما تنوعت المؤسسات التعليمية إعتمادا على نوع التعليم، مثلاً: توجد المدارس الأكاديمية، والمدارس المهنية وغيرها، أما الأنواع الشائعة منه فهي أربعة، وهي كالآتي:

– التعليم المهني الفني: وهو التعليم الذي يهدف إلى تأهيل الطلبة لممارسة مهنة معينة من متطلباتها أن يكون لديهم قدرات فنية ومهنية محددة، ومن الامثلة عليه: التعليم الزراعي، والتعليم الصناعي.

– التعليم الحرفي: وهو التعليم الذي يهدف إلى امتلاك المتلقي حرفة معينة؛ كالغزل، والنسيج، وتصليح الأجهزة الدقيقة، ويشبه إلى حد ما التعليم المهني إلا أنه أسهل، ومدة تلقيه أقل.

– التعليم الأكاديمي: وهو التعليم الذي يحصل عليه المتعلمون في كافة مراحلهم الدراسية بما فيها مراحل التعليم العالي في المؤسسات التعليمية غير المهنية، وهو نوع التعليم الأكثر شيوعا لأغلب المراحل التعليمية.

– التعليم الشامل: وهو نوع التعليم الذي يضم التعليم الأكاديمي والمهني، فمثلاً في التعليم المهني تتواجد دورس لها علاقة باللغة والتاريخ إلى جانب الصناعة والزراعة.

(Non-formal & Types of Education: Formal, Informal، 2022)

**رابعا – المناهج المستخدمة في التعليم:**

تنقسم المناهج المستخدمة في التعليم إلى منهجين أساسين نشأ من خلالهما المنهج الثالث وهي كالتالي:

**4–1– منهج التدريس الحضوري:** ويتميز هذا المنهج بما يلي:

- وجوب اجتماع طرفي العملية التعليمية في مكان واحد (الصف أو القسم).
- الحصص التقليدية التي يعطيها المعلم مباشرة للطلاب.
- النقاش المنهجي الذي يطرحه المعلم خلال الحصة التعليمية.
- شرح الدرس من خلال تقديم لوحة توضيحية يدوية الصنع من قبل المعلم أو الطلاب.
- إجراء نقاش منهجي بين الطلاب يطرحه طالب من الطلبة المتواجدين في الفصل.
- إجراء نقاش حول لوحة تعليمية جاهزة بين الطلاب والمعلم.
- البحث في المكتبة عن موضوع معين يخص المادة التعليمية.
- إستخدام الألواح التقليدية للكتابة وشرح الدرس.
- إستخدام مجسمات جاهزة لشرح المواد.
- إستخدام خرائط لبعض الدول، والتي تكون مطبوعة على لوحات خلال الحصة الدراسية للاستفادة منها في الشرح.
- شرح الدروس من خلال كتب مطبوعة ورقياً.

**4-2- منهج التدريس البعدي:** ويتميز هذا المنهج بما يلي:

- عدم وجود الزامية أو شرط لتواجد طرفي العملية التعليمية في مكان واحد (عن بعد).
- إستعمال الوسائل التكنولوجية في التدريس.
- إستخدام الصور المتحركة وشرائط الفيديو المصورة في عملية الشرح.
- اجتياز الاختبارات وحل الواجبات عبر وسائل التواصل الإلكترونية (البريد الإلكتروني ...).
- مجموعات النقاش الافتراضية عبر الأنترنت بالصوت والصورة.
- المعاهد التي لا تغلق وهي كناية على عدم وجود مشكل الوقت فالمعرفة جاهزة في كل وقت تنتظر متلقيها.

**4-3- منهج التدريس الهجين:** ويتميز هذا المنهج بما يلي:

- منهج يجمع بين المنهجين الحضوري والبعدي.
- إستعمال الوسائل التكنلوجية في التدريس حضوريا (أجهزة العرض والحواسب ...).
- إستعمال الكتب والمقررات ذات الصيغة الإلكترونية.
- تقاسم الأدوار بين المعلم والمتلقي حيث يسعى المتعلم ويبحث عن المعلومة عوض تلقيها بطريقة مباشرة.
- إستخدام أجهزة العرض لأثراء الشرح والتوضيح عبر الصور وملفات الفيديو داخل الصف.

**المطلب الثاني: التعليم الإلكتروني عن بعد كأحد المناهج التعليمية الحديثة**

قبل التطرق إلى التعليم الإلكتروني كأحد مناهج التعليم الحديثة وجب التعريج على مفهوم هذا الأخير ونشأته وكيف تطور إلى أصبح بالشكل الحالي والمنشر بشدة.

## 1- مفهوم التعليم الإلكتروني ونشأته:

### 1-1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب و وسائطها التخزينية وشبكاتها. ولقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي؛ حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذهِ الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة. حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساسا على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات. وتضم تطبيقاته التعلم عبر الوب

والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعأون الرقمي. ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة.

ويعرف التعليم الإلكتروني (E-Learning) هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم بإستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الإختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

تكمن أهمية التعليم الإلكتروني في حل مشكلة الانفجار المعرفي والإقبال المتزايد على التعليم وتوسيع فرص القبول في التعليم، إضافة إلى تمكين من تدريب وتعليم العاملين دون ترك أعمالهم والمساهمة في كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وكذلك إشباع حاجات وخصائص المتعلم مع رفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم. (ما هو التعليم الإلكتروني ؟ وما أنظمة إدارته ؟، 2022)

## 1-2- نشأة التعليم الإلكتروني:

أثر التطور الهائل في ميدان التكنولوجيا بصفة عامة والاتصالات بصفة خاصة ظهرت في الربع الأخير من القرن الماضي طريقة جديدة للتعليم وهي التعليم عن طريق المراسلة في سنة 1873 وظهرت بعدها في سنة 1892 أو إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة وظهرت بعدها إستعمال التكنولوجيا في التعليم في الجامعات كالتلفاز وأشرطة الفيديو الأمر الذي فتح الباب لانضمام كبرى الجامعات العالمية لهذا النهج ويكن تقسيم هذا التطور إلى ثلاث أجيال حسب الشكل التالي:

-الجيل الأول: بدأ أوائل الثمانينات إلى منتصف التسعينات حيث انتشر الإستعمال الواسع للأقراص المدمجة وأشرطة الفيديو كان التفاعل فرديا من جانب واحد بين المعلم والمتعلم وكان التركيز في هاته الفترة ينصب على المعلمين ودورهم

-الجيل الثاني: بداية التسعينات إلى الألفية الجديدة حيث اكتشفت الأنترنت وأخذت بالانتشار الواسع فتطورت الأساليب وصار بالإمكان التواصل بين المعلم والمتعلم

-الجيل الثالث: بدأ مطلع الألفية الجديدة حيث أن التقدم الهائل بعد إنتشار شبكة الأنترنت والاختراعات التكنلوجية الجديدة ساهم في إنتشار التعليم الإلكتروني وسهل منه منذ نشوء الواقع الافتراضي وتقنيات التخزين مما اعطى للتعليم الإلكتروني ميزات أكبر ونتائج أحسن

ظهرت فيما بعد البوابات التعليمية الإلكترونية وخدمات التراسل الفوري والتقنيات المنتشرة. دمج كل ما سبق في نظام واحد للتعليم كان أمرا لابد منه بعد ظهور الحاجة للتنظيم وازدياد الطلب. (ابو عبيدة، 2019، صفحة 10)

عرفه منصور غلوم بانه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاق العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب والأنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة أما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات. (ابو عبيدة، 2019، صفحة 11)

## 2- خصائص التعليم الإلكتروني ومميزاته:

### 2-1- خصائص التعليم الإلكتروني:

يمكن اختصار خصائص التعليم الإلكتروني في كونه يقدم، عبر الحاسوب وشبكاته، محتوى رقميا متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات، صور ثابتة أو متحركة، لقطات فيديو) بحيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

يدار هذا التعلم إلكترونيا، حيث توفر عددا من الخدمات أو المهام ذات العلاقة بعملية إدارة التعليم والتعلم فهو قليل تكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي كما يساعد المتعلم اكتساب معارفه بنفسه فبذلك يحقق التفاعلية في عملية التعليم (تفاعل المتعلم مع المعلم، مع المحتوى، مع الزملاء، مع المؤسسة التعليمية، مع البرامج والتطبيقات) كونه متوفر أي امكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان.

### 2-2- مميزات التعليم الإلكتروني:

تتميز منصات التعليم الإلكتروني بالتكلفة البسيطة للتشغيل حيث يكفي وجود خادم متصل بشبكة ما (أنترنت، إنترانت...) لبدء وتشغيل أي نوع من هاته المنصات على عكس التعليم التقليدي الذي لابد له من توفر بعض الأساسيات التي لا غنى عنها، الجدول التالي يوضح أبرز الإختلافات بين مميزات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

| التعليم الحضوري | التعليم الإلكتروني |
|---|---|
| حضور الطلاب بصورة يومية إلى داخل جدران البيئة الصفية | التعلم يكون عن طريق الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل المتعددة |
| تقديم المحتوى الدراسي على شكل كتب ومناهج دراسية مطبوعة | تقديم المحتوى على هيئة كتب ومواد دراسية إلكترونية ومواقع ويب، ومجموعة من المصادر الإلكترونية المتعددة كالمرئية والمسموعة |
| دور الطلاب هو دور غير أيجابي، بحيث لا يشارك في عملية التعلم ونقلها | يتم مشاركة الطالب في عملية التعلم وتبادل المعارف فيما بينهم |
| لا يمكن أن يحصل الطلاب على تعلمهم إلا بالتعلم التزامني وبحضور الطالب الفعلي | يعتمد على التعلم التزامني وغير المتزامن |
| إستخدام الوسائل والأدوات التقليدية كاللوح الخشبي والطباشير | إستخدام الأجهزة اللوحية والأجهزة الذكية والحواسيب |

جدول رقم 1 أبرز الإختلافات بين مميزات التعليمين الحضوري والإلكتروني (من إعداد الطالب بالإعتماد على المصادر)

من الجدول السابق يمكن ملاحظة الفرق الكبير في المميزات وبالتالي الوقت الذي يمكن ربحه بإستعمال التعليم الإلكتروني أكبر بكثير منه في التعليم التقليدي.

إن إستعمال نظام هجين يمزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي سيخفف الكثير من الأتعاب ويعمل على ربح الوقت واستغلال أمثل للتكنلوجيا وهو ما تطور لاحقا ليسمي التعليم الأخضر، في إشارة إلى أن التعليم الهجين أو المدمج هو صديق للبيئة في خطوة لتعزيز مفهوم الاستدامة، نال هذا الأخير اهتمأما دوليا بارزا خاصة في ظل أزمة كوفيد 19 التي عصفت بالعالم اجمع. (الحسيني، 2020)

ولعل أبرز ما يميز هذا النوع من انظمة التعليم هو:

- سهولة تطوير وتحديث النظام بأقل تكلفة واقل جهد: حيث أن عملية وضع النظام تحت الخدمة لا تتجأوز العشر دقائق هذا ما يتيح سرعة كبيرة في تقديم المواد العلمية وتحديثها.
- التتبع: حيث تعمل هاته المنصات على إدارة العملية التعليمية من بدأية إنشاء المقررات إلى غأية تحليل النتائج.
- التواصل: حيث تعتبر كمنصة جامعة لهيئة التدريس والإداريين بالإضافة إلى الطلبة ما يتيح بيئة خصبة لانتقال المعلومات كما تتيح التواصل المباشر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مما يسمح بالمرافقة والتوجيه اللازم والوصول المباشر والسريع للإعلانات والمناشير.
- المراقبة: يسمح لهيئة التدريس مراقبة الطلبة ومدى تطورهم وأيضا مراقبة الواجبات وحتى إجراء الامتحانات إذا توفرت الوسائل المناسبة.
- التنويع: امكانية التنويع في تقديم المادة العلمية عوض الإعتماد على الكتب الصفية حيث صار من الممكن الإعتماد على الوسائط والصوت والصورة والبيانات والرسومات وغيرها من الطرق الحديثة لتوصيل المعلومة.
- السرعة: التصحيح الفوري وحتى الآلي في بعض الأحيان للامتحانات والواجبات الامر الذي يساعد هيئة التدريس في ربح الوقت والجهد.
- اللامركزية: تجأوز مشكل الزمان والمكان حيث صار من الممكن التعلم في أي وقت وأي مكان.

(الحسيني، 2020)

ومثلما تساعد المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريب مئات الآلاف من الطلاب من مختلف الأعمار والجنسيات بطريقة ذكية وتكلفة اقل لكن للتكنلوجيا سلبياتها وتعتبر عقبة أمام المتلقي حيث تنتقل لتؤثر على انظمة التعليم الإلكترونية نذكر منها:

- التطور السريع في المعأيير القياسية العالمية، مما يتطلب تعديلات كثيرة في المقررات الإلكترونية.
- غياب الدعم الحقيقي من المؤسسات الرسمية.

- غياب ثقافة التطوع والمبادرة من اجل إنتاج محتوى مجاني.
- عدم وجود وعي كافي لأفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم
- فقدان الجانب الاجتماعي للتعلم
- نقص التفاعل المباشر مما يؤدي لغياب دور المعلم.
- مشاكل الاتصال بالشبكة وتوفير الوسائل التكنولوجية لبعض فئات المجتمع.
- الخصوصية والسرية أين يوجد اختراق للمحتويات والامتحانات.

(دحماني، 2020)

## 3- عناصر ومكونات التعليم الإلكتروني:

### 3-1- عناصر التعليم الإلكتروني:

إن عناصر التعليم الإلكتروني مجموعة من العناصر المتفاعلة والتي ينبغي توافرها جميعا أو توفر معظمها حتى تتحقق فلسفة التعليم الإلكتروني وهي:

- المتعلم الإلكتروني: وهو الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم الإلكتروني والذي لن يتغير دوره بتغير التقنية أو طريقة التعليم.
- المعلم الإلكتروني: هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم الإلكتروني والذي يشرف على العملية التعليمية.
- المقرر الإلكتروني: ويقصد بها منهاج التعليم المعد سلفا من طرف المختصين.
- المكتبات الإلكترونية: ويقصد بها الكتب بالصيغ الإلكترونية والصيغ المحمولة.
- الوسائط الإلكترونية: وهي جميع الملفات المساعدة من صور وشرائط مصورة وفيديو وغيرها.

(طارق، 2014، صفحة 101)

### 3-2- مكونات التعليم الإلكتروني:

تنضوي منظومة التعليم الإلكتروني على المكونات الموضحة في الشكل التالي:

شكل يوضح مكونات التعليم الإلكتروني

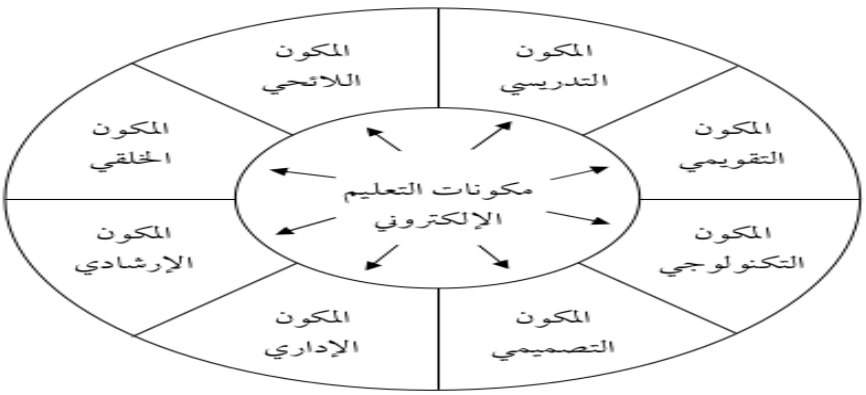


شكل رقم 2 (طارق، 2014، صفحة 102)

- المكون التدريسي: يختص بأغراض التعليم الإلكتروني وأهدافه ومحتواه واستراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة.
- المكون التقويمي: يختص بتقدير وتحصيل المتعلمين وتقويم الدرس وبيئة التعلم.
- المكون التكنلوجي: وهو البنية التحتية للتعلم الإلكتروني من أجهزة حواسيب وملحقاتها.
- المكون التصميمي: وهو المسؤول عن تصميم البرامج والمقررات.
- المكون الإداري: وهو إدارة عملية التعلم من تقديم للخدمات كالتسجيلات وغيرها.
- المكون الإرشادي: هو المسؤول عن إرشاد وتوجيه المستخدمين من الناحيتين العلمية أو الفنية.
- المكون الخلفي: هو المسؤول عن القواعد والمبادئ الأخلاقية لتعامل المستخدمين مع البرمجيات قيد التشغيل.
- المكون اللائحي: وهو المختص بالقوانين واللوائح المنظمة للعملية الدراسية.

(طارق، 2014، الصفحات 101-102)

## 4- الوسائل المساهمة في إنتشار التعليم الإلكتروني:

تحتل وسائل التعليم الحديثة أهمية عظيمة لما تقدمه من أهداف تعليمية، وسلوكية، بالإضافة إلى حل المشكلات المختلفة التي تواجه الطلبة، وزيادة تقبل الطالب للعملية التعليمية بحد ذاتها، وللمادة الدراسية التي يتلقاها، أما تسمية الوسائل التعليمية فقد اعتمدت على طبيعة الوسيلة المستخدمة خلال أداء العملية التعليمية، ودورها في العملية التعليمية، ومن هذه الوسائل المتهددة ما يلي:

المعينات التربوية: وصدرت هذه التسمية عن الدور الذي تقدمه الوسائل المساعدة والتي تعين المعلم والطالب على إتمام عملية التعلم والتعليم.

الوسائل السمعية والبصرية: وتعود هذه التسمية إلى أن الوسائل المستخدمة أما سمعية أو بصرية أو الاثنتين معا؛ حيث تعود الفائدة على الطلاب أثناء العملية التعليمية من خلال إستخدام حاستي السمع والبصر.

التكنولوجيا التربوية: وترجع هذه التسمية في أصلها إلى طبيعة الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية والتربوية، مثل: الأفلام التعليمية، والصور المتنوعة، وأشرطة التسجيل، والحاسوب والتلفاز التعليمي.

وسائل الأيضاح: وهي الوسائل التي تستخدم لتوضيح امر يقوم به المعلم لأيصال المفاهيم الأساسية للطلاب، وتقريب مفهوم ومبادئ المادة الدراسية إلى أذهانهم.

الوسائل الوسيطة: وهي الوسائل التي يستعملها المعلم أو الطالب نفسه كي تعينه على عملية التعلم، وهي ليست جزءا من العملية التعليمية بحد ذاتها، ويمكن تسميتها بالوسائل الإختيارية؛ حيث تستخدم كأنشطة إضافية تزود التلاميذ بخبرات ترفيهية ومنهجية، ومن الممكن أن تكون وسائل أساسية تحقق الأهداف التربوية للمناهج.

(Non-formal & Types of Education: Formal, Informal، 2022)
(Strategies & Teaching Methods, Tools، 2022)

### 5- شروط نجاح التعليم الإلكتروني:

من اجل إنجاح هذا النوع من التعليم هناك عدة شروط لذلك منها تحديد الأهداف التعليمية الواجب تحقيقها وكذلك قبول إجابات وأفكار ونتائج متنوعة، وتقديم المعرفة بدلا من توصيلها ونقلها بالإضافة إلى تقويم المهمة التعليمية بدلا من تقويم مستوى المعرفة هو يمثل أهم شرط مع تشجيع المجموعات المتباعدة بدلا من المحلية.

وتتم الاستفادة من التعليم الإلكتروني في التدريس بتوظيفه بعدة طرق منها:

- النموذج المساعد (المكمل): يستخدم بعض تقنيات التعليم الإلكتروني كتدعيم للتعليم التقليدي، ويكون ذلك داخل حجرة الدراسة أو خارجها ومن امثلة تطبيقاته قبل التدريس يوجه المعلم الطالب للاطلاع على درس معين على شبكة الأنترنت أو على قرص مدمج، قيام المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الأنترنت.
- النموذج المخلوط يتضمن هذا النموذج الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني، داخل غرفة الدراسة أو الاماكن المجهزة بتقنيات التعليم الإلكتروني، ويمتاز بالجمع بين مزأيا التعليم التقليدي والإلكتروني إلا أن دور المعلم في هذه الحالة هو التوجيه وإدارة الموقف التعليمي والمتعلم يكون دوره ايجابي.
- النموذج الخالص يستخدم التعليم الإلكتروني بديلا للتعليم التقليدي بحيث يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت من قبل المتعلم، تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم ومن امثلة تطبيقاته الدراسة الذاتية المستقلة (يدرس الطالب المقرر الإلكتروني انفراديا) أو أن يتعلم الطالب مع مجموعة زملاءه، من خلال درس أو إنجاز مشروع بالاستعانة بأدوات التعليم الإلكتروني التشاركية مثل غرف المحادثة والمنتديات.

## المطلب الثالث: التوجه نحو تحقيق جودة التعليم

قبل التعمق في جودة التعليم وجب التعرض للمفاهيم الأساسية التي تتمحور حولها جودة التعليم بدأً بالجودة ومفهومها وعلاقتها بالجودة الشاملة في التعليم.

### 1- مفهوم الجودة وجودة التعليم:

#### 1-1- مفهوم الجودة:

**لغة**: أي أجاد الشيء أو أتى بالجيد من قول أو عمل والإجادة هو نقيض الرداءة وفي اللغة الإنجليزية الجودة تعني صفة أو درجة للتفوق يمتلكها شيء ما كما تعني الامتياز

أما اصطلاحا فعرفها الجبلي على أنها:

"مقدار الارتقاء بالعمل المقدم إلى مستوى التميز والأفضلية في أي مجال كان وبالحالة التي تجعله خاليا من النقائص أو السلبيات والعيوب التي تقلل من أهميته وقيمته أو أنها لا تصل به إلى مستوى الرقي والأفضلية ".

وحسب دوسي فان الجودة تحمل معنيين أولهما كيف تكون جيدا أو سيئا بشأن شيء ما أما المعنى الثاني فهو التفوق والتميز في شيء ما غير أن التطبيق يفرض معنى ثالثا وهو الغرض أو الخدمة المناسبة التي لا يوجد بها عيب.

حسب أيزو هي الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها بحيث تنال رضى العميل ويكون المنتج ذو جودة عالية وتكلفة معتدلة.

ومما سبق نستطيع القول على إن الجودة هي التفرد بالشيء الحسن دون التخلي عن البساطة ودون مبالغة.

## 1-2- مفهوم جودة التعليم:

حسب اليونسكو هناك مبدآن ينحصر فيهما مفهوم جودة التعليم حيث يحدد أولا من خلال التطور المعرفي للمتعلمين فهو الهدف الرئيسي الواضح لجميع الأنظمة التعليمية وثانيا التأكيد على دور التعليم في تعزيز القيم والمواقف المتعلقة بالمواطنة الصالحة وإنشاء الظروف المؤدية إلى التنمية الإبداعية والعاطفية.

وحسب المبدأين سابقي الذكر تعلق الجودة بالفرد أولا وأخيرا.

ويعرفها محمود عباس عابدين على أنها " عبارة عن مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة عن جوهر التربية وحالها بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات عمليات ومخرجات قريبة أو بعيدة وتغذية راجعة وأيضا التفاعلات المتواصلة المؤدية إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين ".

ومما سبق نستطيع القول أن جودة التعليم هي كل الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم للرفع من مستوى المنتج التعليمي بما يتناسب مع احتياجات المجتمع.

## 2- معايير قياس جودة التعليم:

تعد الجودة أداة فعالة لتطبيق التحسين المستمر لجميع أوجه النظام في أي مؤسسة، والنظام التعليمي كأي نظام إنتاج آخر يعمل وفق استراتيجية معينة تراعي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبناء الثقافي السائد والتطور التكنولوجي والعالمي، لذا فانه يهتم بان تكون مخرجاته متفقة مع المواصفات العالمية من خلال السعي الدائم إلى إستخدام معأيير لقياسها وضبطها، ومن بين المعأيير المعمول بها مأيلي:

- **معيار كروزبي:**

حدد فيليب كروزبي Crosby احد مستشاري الجودة على المستوى العالمي أربعة معأيير لضمان الجودة الشاملة للتعليم، تم تأسيسها وفقا لمبادئ إدارة الجودة الشاملة T.Q.M وهي كالآتي:

- التكيف مع متطلبات الجودة من خلال وضع تعريف محدد وواضح ومنسق للجودة.

- وصف نظام تحقيق الجودة على انه الوقاية من الأخطاء، يمنع حدوثها من خلال وضع معأيير الأداء الجيد.
- منع حدوث الأخطاء من خلال ضمان الأداء الصحيح من المرة الأولى.
- تقويم الجودة من خلال قياس دقيق بناء على المعأيير الموضوعية والكيفية والكمية.

من خلال معيار كروزبي لضمان جودة التعليم والتي تم تأسيسها بناءا على فلسفة إدارة الجودة الشاملة، تتضح أهميتها وضرورة الالتزام بها، والعمل على نشر مفهوم وثقافة الجودة خاصة بين العمال باعتبارهم المسؤول الأول عن المنتوج المقدم في مجال التعليم مخرجاته تتمثل في التلميذ وذلك من خلال الوعي بمبادئ ومعأيير تعتبر خطوات مهمة لتطبيق الجودة ومنها:

التعريف بالجودة، تحقيقها من خلال منع حدوث الأخطاء، وكذا العمل على انعدام العيوب لدرجة الصفر والذي يعتبر معيار للأداء، وأيضا من خلال مقياس الجودة والذي يرى كروزبي أن أفضل مقياس للجودة هو قياس تكلفتها مقارنة بالتكاليف الناتجة عن عدم تطبيقها.

- **معيار بلدرج:**

طور مالكوم بلدرج Baldrige نظأما لضبط الجودة في التعليم، وتم إقراره كمعيار قوي معترف به لضبط الجودة والتميز في الأداء بالمؤسسات التعليمية بالتعليم العام وذلك حتى تتمكن المدارس من مواجهة المنافسة القاسية في ضوء الموارد المحدودة للنظام التعليمي ومطالب المستفيدين منه، ويعتمد نظام بلدرج لضبط جودة التعليم على 11 قيمة أساسية توفر إطارا متكاملا للتطوير التعليمي وتتضمن 28 معيارا ثانويا لجودة التعليم في سبع مجموعات وهي:

- **القيادة** 90 نقطة: وتمثل الإدارة العليا ونظام القيادة والتنظيم، ومسؤولية المجتمع والمواطنة.
- **المعلومات والتحليل** 75 نقطة وتشمل: إدارة المعلومات والبيانات والمقارنة بين المعلومات وتحليل وإستخدام مستويات التحصيل الدراسي.
- **التخطيط الإجرائي والتخطيط الاستراتيجي** 75 نقطة وتشمل: التطوير الاستراتيجي وتنفيذ الاستراتيجيات.
- **إدارة وتطوير القوى البشرية** 510 نقطة وتشمل: تقويم وتخطيط القوى العاملة، ونظام تشغيل الهيئة التدريسية، ونظام تطور الهيئة التدريسية، والرضا المهني للهيئة التدريسية.
- **الإدارة التربوية** 50 نقطة وتشمل: تصميم النظام التربوي، والخدمات التعليمية، ودعمها وتوصيلها، وتصميم البحوث التربوية، وتطوير إدارة تسجيل والتحاق الطلبة، والنظر إلى الإدارة التربوية كعمل اقتصادي.

- **أداء المدارس ونتائج الطلبة** 230 نقطة وتشمل: نتائج الطلبة، والمناخ المدرسي، وتحسين المناخ المدرسي والنتائج، والأبحاث في مجال أداء المدارس، والنظر إلى أداء المدارس كعمل اقتصادي.
- **رضا الطلبة وممولي النظام التربوي** 230 نقطة وتشمل: حاجات الطلبة الحالية والمستقبلية، والعالقة بين ممولي النظام التعليمي والإدارة التربوية، ورضا الطلبة وممولي النظام التعليمي الحالي والمتوقع، ومقارنته مع باقي المدارس أو النظم التربوية الأخرى.

- **معيار ديمينج:**

وضع ديمينج Edwards Demin برنامجا لتحسين وتطبيق الجودة الشاملة يمكن أن يصلح لجميع المنظمات الإدارية بما فيها النظام التعليمي، ويتكون هذا البرنامج من 14 معيار للجودة الشاملة على النحو التالي:

- تحديد الأهداف من أجل تحسين الإنتاج وتطويره.
- تبنى فلسفة للجودة الشاملة، ومنهج للقيادة للقدرة على التغيير للأفضل.
- تحسين الأداء والجودة هي المحرك الأساسي.
- التأكيد على جودة الكيف.
- تحسين وتعديل الإنتاج ونظام الخدمة مع العمل على نقص التكلفة.
- تدريب الأفراد على وظائف الجودة الشاملة.
- تدريب القيادات ومساعدة الأفراد على تطوير الأداء.
- إزالة الخوف وتدعيم الثقة لكي يعمل الأفراد بشكل فعال داخل المؤسسة.
- التعرف على معوقات العمل وإزالتها بين الأقسام داخل المؤسسة.
- الحد من إستخدام الشعارات والنقد المستمر دون هدف لان ذلك يخلق جو من العداءات بين الأفراد.
- وضع معايير لاعتماد الإدارة على الأهداف وإعداد قادة تتواجد باستمرار.
- مسئولية المشرفين يجب أن تهتم بالجودة.
- وضع برامج تربوية تنشيطية من اجل التحسين الذاتي ورفع المستوى.
- وضع كل فرد في المؤسسة في المكان المناسب وتمويل الأفراد بين الأقسام المختلفة لتحسين العمل.

- **معأيير الأيزو 9002 في مجال التعليم:**

هناك معأيير وبنود حسب الأيزو يجب تطبيقها في المجال التربوي وهو مطلب أساسي لتحقيق الجودة في التعليم وهي كالتالي:

- مسؤولية الإدارة العليا – نظام الجودة – مراجعة العقود – ضبط الوثائق والبيانات — الشراء.
- التحقق من الخدمات أو المعلومات المقدمة للمدرسة من قبل الطالب أو ولي الامر.
- تمييز وتتبع العملية التعليمية للطلاب.

- ضبط ومراقبة العملية التعليمية.
- التفتيش والإختبار.
- ضبط وتقويم الطالب.
- حالة التفتيش والإختبار.
- حالات عدم المطابقة.
- الإجراءات التصحيحية والوقائية.
- التنأول والتخزين والحفظ والنقل.
- ضبط السجلات.
- المراجعة الداخلية للجودة.
- التدريب.
- الخدمة.
- الأساليب الإحصائية.

## 3- ضوابط قياس جودة التعليم الإلكتروني:

لإعطاء برامج التعليم الإلكتروني جودة اكبر يجب مراعاة وتحقيق العناصر الآتية:

- الأهداف التعليمية: يتم تحديد الأهداف التعليمية في بدأية العمل وصياغتها في أسلوب واضح وقابلية للقياس، اختيار استراتيجية التعليم التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.
- واجهة الدرس: حيث لابد أن تتميز واجهة التفاعل بسهولة الإستخدام، ومساعدة المعلم على تشخيص وإلغاء الأخطاء، إتسام محتوى الصفحة بالبساطة والدقة وعدم التكلف، تنظيم المادة العلمية بعناصرها المختلفة في تنسيق مناسب، وضع الأفكار الرئيسية في اعلي الصفحة، تضمين نشاطات فردية وجماعية يقوم بها المتعلمون.
- الشكل: حيث تكون أدوات التنقل واضحة ويتعرف عليها بسهولة وتمييز الوصلات أو الارتباطات (مثلا بلون موحد ازرق) الكتابات لا تغطي أكثر من ثلث الشاشة، يستحسن إستخدام خلفية ذات ألوان متناسقة دون كتابات مع نوع واحد أو اثنان فقط من خطوط الكتابة، عدم إستخدام أكثر من سبعة ألوان في كل شاشة أما إستخدام الفيديو فعند الضرورة فقط.

**خلاصة المبحث:**

يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبحت من اكثر القطاعات تغيرا وتطورا في آن واحد ولها علاقة وطيدة بمختلف القطاعات الأخرى حيث يعتبر مجال التعليم من الأكثر تأثرا بالتطور التكنولوجي والذي نتج عنه التعليم الإلكتروني الذي صار يعتمد بشدة على آخر التحديثات والابتكارات في مجال تكنلوجيا المعلومات والاتصال الذي حقق طفرة ونقلة نوعية في طريقة تقديم المادة العلمية فقد تمكن من القضاء على السلبيات الناتجة عن النمط التقليدي وهذا ما ظهر جليا من خلال ما تنأولناه.

## المبحث الثاني: دور المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية – نموذج منصة موودل –

**تمهيد:**

مع التطور التكنولوجي أصبحت المنصات التعليمية الإلكترونية تحتل مكانة مهمة في انظمة التعليم الحديثة وذلك للخدمات المميزة التي تقدمها لكن بالرغم من هذا إلا أن الإستخدام يبقى يقتصر على الدول المتطورة فشهدت شبكة الأنترنت ميلاد منصات تعليمية إلكترونية مجانية مفتوحة لجميع دول العالم ومع إنتشار فيروس كورونا زاد الإقبال على إستعمال هاته المنصات وصارت تقريبا كل الدول تستعمل هذا النوع من التعليم مما أدى بالظهور للعديد من انظمة إدارة المحتوى التعليمي سنتطرق في هذا الفصل إلى احد اهم واشهر انظمة إدارة المحتوى التعليمي وهو نظام أو منصة موودل Moodle.

### المطلب الأول: مدخل لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني

#### 1- مفهوم انظمة إدارة التعليم الإلكتروني:

يمكن اعتبار نظام إدارة المحتوى التعليمي ضمن هيكلة التعليم المساند بالإنترنت لذلك عندما يطلق تعبير نظام إدارة التعلم فإنه مما يقصد به أي برنامج حاسوبي يعمل على تسهيل التعلم بواسطة الحاسوب والإنترنت، وفيها يكون فرعا ضمن عائلة أشمل تعرف بالتعليم الإلكتروني. وفي الوقت ذاته فإن نظام إدارة المحتوى التعليمي LCMS هو أحد أنواع أنظمة إدارة المحتوى CMS وهو بدوره عبارة عن تطبيقات متعددة تسهل عمليات تصميم وإختبار ونشر المحتوى الإلكتروني على صفحات الإنترنت. من هنا نفهم أن نظام إدارة المحتوى التعليمي هو تطبيق حاسوبي حديث مقارنة مع البرامج التي انبثق عنها من جهة، ومن جهة أخرى أنه جاء مختصا لإدارة أنظمة المحتوى التعليمي فقط.

يرتكز نظام إدارة المحتوى التعليمي على تصميم وإنشاء وتطوير المحتوى أو المنهاج التعليمي؛ فهو يمنح المؤلفين والمصممين التعليميين ومختصي المواد القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية. ويكون ذلك بوضع مستودع يحوي العناصر التعليمية ووحدات التعلم الممكنة لكل المحتوى. بحيث يسهل التحكم فيها وتجمعيها وتوزيعها وإعادة إستخدامها بما يناسب عناصر العملية التدريبية أو التعليمية من مدرب ومتدرب ومصمم تعليمي وخبير للمقرر. ويفضل غالباً أن يوجد بالمحتوى تفاعلية تضفي شيئا من المتعة على التدريب وتحث المتدرب على الاستمرار وتقيس ما اكتسبه من مهارات، وبنفس الوقت يمكن استقراء هذه التفاعلية من المتدرب لكي يتمكن المصمم من تعديل المحتوى بما يناسب أداء المتدرب. كما أن بعض أنظمة إدارة المحتوى تتيح حتى للمتدربين الإضافة للمحتوى وتبادل المعارف بينهم.

(Posey، Burgess، Eason، و Jones، 2022، صفحة 28)

## 2- خصائص انظمة إدارة التعليم الإلكتروني:

تتميز انظمة إدارة التعليم الإلكترونية بالعديد من الخصائص التي تسهل العمل عليها، لكن هناك مجموعة من الخصائص الواجب توفرها في أي نظام تعليم إلكتروني كان وتتمثل في:

- **واجهة رسومية**: وتتمثل في واجهة المستخدم حيث تتيح الواجهة الرسومية سهولة التعامل والمرونة.
- **التسجيل**: يتمثل في إتاحة الفرصة للطلاب للتسجيل في مساقات أو مقررات دراسة.
- **التخصيص**: إتاحة التحكم في طريقة عمل واجهة إدارة النظام وتفضيلات الإستعمال.
- **الجدولة**: وتعني دعم جدولة المقررات والواجبات والأنشطة.
- **الإختبارات**: وهي القدرة على اختبار الطلبة عن طريق النظام.
- **التواصل**: وتعني دعم عملية التواصل بين المعلم والمتعلم.
- **التعلم النقال**: وتعني دعم منصة التعلم للعديد من وسائل الوصول كالهاتف الذكي أو الحاسوب عبر التناسب الآلي مع طبيعة جهاز الوصول.
- **التقارير**: توفر دعم التقارير التي تتعلق بالطلاب والمقررات وتصديرها أو عرضها على شكل رسوم بيانية. (زريبي، 2017، صفحة 107)

## 3- مكونات انظمة إدارة التعليم الإلكتروني:

إن الشروط الأساسية لوصف نظام بانه نظام لإدارة التعلم الإلكتروني هو توفره على مجموعة من المكونات التي تعمل بانسجام لتوفير تجربة تعلم فريدة والتي تتمثل في:

- القبول والتسجيل: حيث لابد من توفر نموذج للتسجيل والقبول يسمح بالالتحاق بمقرر تعليمي ما.
- المقررات الحاسوبية: وهو توفر البرنامج أو المنهاج التعليمي بطريقة تسمح بالولوج في أي وقت وتمنح حق الوصول إلى المقررات المعنية.
- الفصول الافتراضية أو التعليم المباشر: وهي البرنامج الذي يعمل على إظهار الدروس أو عرضها بصفة مباشرة.
- الإختبارات الإلكترونية: يتمثل في استطاعة المعلم بناء إختبارات لتقديمها للطلاب.
- الواجبات الإلكترونية: تتمثل في استطاعة المعلم إرسال الواجبات في شكل ملفات ذات خصائص معينة.
- منتديات النقاش التعليمية: وهي المكان الذي تتم فيه المناقشات وإثراء المعلومات بين المجتمع التعليمي المكون بين المعلمين والطلبة.
- البريد الإلكتروني: قابلية دعم النظام لأنظمة التراسل عبر البريد الإلكتروني الداخلي أو الخارجي.

- المتابعة الإلكترونية: وهي توفير معلومات عن سلوك المتعلم وطريقة سيره ووضع درجاته.

(طارق، 2014، الصفحات 102-105)

**أنواع انظمة إدارة التعليم الإلكتروني:**

- انظمة إدارة المحتوى CMS: وهي انظمة إدارة محتوى تتيح للمستخدم إنشاء صفحات ويب دون الحاجة إلى معرفة بالبرمجة كما تتيح سهولة ومرونة في الوصول إلى المحتوى وتعديله أو إضافة محتوى جديد كما تضمن وجود مجال للمناقشة المباشرة بين صاحب المحتوى والجمهور.
- انظمة إدارة المحتوى التعليميLMS: وهي تلك البرامج والحزم البرمجية التي تضمن عملية التعليم والتدريب المستمرين تمكن من إدارة المحتوى التعليمي وتوفر فرص التفاعل بين المستخدمين وتوفر تغذية رجعية لهم كما تتيح التسجيل والجدولة وتوصيل المحتوى والإختبارات. (حصة عزام الخالدي ص 117)

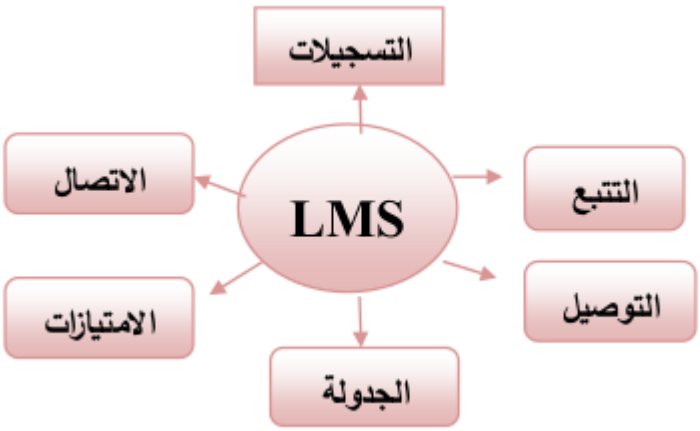


شكل 3 يوضح مكونات انظمة إدارة المحتوى التعليمي (LMS) المصدر: (حصة عزام الخالدي ص 117).

- انظمة إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني LCMS:

هي تطبيقات برمجية تستخدم لتنظيم وتوزيع مواد التعلم الإلكتروني والتعيينات والتقييمات وحساب الدارسات والتواصل بين الطلبة والمعلمين.

وتعرف أيضا بانها الإطار Framework الذي يعالج جميع جوانب العملية التعليمية فهي البنية التحتية التي توفر المحتوى التعليمي وتحدد وتقيم أهداف العملية التعليمية أو التدريبية وتسمح بتتبع التقدم المحقق نحو الأهداف كما تعمل على جمع وتدوين التقارير للإشراف على عملية التعلم للمنظمات بشكل كلي.

(زريبي سوسن وآخرون ص 107)

**المطلب الثاني: إستخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية**

## 1- مفهوم منصات التعليم الإلكتروني:

هي نظام تعليم الكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج وهو يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الأنترنت فيمكن للمعلم أو المدرب إستخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل افضل وذلك بإستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة

(ماجدة إبراهيم على البأوي واحمد باسل غازي)

هي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الأنترنت التي توفر للمتعلمين والمعلمين وأولياء الامور وغيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها وهي نظام شامل يتيح التدريب والتعلم الامن عبر الأنترنت والتعليم الإلكتروني بإستخدام واجهة بسيطة للإستخدام. (دالية، 2019)

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم بإستخدام آليات الاتصال حديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية سواءا كان عن بعد أو أثناء الفصل الدراسي

(الحربي، 1427 هـ، صفحة 22)

حسب شو وليو تعرف على أنها تلك البيئة التقنية التي يتم من خلالها تقديم المقررات والمناهج التعليمية بصفة الكترونية تفاعلية للمتلقين (شو وليو ص 87)

ومما سبق نستطيع القول أن منصات التعليم الإلكترونية هي اتصال فعال يكون داخل شبكة داخلية أو خارجية أنترنت، بين مكونات صلبة تتمثل في الحاسب وملحقاته ومكونات برمجية متمثلة في نظام إدارة المحتوى التعليمي الذي يوفر الوسائط التعليمية بطريقة سلسة حسب تدرج محدد

## 2- طرق الاتصال بين مكونات منصات التعليم الإلكترونية:

يتكون نظام التعليم الإلكتروني أو منظومة التعليم الإلكتروني من عدة عناصر أساسية والتي على أساسها يتم التعليم الإلكتروني الشكل الموالي يوضح طرق الاتصال بين هذه المكونات:

- المحتوى العلمي أو المادة المقررة: وتتمثل في المنهاج المقرر من طرف هيئة التدريس.
- هيئة التدريس أو المدربين: الطاقم المتمثل في الأساتذة الذين يقدمون ويراقبون تقدم سير العملية التعليمية.
- الطالب أو المتعلم: وهو المتلقي للمادة العلمية المقررة.

- المحتوي الإلكتروني من مصادر ووسائط إلكترونية: وهي المقررات التي تقدم بشكل الكتروني عوض الكتب.
- إدارة شؤون المتعلم أو الطالب: وتتمثل في الهيئة التي تدير المنصة التعليمية لاستقبال الاستفسارات والاقتراحات وغيرها من شؤون الطلبة.
- نظام تقييم المتعلم: وهو النظام الذي على أساسه يقيم الطالب وتتمثل في الإختبارات والواجبات

ولكل واحدة من هذه المكونات عملها الخاص بها بدءًا من المحتوى العلمي والمعرفي المقرر من طرف الهيئة المدرسة مرورا بإنشاء المحتوى وصولا إلى عملية تقييم المتلقي

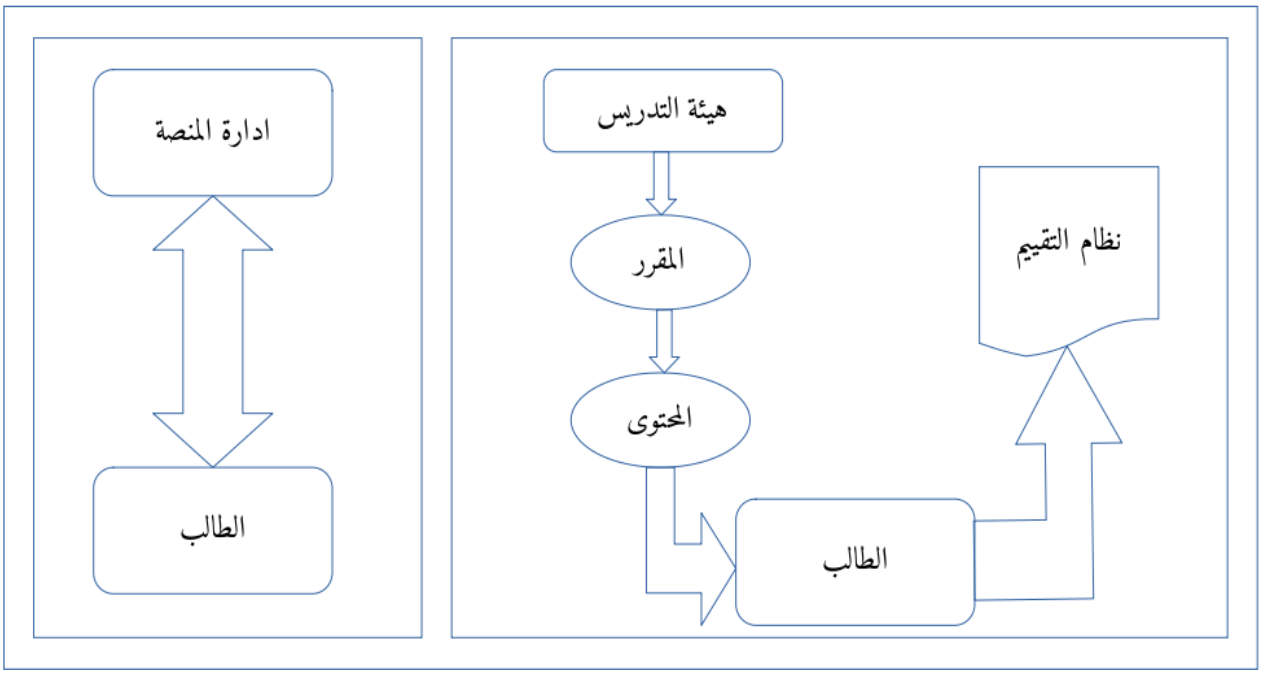


شكل 4 يوضح طرق الاتصال بين مكونات انظمة التعليم الإلكترونية (من إعداد الطالب بالإعتماد على المصادر)

## 3- أنواع منصات التعليم الإلكتروني:

يمكن تقسيم أنواع منصات التعليم الإلكتروني حسب:

### 3-1- طريقة الاتصال:

فقد يكون مباشرًا ويكون الاتصال فيه بين المتعلم والمعلم بصورة مباشرة أمام جهاز الحاسوب أو الهاتف النقال، وهو ما يعرف بالمتزامن، وغير المباشر أي لا يتم بصورة مباشرة وما يعرف بغير المتزامن، أما النوع الثالث من أنواع التعليم الإلكتروني، وهو المدمج ويتم فيه المزج بين أدوار التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، نستعرضها كما يلي:

### 3-1-1- التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning):

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة chatting أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية (virtual classroom) أو بإستخدام أدواته الأخرى، ومن ايجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة.

وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً، حيث يلتقي المعلم والطالب على الإنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن).

وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن مأيلي:

- اللوح الأبيض (White Board)
- المؤتمرات عبر الفيديو (Video conferencing)
- المؤتمرات عبر الصوت (Audio conferencing)
- غرف الدردشة (Chatting Rooms)

التعليم الإلكتروني التزامني قد يحدث أيضا داخل غرفة الصف وبإستخدام وسائط التقنية من حاسب وأنترنت وتحت إشراف وتوجيه المعلم.

هذا النوع منتشر في الجامعات والمؤسسات التعليمية الخاصة بصفة اكبر حيث يكون حضور الطالب افتراضيا واجبا ويمكن إستعمال العديد من الأنظمة المنتشرة على غرار WebCt,Dokeos,BlackBoard

### 3-1-2- التعلم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning):

التعلم غير المتزامن هو التعلم غير المباشر، وهذا النوع من التعلم لا يحتاج لوجود المتعلمين أو المدرسين في زمان أو مكان واحد، ويتم هذا النوع من التعليم بإستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني والتي منها البريد الإلكتروني، حيث يتم تناقل المعلومات المعرفية بين الطلاب مرة وبين المعلم في فترات متلاحقة، وأيضاً للمتعلم حق اختيار الزمان والمكان المناسبين للتعلم. ويمتاز بمرونته ويلبي كافة الاحتياجات سواء كانت اجتماعية أو مهنية للدارسين.

هذا النوع منتشر بشدة عبر شبكة الأنترنت وهو متوفر بصفة غير ربحية أي انه مجاني ويمكن التسجيل فيه لأي كان ومن ابرز المنصات العالمية نجد:

- **منصة "أيدياكس" EDX**: وهي منصة عالمية غير ربحية مجانية أسست بالتعاون بين جامعة هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، بالإضافة إلى عشرات المؤسسات التعليمية حول العالم لتقديم دورات تعليمية تفاعلية عبر الإنترنت من أفضل الجامعات حول العالم.

- **منصة يوديمي Udemy**:

من اشهر منصات التعليم الإلكتروني التي ركزت كل اهتمامها لطلاب الجامعة، حيث عملت على تبني دورات لتحسين مهارات الطالب. وتهتم المنصة بالعديد من المحتويات بما في ذلك البرمجة، الترجمة، الرسم، الربح من الأنترنت أو الإبداع بصفة عامة. تم تأسيسها سنة 2010، وتحتوي أكثر من 100.000 دورة مجانية ومدفوعة على الموقع، وبعض من هذه الدورات تعطي المشاهد شهادة تقنية ذات اعتبار في بعض البلدان.

- **منصة لينكدين للتعلم LinkedIn Learning**:

أحد منصات التعليم الإلكتروني التي تساعد على تعلُم العديد من المجالات، والمهارات المتعلقة بالتكنولوجيا والإبداع، وهي معتمدة من أكبر الشركات العالمية، وتوفر مقاطع فيديو لكل دورة تدريبية يقدمها الخبراء. وتقدم أكثر من 5000 دورة تدريبية في أهم المهارات المطلوبة في سوق العمل. ويمكن إضافة الدورات التدريبية والمهارات إلى ملفك الشخصي على LinkedIn بمجرد الانتهاء منها.

وتتحدد أسباب الحاجة إلى هذا النظام من التعليم في النقاط التالية:

- ✓ البعد المكاني للمتعلمين.
- ✓ عدم تكافؤ الفرص التعليمية.
- ✓ ضياع فرصة التعليم في السن المحدد.
- ✓ عدم القدرة على التفرغ من العمل.
- ✓ التحول المهني أو الوظيفي.
- ✓ عدم كفاءة التعليم التقليدي النظامي.
- ✓ محو الامية الأبجدية وتعليم الكبار ومحو الامية الحضارية.
- ✓ الكلفة العالية للتعليم التقليدي.

### 3-1-3- التعلم المدمج (Blended Learning):

طريقة من طرق التعليم التي تدمج عناصر التعليم التقليدي وعناصر التعليم عن بعد، لتنتج بيئة تعليمية تحتوي على مزيج من العديد من طرق التعليم ونظريات التربية. وهو أحد صيغ التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي في إطار واحد؛ حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات، إضافة إلى جلسات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بامكانية الاتصال بالشبكات.

هو نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة. (خميس، 2003م، ص 255)

هو أحد صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني، مع التعليم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس،

مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية، ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان. (زيتون، 2005م، ص173)

هو التعلم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما. (Milheim , 2006 :44)

هو توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبي التعليم وجها لوجه، والتعليم من بعد؛ لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلمة أو مرشدة مع المتعلمين وجها لوجه، من خلال تلك المستحدثات، والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة، أو ذات جودة محددة، وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم. (إسماعيل، 2009م، ص 39)

عادة ما نجد هذا النموذج منتشر في الجامعات الحكومية والمؤسسات التعليمية المعتمدة محليا حيث يتم المزج بين التعليم التقليدي والإلكتروني وذلك بإستعمال منصات إدارة المحتوى التعليمي.

### 3-2- الملكية الفكرية:

#### 3-2-1- منصات مغلوقة المصدر (ملكية فكرية تجارية):

تعرف أيضا بانها انظمة تجارية أو مدفوعة وهي تابعة لشركات تقوم بتطويرها ولا يسمح استحدامها إلا بترخيص ومن أهمها:

- **منصة ويب سيتي WebCT**: هي نظام إدارة تعلم تجاري تستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية المتمة بالتعليم الإلكتروني حيث يقدم هذا النظام بيئة تعليمية تتميز بخصوبة الأدوات من بدأية إعداد المقرر لتركيبه على النظام وحتى فترة التعلم وهذا يدل على سهولة إستخدامه من قبل المدرب والمتدرب كما أن هناك الآف المعاهد في اكثر من سبعين دولة يستخدمون هذا النظام تنتجه شركة WebCT ويدعم 14 لغة منها الإنجليزية والعربية. (حسن النجار وياسر صالحة ص 6)
- **منصة بلاك بورد Blackboard**: هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث يقدم النظامفرصا تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين كما انه ساعد المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عبر الأنترنت يمتاز بالمرونة، قابلية التطوير والتوسع (عثمان مازن دحلان ص 29)

#### 3-2-2- منصات مفتوحة المصدر (مجانية غير ربحية):

وهي تلك الأنظمة التي يتم إستخدامها مجانا ولا يحق لأي جهة بيعها أو إستعمالها لأغراض تجارية تخضع للتطوير من طرف متطوعين من مختلف أنحاء العالم غالبا ما تكون مجانية (الطيب احمد حسن هارون ص 237)

ولعل اشهر المنصات مفتوحة المصدر تتمثل في:

- منصة موودل Moodle: والتي سنتعمق في شرحها في المطلب الموالي.
- منصة أي توتور A Tutor: من إنتاج جامعة تورونتو بكندا يدعم 30 لغة منها العربية وهو نظام مجاني سريع التركيب سهل الإستخدام. (حسن النجار وياسر صالحة ص 6)
- منصة دوكيوس Dokeos: من إنتاج شركة دوكيوس مستخدم في اكثر من 65 دولة يقوم بإدارة المحتوى التعليمي من جميع الجوانب يدعم 34 لغة يدعم العربية بنسبة 60%

(عثمان مازن دحلان ص30)

**المطلب الثالث: المنصة التعليمية الإلكترونية موودل كأحد انظمة التعليم الإلكتروني**

**1- ماهية نظام موودل وخصائصه:**

**1-1- ماهية نظام موودل:**

يذكر القائمون على موقع exahost المقصود ب Moodle هو اختصار للجملة Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment وهو نظام تعليم مفتوح المصدر، وبيئة تعلم افتراضية تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها من تصميم وإستخدام وإدارة وتقويم، ويشتمل النظام علي عدد من الامكانيات والأدوات التي تيسر إضافة المصادر والأنشطة وعمل الإختبارات وتقويم مشاركات المتعلمين.

فهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن إستخدامه بشكل شخصي على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ومن الممكن إستخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم أربعين ألف طالب، كما أن موقع النظام يضم أكثر من سبعين لغة مختلفة من أكثر من 138 دولة في العالم. (بسيوني، 2007، صفحة 276)

يعرف دحلان (2012) نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل (Moodle) بأنه "أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني صمم على أسس تعليمية ليساعد أستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية وامكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة، ويمكن المتعلمين من الوصول إلى مقرراتهم الدراسية المتاحة وممارسة العديد من الأنشطة داخل النظام.

ويعرف أيضا بأنه "نظام إلكتروني مفتوح المصدر يمكن تطويره وتحسينه بصورة تتناسب مع احتياجات المؤسسات التعليمية بحيث يساعد المعلمين على إدارة العملية التعليمية بسهولة وييسر، وكذلك تلبية متطلبات المتعلمين في الحصول واستعراض جميع مقرراته الدراسية وممارسة الأنشطة المختلفة التي تمكنهم من رفع مستواهم التحصيلي والمهارة في دراستهم ".

بمعنى أن فكرة النظام بالأساس يقوم على التحويل من الأسلوب التقليدي للتعليم، إلي التعليم الإلكتروني، حيث يقوم بتسريع عمليات التعليم، ورفع جودتها، والاستفادة القصوى من الموارد.

صمّم موودل لمساعدة المربين لإنشاء فصول على شبكة الأنترنت بفرص للتفاعل الغني. تمكن رخصتها الحرة وتصميمها بالوحدات الأفراد والشركات التجارية من تطوير وظائف جديدة.

تأتي أهمية نظم إدارة التعلم الإلكتروني في طريقة دمج أدوات متنوعة في نظام واحد كمنظومة قائمة بذاتها لإدارة عملية التعلم في إطار منظومة متكاملة لتقديم وإدارة تلك الخدمات لأطراف العملية التعليمية. (الغريب، 2009، صفحة 535)

موودل هو فكرة وتطوير لعالم الحاسوب مارتن دوجيماس بدأ كرسالة دكتوراه من جامعة كورتن بيرث، غرب أستراليا. تقوم فلسفة موودل على أن المعرفة تبنى في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات. يكون دور المكون (المنشط أو المعلم) خلق بيئة بيداغوجية تجعل من المتعلم (المتلقي) يبني معارفه من خلال تجاربه ومؤهلاته. هذه الفلسفة تبتعد كل البعد عما هو معمول به الآن، حيث يقوم المنشط باختيار ما يجب تقديمه وما يجب على المتعلم معرفته.

وأطلق أول إصدار منه في 20 أغسطس 2002. تم نشره لأول مرة في مأيو 2008، وتم تقييمه أيجابيا من قبل العديد من المطورين والمستخدمين.

فهذا النظام يعمل اليوم بـ 75 لغة من بينها العربية، وتستعمله أكثر من 85 ألف جهة في حوالي 210 دولة وتخدم أكثر من 70 مليون طالب حول العالم، بالإضافة إلي 1.5 مليون معلم، ويقدم 8 مليون مادة وكورس تعليمي.

النظام سهل الإستخدام، ويمكن لكل الأشخاص العمل عليه بسهولة سواء كانوا من الإدارة، أو من المعلمين، أو من الطلبة بمختلف مراحلهم التعليمية.

### 1-2- خصائص نظام موودل:

كغيره من انظمة إدارة المحتوى التعليمي وجب توفر اهم الشروط التي سبق ذكرها في العناصر السابقة والتي تعتبر أساسية لوصف النظام على انه نظام إدارة محتوى تعليمي فعال تاليا نستعرض اهم خصائص ومميزات نظام موودل:

- الواجبات والمهام: فيستطيع المعلم تحرير واجبات أو إضافة مهام وتقديمها للطلاب ومن جهة أخرى باستطاعة الطالب رفع تقاريره والإجابات الإلكترونية وبتغذية رجعية يتم تلقي العلامة.
- منتديات النقاش: ويتم ذلك بإنشاء منتدى والتحأور والمناقشة حول موضوع المقرر أو الدرس.
- التقييم والدرجات: يمكن للمعلم أن يقيم ويمنح الطلبة علاماتهم وفق انظمة متعددة يوفرها النظام وحتى بطريقة آلية إذا توفرت بعض المتطلبات.

- التراسل الفوري: يوفر النظام امكانيات متنوعة للاتصال والتواصل انطلاقا من الرسائل الخاصة مرورا بالبريد الإلكتروني وصولا إلى المنتديات وغرف الدردشة
- التقويم الدراسي: إمكانية بناء تقويم وجدول زمني للأنشطة والفعاليات التي من شانها تسهيل عملية متابعة التقدم لكلا طرفي العملية التعليمية
- الاستطلاعات: امكانية إنشاء استطلاعات حول مواضيع معينة وجمع الإجابات الكترونيا وحتى تصديرها إلى تنسيقات مختلفة
- دعم شبكات التواصل الاجتماعي: أيضا يوفر نظام موودل دعما للربط مع شبكات التواصل الاجتماعي على غرار فأيسبوك وتويتر ومشاركة التقدم أو الدرجات والإنجازات (أبو عبيدة حمودة وإيناس جاسم هادي 2019)

بالإضافة إلى جملة من الخصائص التقنية تتمثل في:

- سهل التنصيب والتكيف مما يسهل إستخدامه للمتعلمين والمعلمين.
- تأريخ لنشاطات الطلبة يسمح للمعلم بمتابعة التقدم.
- مسايرة لتكنولوجيا ويب 2.0 (ويكي، مدونات أجاكس، أر إس إس وغيرها)
- دعم تعدد مصادر البيانات: حيث يمكن من إضافة عدة أنواع من المصادر إلى هذا النظام منها الملفات، رابط على الإنترنت، صفحة، سكورم.
- مستودعات البيانات: يدعم النظام إضافة بيانات من عدة مستودعات للبيانات منها تطبيقات جوجل،Flickr, YouTube, Alfresco، Mahara
- نظم الحقيبة الإلكترونية: يدعم نظام موودل تخزين ملفات الأعضاء ضمن عدة نظم للحقيبة الإلكترونية
- توفير واجهة برمجة التطبيقات: يؤمن نظام موودل بروتوكول يسمح للتطبيقات من طرف ثالث بالتعديل على الوظائف الأساسية في النظام.
- امكانية تطوير تصاميم للنظام أي أن النظام قابل للتطوير من قبل مطورين آخرين.
- يدعم النظام معأيير سكورم SCORM العالمية. (عهود الصائغ ص 14)

## 1-3- مميزات نظام موودل:

يوفر نظام موودل العديد من الخصائص المهمة لمستخدميه ولعل ابرزها:

- قلة التكاليف المادية وارتفاع مستوى الحماية.
- يمكن تخصيص سجل للمتعلمين، والحفاظ على ملفاتهم لمرونة النظام بنسبة كبيرة.
- يمكن تعديل الكود المصدري.

- دعم فني من قبل مجتمع المطورين.
- يمكن إضافة العديد من الإضافات التي تثري العملية التعليمية.
- وجود ميزة إنشاء الإختبارات الذاتية.
- وجود ميزة عرض المقررات الإلكترونية بأكثر من صيغة.
- توافر جميع وسائل الاتصال بالمتعلمين.
- توفر العديد من الأدوات والإمكانيات.
- إدارة محتوى المقرر، والسماح للطلبة برفع التكليفات المنجزة على الموقع وتحديد المهام، والدرجات.
- إدارة الفصول الدراسية ومصادرها، وكتابة تقارير التعلم.
- تخزين وتسليم المقررات الإلكترونية للتعلم الذاتي.
- تحميل موديلات التعلم الإلكتروني وأدواته، وتتبع تقدم المتعلمين.
- إدارة الفصول الدراسية، وتسجيل نتائج التقييم، وتقديم تقارير للإدارة.
- توفير أدوات التعأون التي تتيح للطلاب والمعلمين العمل معا.
- توفير أدوات لتطوير المقرر ومصادره التعليمية على شبكة الإنترنت.
- النشاطات الشرطية: تعتبر من المزأيا الهامة في الصدارة الجديدة من نظام موودل، حيث أنه يسمح بإنشاء أنشطة تعليمية مترابطة فيما بينها، بحيث لا يمكن معاينة نشاط ما قبل معاينة نشاط آخر مرتبط به وفقاً لشروط معينة، مثل أن يحصل على علامة 70% في النشاط السابق. (عهود الصائغ ص 15)

## 2- مكونات نظام موودل:

لنظام موودل مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر أغلب مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني، يمكن إبراز هذه المكونات كالتالي:

### ❖ مستخدمي النظام:

- المعلم: يعينه مدير النظام معلما لمقرر ما وقد يعين له صلاحيات التحرير وقد لا يعين، ويمكن للمعلم صاحب صلاحية التحرير أن يعين معلمين آخرين لمقرره.
- المتعلم: ينتسب إلى مجموعة من المقررات، وتكون له حقوق طالب داخل المقرر المنسب له من حيث الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات وأداء الامتحانات والمهام، وليس له أي حقوق خارج مقرراته.
- الضيف: وهو مستعمل غير مسجل بالموقع، ويدخل كضيف من نافذة الضيوف وله الحق في تصفح المقررات التي يسمح فيها المدرس بالتصفح في وضع الضيف

- المجهول: وهو مستعمل غير مسجل بالموقع، ولا يدخل كضيف، ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع.

❖ **أدوات التحكم بالمقرر:**

- شريط التصفح: يظهر هذا الشريط للمستخدم أين يتواجد بالضبط وبالنقر على أي جزء منه ينتقل المستخدم إلى ذلك الجزء، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع منصة موودل.
- خاصية تشغيل أو إيقاف التحرير: وهو زر موجود باعلى يمين النافذة، بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة منطقة المحتوى، ويمكن أن يضيف أو يزيل أو يحجب أو ينقل أي جملة لتتلاءم مع متطلباته.
- كتل المقرر: هي صناديق موجودة على اليمين واليسار، يمكن أن تزال أو تضاف أو تنقل وعندما يتم إنشاء مقرر جديد سيجد المعلم هذا المقرر فارغا إلا من الكتل الرئيسية وللمعلم أو المدير إضافة وترتيب ما شاء فيها.
- منطقة المحتويات: هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم إضافة المصادر والأنشطة، وكذلك إدارتها.

❖ **الإدارة:**

يدار نظام موودل عن طريق التعامل مع الكتل وفيما يلي استعراضها:

- كتلة الدخول: و يمكن التسجيل أو الدخول منها .
- كتلة إدارة النظام: تكمن هذه الكتلة بالمقرر من خلال قائمة من الأدوات مثل تشغيل التحرير، إظهار قائمة باسماء الطلبة في كل مقرر، استيراد نشاطات ومصادر من أحد المقررات الأخرى ، إدراج معلمي المقرر ، تغيير إعدادات المقرر ، عمل نسخة إحتياطية عن المقرر و الدخول إلى المنتدى الخاص بمعلمي المقرر.
- كتلة الأنشطة: قائمة فارغة عندما يكون المقرر جديدا، وعند وضع الأنشطة والمصادر في المقرر يقوم النظام تلقائيا بصنع قائمة لها ووضعها في هذه الكتلة.
- كتلة الاعدادات: تظهر نافذة(حرر إعدادات المنهج الدراسي)، كاسم المقرر كاملا، ورمزه وبطاقة تعريف به، و ملخص و قدرة تسجيل المنتسبين ولغة المقرر، وبنود إخبارية للعرض و تحديد إظهار تقارير أنشطة الطلبة وما إلى ذلك من الإعدادات.
- كتلة ملف السيرة الذاتية: لتحرير نبذة عن الشخصية (Profile) عنوان البريد الإلكتروني كتابة وصف، المدينة أو الدولة وما شابه ذلك و بامكان المستخدم إلغاء تسجيله أو تغيير كلمة المرور وغيرها من الخصائص.

- كتلة المقاييس: تسمح بعمل مقاييس تقوم على أساس كلمات مثل "ممتاز"، "جيد جدا"، يستخدم في تقييم الأنشطة.
- كتلة التقارير: عندما يكون المقرر جاهز ويعمل عليه الطلبة فإن مودل يستطيع أن يزودك بسجلات مفصلة عن نشاط الطلبة وتحتوي تاريخ و وقت النشاط و رقم الجهاز الذي استخدم في الدخول، وإسم المشارك و الإجراء الذي قام به، و معلومات أخرى.
- كتلة منتدى المدرس: يستخدم هذا المنتدى معلمي المقرر فقط، ويمكن أن يستعمل لمناقشة أي شيء و قد يكون مفيدا إذا تعذرت الاجتماعات وجها لوجه بين المعلمين.
- كتلة الأحداث القائمة: هذه الكتل تظهر الأحداث القادمة مثل الامتحانات العطل و ما شابه ، حيث يمكن لمدير النظام أن يضع أحداث لكل المقررات
- كتلة التقويم: ويقصد به التقويم الزماني، وهو يظهر أحداث المقرر، وعليه أيام ملونة تدل على نوع الحدث، فمنها أحداث النظام يطبقها مدير النظام وأخرى يضيفها المعلم للنظام وهناك أحداث خاصة بالمستخدم كحدث خاص به لا يراها سوى الشخص نفسه، وكل حدث يلون بلون محدد.
- كتلة المستخدمون المتواجدون: هذه الكتلة تظهر قائمة باسماء و صور من تواجد بالموقع في فترة معينة.
- كتلة الرسائل: تظهر الرسائل الجديدة المرسلة من بقية المشتركين أو آخر الأخبار وتظهر أخر الأجزاء التي أضيفت إلى منتدى الأخبار والذي يوفره موودل تلقائيا لكل مقرر.
- كتلة المسرد: تسمح بعمل قائمة من التعريفات لمفردات معينة على شكل قاموس أو موسوعة.
- كتلة نتائج الإختبار: وهي تعرض الدرجات كنسب مئوية أو أجزاء أو أرقام.

❖ **إنشاء و إدارة المحتويات:**

توجد المحتويات في منطقة المنتصف ويمكن إنشاؤها من المصادر والأنشطة القياسية و التي يمكن ذكرها باحتصار كالتالي:

- صفحة نصية: وذلك باعداد وإدراج صفحات نصية فقط، بحيث لا يكون فيها أي نوع من التنسيق أو الصور.
- صفحة الويب: وذلك لإعداد وإدراج صفحات تتضمن تنسيقات من ألوان وأحجام وإضافة أو إدراج صور ورموز.
- ربط ملف أو موقع: و فيه إما نربط هذا المصدر بملف موجود في منطقة الملفات أو الربط بملف أو ملفات: صوت، صورة، فيديو، أو تربط المصدر بوصلة انترنت لموقع ما.
- إدراج ملصقة: إدراج نصوص منسقة صور وغيرها بحيث تظهر مباشرة على المقرر، أي انها لا تحتاج أي اسم مثل بقية المصادر التي تم الضغط على اسمها لعرض محتوياتها

❖ **الأنشطة القياسية:**

هي الأنشطة التفاعلية التي تتطلب مشاكة الطلبة، و يمكن عرضها كالتالي:

- المهمات: المهمات المنزلية هي التكاليف التي يطلبها المعلم من طلبته للقيام بها ورفعها على المنصة
- المحادثة: هي غرف دردشة حية ويمكن إدراجها من الأنشطة أو استخدامها من كتلة المتواجدين.
- المنتدى: وهو منتدى حواري، يشارك فيه الجميع بدون شرط وجودهم على الخط آنيا.
- الاختيار: وهو استفتاء سريع يسمح بطرح سؤال على شاكلة اختيار من متعدد ويتم استخدامه لمعرفة اختيار الطلبة و اتجاههم نحو أمر ما
- المذكرة: وهي آداة تربوية مشهورة تشجع الطالب على التفكير الذاتي خلال انخراطه بعملية التعليم، وذلك عندما يطلب منه كتابة أفكاره حيال موضوع ما و بالتالي تشجع التفكير العميق و الجدي.
- الإستبيان: تحتوي منصة موودل على مجموعة جاهزة من الإستبيانات والغرض منها تقييم مواقف الطلبة حيال التفكير والتعليم عن بعد.
- الإختبار: هو أحد الأجزاء الأكثر تعقيدا في نظام مودل لأنه يحتوي عددا كبيرا من الاختبارات والإعدادات والأدوات، ويمكن أيجاد اختبار مرن جدا بأنواع مختلفة من الأسئلة و اختيار أسئلة عشوائية من كم كبير من مجموعات الأسئلة، و يمكن أن تكون الأسئلة مرتبة بطريقة مختلفة بين الاختبار نفسه بل و الاجابات مختلفة بين الطلبة للأسئلة نفسها، كما يمكن السماح للطلبة بإعادة أخذ الاختيارات المتعددة حيث يقوم النظام بوضع التقييم والعلامات.
- ورشة العمل: تصمم الورشات، حيث أن عمل الطالب يقدم ويعرض من زميل آخر ضمن إطار منظم، والورشات تزود كلا من المتدرب والزميل بتنظيم عملية التعليقات على المهام غير المحددة مثل المقالات وأوراق البحث .
- ويكي: و هو نشاط مشابه للمذكرة، ما عدا أنه يحق لكل مشترك أن يساهم يحرر، يعلق أو يناقش و بتفصيل اكبر وهي مجموعة وثائق ويب مؤلفة تعاونيا.

ومن خلال هذا يتضح أن نظام مودل بيئة تعليمية غنية بالمعلومات والأدوات التفاعلية، و الخصائص و المكونات سهلة الاستخدام، و التي تسمح للطلبة يالمشاركة الفعالة والتواصل بيسر ومرونة كما تثير دافعية الطلبة نحو التعليم الإلكتروني.

### 3- امكانات نظام موودل:

يتضمن نظام موودل العديد من الامكانات منها:

- **امكانات التصميم التعليمي التي يوفرها النظام:**
  - يمكن وضع مقررات دراسية متعددة في النظام وتعيين المدرسيين و المساعدين للمقرر.
  - تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع ووضع الروابط لمراكز الابحاث، المواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.
  - وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي، ويمكن للمتدرب إنشاء صفحات انترنت شخصية.
  - يتيح النظام العديدة من الخيارات لاستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر، ووجود ميزة البحث في المواضيع التي اثيرت سابقا ذات الصلة بالمحتوى.
- **امكانات إدارة سجلات الطلاب:**
  - إدارة سهلة ومتميزة لسجلات الطلاب من حيث التسجيل والانسحاب.
  - يتحكم أستاذ المقرر في طريقة تسجيل الطلاب وانسحابهم.
  - يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي والانسحاب من المقرر.
  - يتيح النظام للمدير تسجيل أعداد كبيرة من الطلاب من ملف خارجي.
  - يمكن النظام الأستاذ المقرر من تكوين مجموعات طلابية. 2
- **امكانات النظام في التقييم المستمر للطلاب:**
  - يوجد في النظام خاصية متابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر.
  - يساعد النظام الأستاذ في وضع المهام والواجبات.
  - يتيح النظام إمكانية تبادل إرسال ملفات الواجبات والابحاث بين مستخدميه.
  - يوجد في النظام خاصية تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي.
  - يتيح النظام لأستاذ المقرر تصميم ونشر الاستفتاءات.
  - وجود ميزة إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين وتسجيل الدرجات أوتوماتيكيا حسب المعايير التي يحددها المعلم لاختبارات متعددة الإختيارات أو اختبارات (صح-خطأ) والأسئلة ذات الإجابة القصيرة مع تمكين المدرب مع وضع تعقيب على الاجابات وشرح روابط ذات صلة بالمحتوى كما يوفر للمدرب جميع المميزات التي تخص الاختبارات الكترونيا. 3
  - وجود ميزة تسليم المعلم للواجبات بدلا من ارسالها عبر البريد الإلكتروني.
- **امكانات التواصل بين الأستاذ والطلاب :**
  - يمكن النظام مستخدميه من التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرر.
  - وجود منتدى يناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.

- يوجد في النظام منتدى الحوار بين أعضاء هيئة التدريس.
- يمكن النظام من التواصل المتزامن بين المستخدمين عبر خاصية غرف الدردشة مع المتدربين.
- وجود ميزة متابعة المتدرب في كل مكان من بداية دخوله على النظام إلى غاية خروجه منه في كل مرة يدخل وحتى زمن مكوثه فيه مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متدرب في مكان خاص. 4

- **امكانات التحكم وإدارة النظام:**

- لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم أو كلمة خاصة
- يتيح النظام للمدربين أن يقوموا بتسجيل المتدربين أو أن يقوموا بتسجيل أنفسهم بالنظام.
- توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام والأستاذ المقرر.
- استخدام خاصية الأجندة للمقرر

## المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية حول التعليم الإلكتروني عن طريق المنصات التعليمية وتحقيق جودة التعليم

### المطلب الأول: الدراسات السابقة

في هذا المطلب سنستعرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثنا

**1- دراسة أبو عبيدة محمد حمودة وإيناس جاسم هدى بعنوان "أثر إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات" بالجامعة المستنصرية – العراق-**

هدفت الدراسة إلى قياس مدى تأثير تطبيق الاختبارات الإلكترونية بإستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل على مستوى تحصيل الطلاب لقسم المعلومات والمكتبات في الجامعة المستنصرية كما هدفت أيضا إلى بناء نموذج إختبار الكتروني لطلاب نفس القسم وكذا قياس كفاءة وفعالية النموذج المقترح
تم إستخدام المنهج التجريبي لغرض تجريب الإختبار الإلكتروني ودراسة أثره في تحسين مستوى الطلاب تمثلت عينة الدراسة في طلاب الصف الثالث لقسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب في الجامعة المستنصرية بالعراق، كما اعتمد الباحثان على الإستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية والمتمثلة في البرنامج الإحصائي SPSS، وكانت اهم نتائج هذه الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي استعملت الإختبار الإلكتروني على حساب المجموعة التي استخدمت الاختبار العادي.

**2- دراسة عبد الله محمد سالم قحطان الغامدي والطيب احمد حسن هارون بعنوان "فاعلية إستخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية –جامعة الباحة- المملكة العربية السعودية**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية. وقد استخدم الباحث بعض الاستراتيجيات الخاصة بنظام موودل لتحقيق هذا الهدف تتمثل في المنتدى، غرف المحادثة، الواجبات الإلكترونية والمقرر الالكتروني المبني على نظام موودل وتم اختيار الوحدة الثانية من مادة الحاسب الآلي للصف الثاني الثانوي علوم طبيعية بعنوان برامج العروض التقديمية ليتم تطبيق البحث عليها، تم إستخدام المنهج شبه التجريبي للوصول الى إجابة للإشكالية المطروحة حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي علوم طبيعية وقدر عدد العينة ب 32 طالبا من مدرسة بني سالم

الثانوية، تمثلت أدوات الدراسة في إختبار تحصيلي لقياس الجزء المعرفي و بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري، وللتحقق من فروض الدراسة تم إستخدام الأساليب الإحصائية عبر برنامج SPSS، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالب المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للإختبار التحصيلي المعرفي القبلي والبعدي, لصالح التطبيق البعدي.

**3– دراسة عثمان مازن دحلان بعنوان "فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه" جامعة الأزهر غزة – فلسطين–:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي مهارات التخطيط اليومي واتجاهاتهم نحوه، قام الباحث ببناء أدوات الدراسة والتي تمثلت في إختبار تحصيلي لمهارات التخطيط اليومي للدروس، تمثل مجتمع الدراسة في طلبة قسم التعليم الأساسي –جامعة الأزهر– وقدرت العينة بـ 60 طالبا موزعين إلى مجموعتين بنفس العدد واستخدم الباحث وفقا لطبيعة الدراسة المنهج شبه التجريبي لتطبيق أدوات الدراسة القبلية والبعدية وتم إستعمال الأساليب الإحصائية عبر برنامج SPSS، وكانت اهم النتائج وجود فروق بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في الإختبار البعدي.

**4– دراسة دالية خليل إبراهيم الشواربة بعنوان "درجة إستخدام طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها" جامعة الشرق الأوسط عمان – الأردن–**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واستعمل الإستبيان كأداة لجمع البيانات حيث بلغ حجم العينة 302 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا تم اختيارهم عشوائيا وتم إستعمال الأساليب الإحصائية المتمثلة في برنامج SPSS، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إستخدام أفراد الدراسة تعزى لمتغير العمر.

**5- دراسة بن عيشي مختار وبن عيشي بشير وتقرارت يزيد بعنوان "واقع إستخدام منصة التعليم الإلكتروني مووودل في ظل جائحة كوفيد-19 وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلاب كلية العلوم الاقتصادية" جامعة بسكرة -الجزائر-**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إستخدام منصة التعليم الإلكتروني مووودل وأثره في اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، تمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة بسكرة وبالتحديد طلبة كلية العلوم الاقتصادية بالجامعة المذكورة سلفا تم اختيار عينة عشوائية قدرت ب 400 طالب كما تم إستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل النتائج وكانت اهم نتاج الدراسة أن إستخدام منصة التعليم الإلكتروني مووودل له أهمية كبيرة من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة ووجود اتجاهات إيجابية من الطلبة نحو هاته المنصة.

**6- دراسة غيث عبد الستار وجابر الكبيسي وآخرون بعنوان "جودة اختيار منصات التعليم الإلكترونية واثرها على التعليم في سلطنة عمان" -سلطنة عمان-**

هدفت الدراسة الى قياس اثر جودة اختيار منصات التعليم الإلكتروني الملائمة على التعليم، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة الى الأساليب الإحصائية للوصول الى إجابة لإشكالية الدراسة، مست الدراسة عينة قدرها 124 طالب و32 عضو من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات العمانية، خلصت الدراسة الى وجود صعوبات تواجه عينة الدراسة متمثلة بمشاكل الأنترنت وضعف الدعم التقني بالإضافة الى المشاكل التقنية توثر على العملية التعليمية.

**7- دراسة عمر غرايبة وآخرون بعنوان "تقييم منصة درسك من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية على ضوء بعض المتغيرات" -الأردن-**

هدفت الدراسة الى تقييم فعالية منصة درسك من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في ضوء بعض المتغيرات استعمل الباحثون المنهج الوصفي بالإضافة الى الأساليب الإحصائية للوصول الى إجابة لإشكالية الدراسة، مست الدراسة عينة قدرت ب 423 معلما، خلصت نتائج الدراسة الى أن فعالية المنصة المدروسة متوسطة وأيضا الى فروقات تعزى لمتغير جنس المعلم ومتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذكور والدرجات العليا على التوالي.

**8- دراسة محمد رمال وفيولا مخزوم ومازن جبور بعنوان "فعالية تجربة التعلم عن بعد في إكساب الطلاب مهارة المرونة العقلية وفق التخصصات الجامعية" جامعة الشرق الأوسط -تركيا-**

هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة اكتساب الطلاب الجامعيين مهارة المرونة الفكرية من خلال التعلم عن بعد وعلاقتها برضاهم عنه، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى الأساليب الإحصائية متمثلة في برنامج SPSS، شملت الدراسة عينة قدرت ب 284 طالبا وطالبة من مختلف التخصصات عبر عدد من الجامعات الخاصة في لبنان، وخلصت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اكتساب الطلاب الجامعيين مهارة المرونة الفكرية من خلال التعلم عن بعد تعزى لنوع الاختصاص العلمي ودرجة الرضى عن عملية التعليم عن بعد.

**9- دراسة الفقهاء فارس لطفي بعنوان "أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية" عمان -الأردن-**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة و الحكومية في فلسطين، تكونت عينة الدراسة من (384) طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم استعمال المنهج الوصفي التحليل في الدراسة بالإضافة الى التحليل الإحصائي المستند الى برنامج SPSS، تم التوصل إلى انه هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتدريس باستخدام الحاسوب على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة و الحكومية وأيضا على استخدام الطلبة و أعضاء هيئة التدريس للبرمجيات الحاسوبية على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة و الحكومية.

**10- دراسة فلاج مهوس محمد بعنوان "تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل" جامعة اليرموك -السعودية-**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى استعمال الأساليب الإحصائية، تكونت عينة الدراسة من 87 عضو من أعضاء هيئة التدريس في الكلية سابقة الذكر، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات العينة حول فاعلية

المنصات الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل جاءت ضمن درجة تقدير متوسط وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

**11- دراسة سليمة بوناب بعنوان "دور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف عبر منصة موودل" جامعة المسيلة –الجزائر–**

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء دور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، تمثلت عينة الدراسة في 185 طالب وطالبة و48 من أساتذة جامعة المسيلة وقد استخدم المنهج الوصفي لملائمته للموضوع، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي للطلبة والأساتذة حول استخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل في الرفع من التحصيل الدراسي للطلبة

**المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة**

**1- دراسة أبو عبيدة محمد حمودة وإيناس جاسم هدى بعنوان "أثر إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات" بالجامعة المستنصرية – العراق–**

- أوجه الشبه:
  - دراسة نظام موودل
  - منهج البحث بإستعمال المنهج الوصفي
- أوجه الاختلاف:
  - المتغير التابع دراسة استجابة الطلبة بينما في الدراسة الحالية ندرس جودة العملية التعليمية
  - هدفت إلى بناء نموذج إختبار الكتروني بينما لم يتم التطرق لهذا في الدراسة الحالية

**2- دراسة عبد الله محمد سالم قحطان الغامدي والطيب احمد حسن هارون بعنوان "فاعلية إستخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية –جامعة الباحة– المملكة العربية السعودية**

- أوجه الشبه:
  - دراسة نظام موودل
- أوجه الاختلاف:

- المتغير التابع دراسة التحصيل العلمي بينما في الدراسة الحالية ندرس جودة العملية التعليمية
- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي مع القياس البعدي والقبلي بينما في الدراسة الحالية تم إستخدام المنهج الوصفي
- عينة البحث: استعملت على الطلبة فقط بينما الدراسة الحالية اشتملت الطلبة والأساتذة

3- **دراسة عثمان مازن دحلان وبعنوان "فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه" جامعة الأزهر غزة – فلسطين–**

- أوجه الشبه:
  - دراسة نظام موودل
- أوجه الاختلاف:
  - المتغير التابع دراسة مهارات التخطيط اليومي بينما في الدراسة الحالية ندرس جودة العملية التعليمية
  - منهج البحث: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والبنائي والوصفي بينما في الدراسة الحالية تم إستخدام المنهج الوصفي فقط.

4- **دراسة دالية خليل إبراهيم الشوارية بعنوان "درجة إستخدام طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها" جامعة الشرق الأوسط عمان – الأردن–**

- أوجه الشبه:
  - دراسة نظم التعليم الإلكتروني
  - منهج البحث بإستعمال المنهج الوصفي
- أوجه الاختلاف:
  - المتغير التابع دراسة اتجاهات الطلبة نحو منصات التعليم الإلكترونية بينما في الدراسة الحالية ندرس جودة العملية التعليمية
  - مجتمع البحث: فهو يدرس توجهات طلبة الجامعات الخاصة أما في الدراسة الحالية فندرس وجهة نظر طلبة الجامعات العمومية
  - عينة البحث: استعملت على الطلبة فقط بينما الدراسة الحالية اشتملت الطلبة والأساتذة

5- **دراسة بن عيشي مختار وبن عيشي بشير وتقرارت يزيد بعنوان "واقع إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل في ظل جائحة كوفيد-19 وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلاب كلية العلوم الاقتصادية" جامعة بسكرة -الجزائر-**

- أوجه الشبه:
  - دراسة نظام موودل
  - منهج البحث بإستعمال المنهج الوصفي
  - مجتمع البحث وهو طلبة الجامعات الجزائرية
- أوجه الاختلاف:
  - المتغير التابع دراسة واقع إستخدام منصة موودل بينما في الدراسة الحالية ندرس جودة العملية التعليمية

**6- دراسة غيث عبد الستار وجابر الكبيسي وآخرون بعنوان "جودة اختيار منصات التعليم الإلكترونية واثرها على التعليم في سلطنة عمان" -سلطنة عمان-**

- أوجه الشبه:
  - دراسة نظم التعليم الإلكتروني
  - منهج البحث بإستعمال المنهج الوصفي
- أوجه الاختلاف:
  - المتغير التابع دراسة أثر جودة اختيار المنصة على التعليم بينما في الدراسة الحالية ندرس اثر استعمال منصة موودل بالتحديد على جودة العملية التعليمية.

**7- دراسة عمر غرايبة وآخرون بعنوان "تقييم منصة درسك من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية على ضوء بعض المتغيرات" جامعة عمان العربية -الأردن-**

- أوجه الشبه:
  - دراسة نظم التعليم الإلكتروني
  - منهج البحث بإستعمال المنهج الوصفي
- أوجه الاختلاف:
  - المتغير التابع دراسة تقييم منصة درسك بينما في الدراسة الحالية ندرس اثر استعمال منصة موودل.

**8- دراسة محمد رمال وفيولا مخزوم ومازن جبور بعنوان "فعالية تجربة التعلم عن بعد في إكساب الطلاب مهارة المرونة العقلية وفق التخصصات الجامعية" جامعة الشرق الأوسط -تركيا-**

- أوجه الشبه:
  - دراسة نظم التعليم الإلكتروني
  - منهج البحث بإستعمال المنهج الوصفي
- أوجه الاختلاف:
  - دراسة فعالية التعليم عن بعد بينما في الدراسة الحالية ندرس اثر استعمال منصة موودل تحديدا.

**9- دراسة الفقهاء فارس لطفي بعنوان "أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية" عمان -الأردن-**

- أوجه الشبه:
  - دراسة اثر انظمة التعليم الإلكتروني على جودة التعليم
  - منهج البحث بإستعمال المنهج الوصفي
- أوجه الاختلاف:
  - مجتمع البحث تمثل في الجامعات الخاصة والحكومية بينما في الدراسة الحالية مجتمع البحث يضم جامعة واحدة فقط بالإضافة الى كونها جامعة حكومية وليست خاصة.

**10- دراسة فلاج مهوس محمد بعنوان "تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل" جامعة اليرموك -السعودية-**

- أوجه الشبه:
  - دراسة نظم التعليم الإلكتروني
  - منهج البحث بإستعمال المنهج الوصفي
- أوجه الاختلاف:
  - في الدراسة تم تخصيص عينة البحث في أعضاء هيئة التدريس فقط بينما شملت الدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس ممثلين في الأساتذة وأيضا اشتملت على الطلبة كونهم طرفا في العملية التعليمية.

**11- دراسة سليمة بوناب بعنوان "دور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف عبر منصة موودل" جامعة المسيلة -الجزائر-**

- أوجه الشبه:
  - دراسة نظم التعليم الإلكتروني ممثلة في منصة موودل.
  - منهج البحث بإستعمال المنهج الوصفي.
- أوجه الاختلاف:
  - دراسة دور التعليم الإلكتروني في تحصيل الطلبة بينما في الدراسة الحالية ندرس اثر استعمال منصة موودل على جودة العملية التعليمية.

**خلاصة:**

كخلاصة للفصل يمكن القول أنه قد تم تصميم أنظمة إدارة التعليم الإلكترونية لمساعدة المعلمين على استخدام شبكة الانترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة دون الحاجة إلى معرفة عميقة باساليب البرمجة ،كما وفرت هذه الأنظمة للمتعلم مواد علمية مختلفة و متعددة، كما أن هذه الاخيرة توفر بيئة تعلم ذاتي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة أيجابية مع المادة العلمية ،كل هذه المزايا تتوفر فيما يطلق عليها ببرامج إدارة التعليم الإلكتروني منها برنامج أو نظام موودل الذي يتيح التواصل مع الطلاب بالإضافة إلى تحقيقه للأهداف التربوية والادائية والمعرفية المطلوبة مع الطلاب و الذهاب أبعد من ذلك من حيث التواصل التكنولوجي للطالب وتحفيزه على الانخراط في المجتمع و الخروج من دوامة التقليد لمواكبة النهضة و المعلوماتية.

وكما رأينا في المبحث الثالث كم الدراسات الموجة لدراسة التعليم الإلكتروني والنتائج المحققة منه.

# الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لأثر إستخدام منصات التعليم الإلكترونية على جودة التعليم

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات

في هذا المبحث سنستعرض الطريقة المتبعة في جمع البيانات وتحليلها والأدوات المستعملة من اجل الوصول إلى نتائج تجيب عن أسئلة وإشكالية الدراسة.

### المطلب الأول: الطريقة

لغرض الوصول إلى النتائج التي تجيب عن أسئلة الدراسة والإشكالية المطروحة تم اتباع المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث ولهدف الوصول إلى نتائج إحصائية.

أدوات جمع البيانات:

تم الإعتماد على الإستبيان بشكل كبير في هذه الدراسة كونه الأداة المباشرة للحكم على مدى موافقة المجيب على الأسئلة لذا تم تصميم استبيانين احدهما موجه للطلبة والأخر موجه للأساتذة مقسمين إلى أربعة محاور أساسية وهي "إجادة إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا" و "معيقات إستعمال المنصة" و "مدى الجودة المحصلة من خلال إستعمال منصة موودل من وجه نظر المجيب" و "المعلومات الشخصية "

للإجابة على هذا الإستبيان تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي والذي يتدرج من:

- ✓ غير موافق بشدة رقم 1
- ✓ غير موافق رقم 2
- ✓ محايد رقم 3
- ✓ موافق رقم 4
- ✓ موافق بشدة رقم 5

وحسب الدراسات السابقة فان مقياس ليكرت الخماسي يقسم كالتالي:

مقياس ليكرت الخماسي والذي يتدرج من موافق بشدة "5" إلى غير موافق بشدة "1" ومنه طول المقياس هو طرح "1" من "5" ونقوم بقسمة الناتج على 5 فنحصل على طول المجال والمقدر في هذه الحالة ب 0,80 كما هو موضح في الجدول التالي:

| الفئات | درجة الموافقة |
|---|---|
| ]1-1.80[ | غير موافق بشدة |
| ]1.80-2.60[ | غير موافق |
| ]2.60-3.40[ | محايد |
| ]3.40-4,20[ | موافق |
| ]4,20-5[ | موافق بشدة |

جدول رقم 2: مجالات الموافقة ودرجاتها (من إعداد الطالب بالإعتماد على المصادر)

## المطلب الثاني: الأدوات

### أولا صدق الاستبانة:

لغرض الوصول إلى النتائج المرجوة والإجابة على تساؤلات الدراسة والحكم على الفرضيات تم تصميم استبيانين موجهين لعينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح، ثم تم عرضه على مجموعة من الخبراء لتحكيمه وبعد التشاور وتعديل ما يجب تعديله تمت الموافقة على جميع بنوده وبالتالي يمكن القول أن الاستبيانين يتمتعان بصدق المحكمين (انظر الملحق رقم 3)

### ثانيا الثبات:

يقصد بثبات أداة الدراسة أو القياس هو أن يعطي الإستبيان بعد تنفيذه نفس النتائج في حالة ما إذا أعيد تنفيذه مرة أخرى تحت نفس الظروف والشروط وسنعتمد على طريقتين لحساب ثبات أداة الدراسة:

### 1 – معامل الفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قمنا بحساب قيمة معامل الفا كرونباخ فتم الحصول على النتائج التالية:

**بالنسبة للأساتذة:**

| | البعد | عدد عبارات كل بعد | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | مدى التحكم في التكنولوجيا | 11 | 0.725 |
| 2 | معيقات إستخدام منصة موودل | 9 | 0.842 |
| 3 | الجودة المحصلة من وجهة النظر الشخصية | 8 | 0.880 |
| | المجموع | 28 | 0.768 |

جدول رقم 3: معاملات الفا كرونباخ لأبعاد الدراسة بالنسبة للأساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع قيم الفا كرونباخ اكبر من 0,6 وبالتالي فيمكن القول أن استبيان الأساتذة يتمتع بثبات جيد حسب معامل الفا كرونباخ

**بالنسبة للطلبة:**

| | البعد | عدد عبارات كل بعد | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | مدى التحكم في التكنولوجيا | 7 | 0.661 |
| 2 | معيقات إستخدام منصة موودل | 6 | 0.639 |
| 3 | الجودة المحصلة من وجهة النظر الشخصية | 10 | 0.854 |
| | المجموع | 23 | 0.760 |

جدول رقم 4: معاملات الفا كرونباخ لأبعاد الدراسة بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع قيم الفا كرونباخ اكبر من 0,6 وبالتالي فيمكن القول أن استبيان الطلبة يتمتع بثبات جيد حسب معامل الفا كرونباخ

## 2 – طريقة التجزئة النصفية:

نقوم في هذه الطريقة بتجزئة عبارات الإستبيان إلى جزئين متساويين حيث يحتوي الجزء الأول العبارات ذات الترتيب الفردي بينما يحتوى الجزء الثاني على العبارات ذات الترتيب الزوجي ومن ثم نقيس معامل الارتباط بين نتائج النصفين ومن المعروف انه كلما نقص عدد العبارات كلما نقص الثبات وعليه ولكي يتم تعويض الخسارة في مقياس الثبات الناتج عن تجزئة الإستبيان إلى نصفين فإننا نعتمد على المعامل المصحح وهو معامل سبيرمان براون والجدول التالي يبين معاملات الارتباط المصححة سبيرمان براون المعتمدة و معاملات الارتباط بين نصفي عبارات كل استبيان

| | استبيان الأساتذة | استبيان الطلبة |
|---|---|---|
| معامل الارتباط بين النصفين | 0.844 | 0.698 |
| معامل الارتباط المصحح سبيرمان براون | 0.915 | 0.822 |

جدول رقم 5: معاملات الارتباط بين النصفين والمعامل المصحح سبيرمان براون لعبارات الإستبيان من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

حيث وكما نلاحظ بان معامل الارتباط بين نصفي عبارات لكل استبيان والمعامل المصحح سبيرمان براون اكبر من 0,6 وهو ما يعني تمتع الاستبيانين بثبات جيد

## أساليب تحليل البيانات:

تم الاستعانة ببرنامج (SPSSv26) في عملية التفريغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة حيث اشتملت على الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ معامل الفا كرونباخ من اجل إختبار ثبات أداة الدراسة.
- ✓ التكرارات والنسب المئوية من اجل عرض خصائص العينة.
- ✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة.
- ✓ نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية التابعة لها.
- ✓ إختبار ت (T-Test) لعينتين مستقلتين.
- ✓ تحليل التباين أحادي الطرف.

## المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

في هذا المبحث سنستعرض النتائج المتوصل اليها من خلال تحليل إجابات الطلبة والأساتذة على الإستبيان وإثبات أو نفي الفرضيات المصاغة وصولا إلى مناقشة النتائج المتوصل اليها.

### المطلب الأول: نتائج الدراسة

#### أولا – عرض خصائص العينة:

**1 – توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:**

| الأساتذة | | | الطلبة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | التكرار | النسبة | الجنس | التكرار | النسبة |
| ذكر | 17 | %50 | ذكر | 55 | %53.9 |
| أنثى | 17 | %50 | أنثى | 47 | %46.1 |
| المجموع | 34 | %100 | المجموع | 102 | %100 |

جدول رقم 6: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

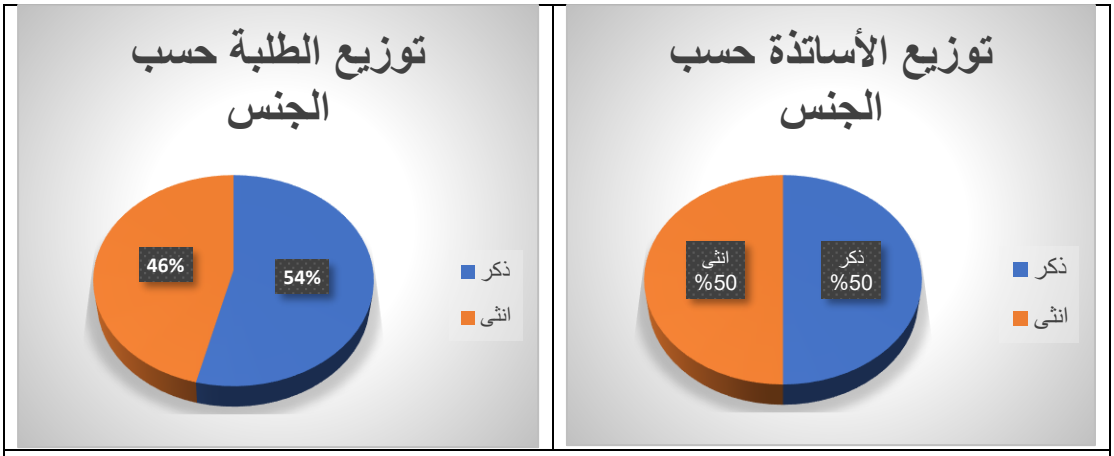


شكل رقم 5 توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدولين والشكلين أعلاه أن عينة الدراسة تنقسم إلى قسمين القسم الأول خاص بالأساتذة والذي تتوزع العينة فيه حسب الجنس بنسبة متساوية بلغت 50 بالمائة لكلا الجنسين أما بالنسبة للقسم الثاني والخاص بالطلبة فنلاحظ أن عينة الدراسة تتوزع حسب الجنس بنسب متفاوتة حيث بلغت النسبة لصالح الذكور 54 بالمائة و46 بالمائة لصالح الإناث.

## 2 – توزيع الأساتذة حسب الخبرة:

| الخبرة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| اكثر من 10 سنوات | 22 | 64.7 |
| بين 5 و10 سنوات | 11 | 32.4 |
| اقل من 5 سنوات | 1 | 2.9 |
| المجموع | 34 | 100 |

جدول رقم 7 توزيع الأساتذة حسب الخبرة من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

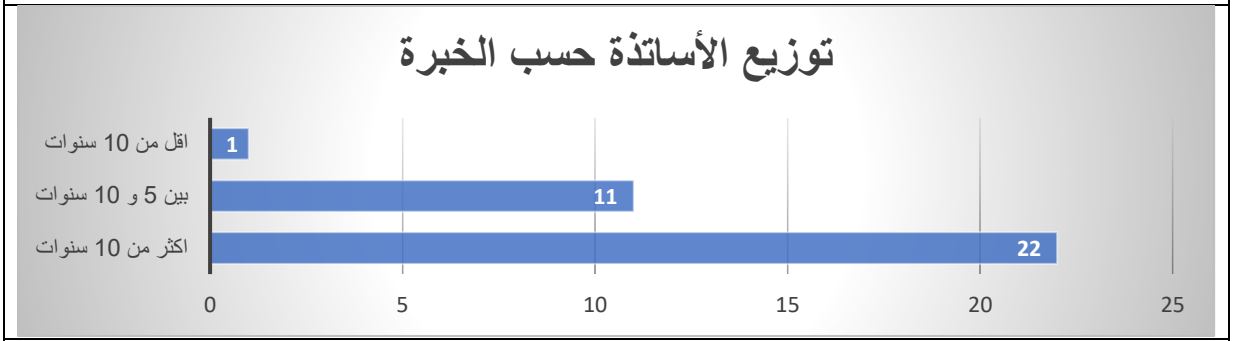


شكل رقم 7 توزيع الأساتذة حسب الخبرة

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن عينة الدراسة بالنسبة للأساتذة تتوزع حسب الخبرة بنسب متفاوتة لصالح الأساتذة ذوي الخبرة "اكثر من 10 سنوات" بنسبة 64.7 بالمائة بينما حل الأساتذة ذوي الخبرة "بين 5 و10 سنوات" في الترتيب الثاني بنسبة 32.4 بالمائة بينما فئة الأساتذة ذوو الخبرة "اقل من 10 سنوات" حلت ثالثا بنسبة 2.9 بالمائة

الملاحظ مما سبق أن الأساتذة عينة الدراسة يتمتعون بخبرة في مجال التعليم حيث أن اغلب الأساتذة يتمتعون بخبرة تفوق الخمس سنوات في المجال

### 3 – توزيع الأساتذة حسب الدرجة العلمية:

| الدرجة العلمية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أستاذ التعليم العالي | 8 | 23.5 |
| أستاذ محاضر أ | 17 | 50 |
| أستاذ محاضر ب | 3 | 8.8 |
| أستاذ مساعد أ | 3 | 8.8 |
| دكتوراه | 2 | 5.9 |
| ماجيستير | 1 | 2.9 |
| المجموع | 34 | 100 |

جدول رقم 8 توزيع الأساتذة حسب الدرجة العلمية من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

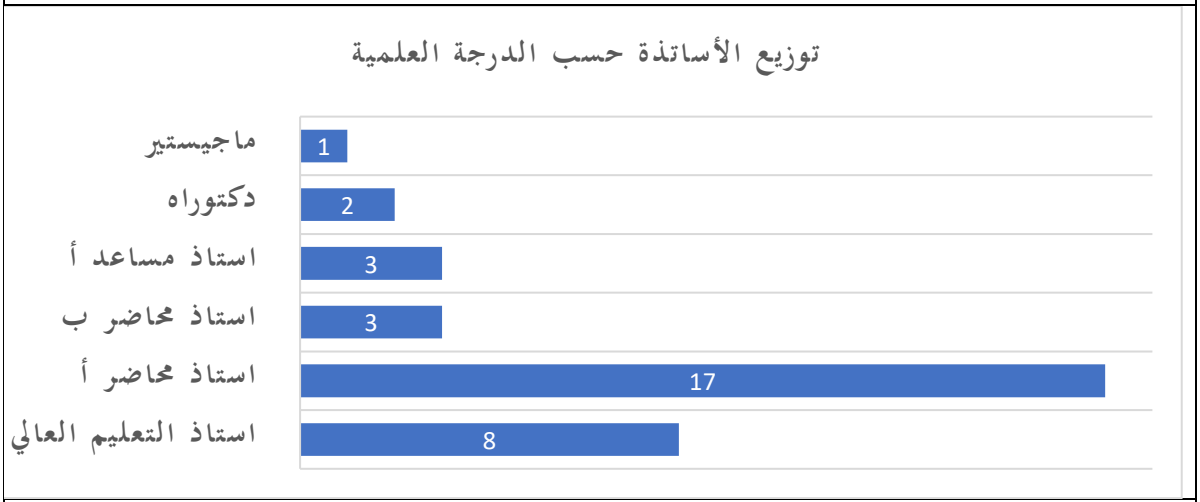


شكل رقم 8 توزيع الأساتذة حسب الدرجة العلمية من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن عينة الدراسة تتوزع حسب الدرجة العلمة بنسب متفاوتة حيث قدرت نسبة الأساتذة الحائزين على درجة "أستاذ محاضر أ" بـ 50 بالمائة في الترتيب الأول وبتكرار قدر بـ 17 مرة يليها الأساتذة الحاصلين على الدرجة العلمية "أستاذ التعليم العالي" بنسبة 23.5 بالمائة بتكرار ثمان مرات في المرتبة الثانية يليها الأساتذة الحاصلون على درجة "أستاذ محاضر ب" و "أستاذ مساعد أ" على التوالي بنسبة قدرت بـ 8.8 بالمائة وبتكرار قدره 3 مرات لكل درجة بينما قدرت نسبة الحاصلين على درجة "دكتوراه" بـ 5.9 بالمائة وبتكرار قدره مرتين يليهم الأساتذة الحاصلون على درجة "الماجيستير" بنسبة 2.9 بالمائة وبتكرار قدره مرة واحدة

الملاحظ مما سبق هو أن اغلب الأساتذة يتمتعون بدرجات علمية عليا.

## 4 – توزيع الأساتذة حسب التخصص:

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علوم اقتصادية | 19 | 55.9 |
| علوم التسيير | 12 | 35.3 |
| علوم تجارية | 3 | 8.8 |
| المجموع | 34 | 100 |

جدول رقم 9 توزيع الأساتذة حسب التخصص من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

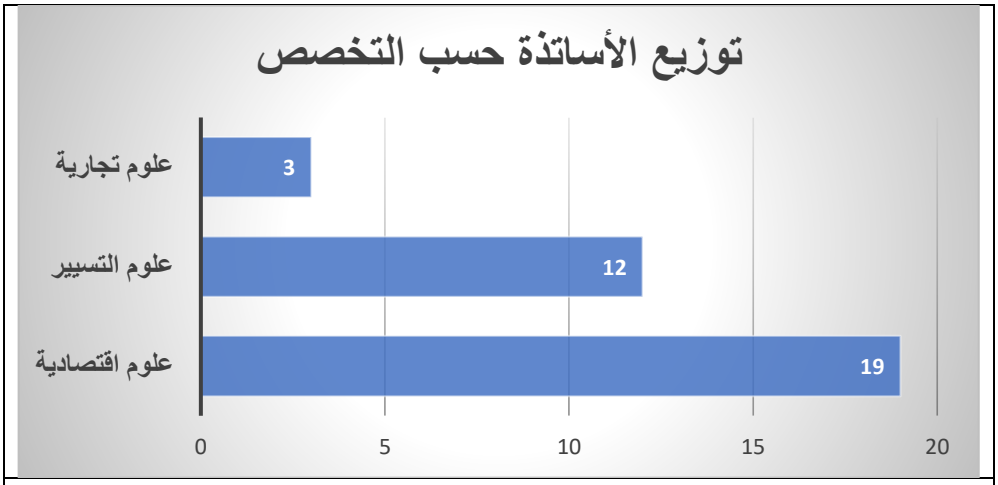


شكل رقم 9 توزيع عينة الأساتذة حسب التخصص

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه انحصار الأساتذة في ثلاث تخصصات تنضوي تحت كلية واحدة وهي العلوم الاقتصادية بنسبة 55.9 بالمائة وبتكرار قدره 19 مرة في الترتيب الأول يليها تخصص علوم التسيير بنسبة 35.3 بالمائة وتكرار قدره 12 مرة في الترتيب الثاني بينما في الترتيب الثالث تخصص العلوم التجارية بنسبة 8.8 بالمائة وتكرار قدره ثلاث مرات

## 5 – توزيع الطلبة حسب المستوى:

| المستوى | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ليسانس | 29 | 28.4 |
| ماستر | 70 | 68.6 |
| دكتوراه | 3 | 2,9 |
| المجموع | 102 | 100 |

جدول رقم 10 توزيع الطلبة حسب المستوى من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

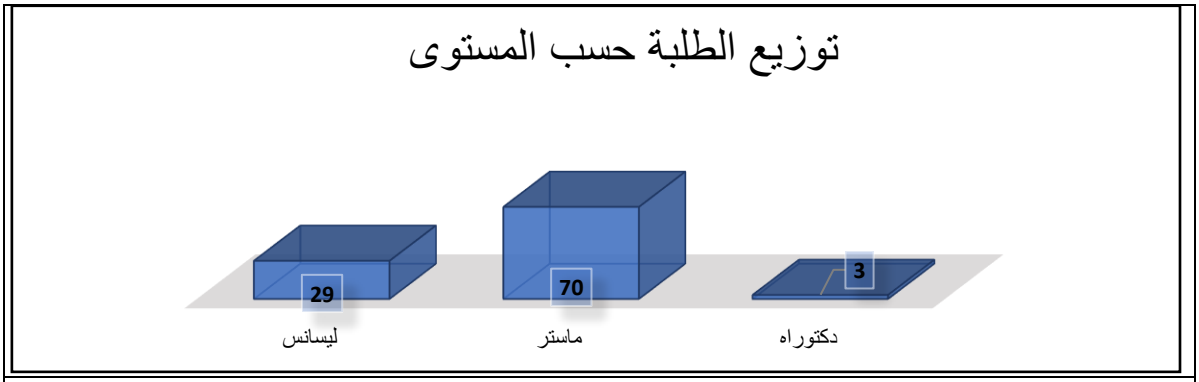


شكل رقم 10 توزيع الطلبة حسب المستوى من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن عينة الدراسة تتوزع بشكل متفاوت حيث أن نسبة الطلبة في طور الماستر بلغت 68.6 بالمائة بتكرار قدره 70 مرة في الترتيب الأول تليها نسبة 28.4 بالمائة لصالح طلبة ليسانس وبتكرار قدره 29 طالب في الترتيب الثاني بينما حل في الترتيب الثالث طلبة الدكتوراه بنسبة 2,9 بالمائة وتكرار قدر بمرتين.

## 6 – توزيع الطلبة حسب التخصص:

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علوم التسيير | 65 | 63.7 |
| علوم اقتصادية | 14 | 13.7 |
| علوم تجارية | 2 | 2 |
| إعلام واتصال | 4 | 3.9 |
| علوم وتكنولوجيا | 3 | 2.9 |
| جيولوجيا | 7 | 6.9 |
| حقوق | 2 | 2 |
| علوم تطبيقية | 1 | 1 |
| جذع مشترك علوم اقتصادية | 2 | 2 |
| رياضيات | 1 | 1 |
| علوم اجتماعية | 1 | 1 |
| المجموع | 102 | 100 |

جدول رقم 11 توزيع الطلبة حسب التخصص من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

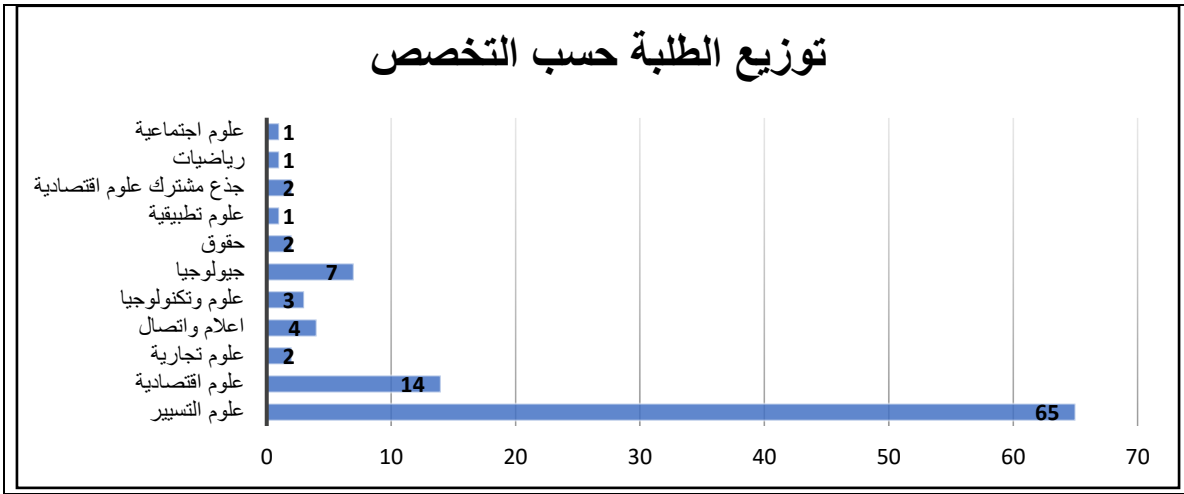


شكل رقم 11 توزيع الطلبة حسب التخصص من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

من خلال الشكل والجدول أعلاه نلاحظ تنوع التخصصات التي يدرس بها الطلبة والتي كانت النسبة الأكبر فيها لصالح طلبة علوم التسيير بنسبة 63.7 بالمائة وتكرار قدره 65 طالب في الترتيب الأول يليها تخصص العلوم الاقتصادية بنسبة 13.7 بالمائة في الترتيب الثاني وبتكرار قدره 14 طالبا بينما حل تخصص الجيولوجيا في الترتيب الثالث بنسبة 6.9 بالمائة وتكرار قدره 7 مرات وحل تخصص إعلام واتصال في الترتيب الرابع بنسبة 3.9 بالمائة وتكرار قدره اربع طلبة يليها تخصص علوم وتكنولوجيا بنسبة 2.9 بالمائة وتكرار قدره ثلاث طلبة بينما تساوت نسبة الطلبة من تخصصات العلوم التجارية و الحقوق وطلبة الجذع المشترك علوم اقتصادية بنسبة 2 بالمائة وتكرار مرتين لكل تخصص بينما حلت تخصصات العلوم التطبيقية والرياضيات والعلوم الاجتماعية في الترتيب الأخير بنسبة 1 بالمائة وتكرار قدره طالب واحد.

**المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها**

سنستعرض في هذا المطلب نتائج الدراسة ومناقشتها لكل محور من محاور الاستبيانين وتبيين اتجاهات الإجابات على كل محور.

**1 – اتجاهات عبارات كل محور بالنسبة للأساتذة:**

**المحور الأول (إجادة استخدام منصة موودل والتحكم بالتقنية):**

| رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | سبق لي في السنوات السابقة العمل عبر نظام موودل | 3.74 | 1.163 | موافق | 3 |
| 2 | أجيد إستعمال اغلب الخصائص التي تقدمها منصة موودل | 3.32 | 1,036 | محايد | 4 |
| 3 | استعمل تقنية القوالب الجاهزة التي تتيحها المنصة لإعداد الامتحانات | 2.06 | 0,776 | غير موافق | 10 |
| 4 | اشرف على إعداد ومراقبة منتدى خاص بطلبتي | 2,38 | 1.045 | غير موافق | 9 |
| 5 | اسجل دخولي للمنصة دوريا لتفقد الإشعارات | 3,18 | 1.058 | محايد | 5 |
| 6 | استعمل خاصية التحاضر بالفيديو | 2.53 | 1.161 | غير موافق | 8 |
| 7 | استعمل خاصية التصحيح الآلي للاختبارات | 2.03 | 0,674 | غير موافق | 11 |
| 8 | وفرت الجامعة دليل تفصيلي وواضح حول كيفية إستخدام المنصة بجميع خصائصها | 3.03 | 1.141 | محايد | 6 |
| 9 | تلقيت تكوين من طرف الجامعة في إستخدام منصة موودل | 2.71 | 1.142 | محايد | 7 |
| 10 | قمت بتحويل جميع الدروس والمحاضرات إلى صيغة الكترونية | 4,15 | 0.784 | موافق | 1 |
| 11 | استخدم المنصة لرفع الدروس والملفات فقط | 3.79 | 1.008 | موافق | 2 |
| | متوسط عبارات المحور الأول (إجادة الإستعمال) | 2.99 | 0.523 | محايد | |

جدول رقم 12 اتجاهات عبارات المحور الأول بالنسبة للأساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الاتجاه العام لمتوسط عبارات المحور الأول تحت عنوان إجادة إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا أنها محايدة على العموم حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ 2.99 والتي تندرج ضمن المجال الثالث "محايد" و جاءت العبارة العاشرة " قمت بتحويل جميع الدروس والمحاضرات إلى صيغة الكترونية " في المرتبة الأولى بمتوسط إجابات قدر ب 4.15 والتي تندرج في المجال الرابع "موافق" وحلت العبارة رقم سبعة " استعمل خاصية التصحيح الآلي للاختبارات " في المرتبة الأخيرة بمتوسط إجابة قدر بـ 2.03 التي تقع ضمن المجال الثاني "غير موافق" مما يعني عدم الاستخدام الفعلي لخصائص ومميزات المنصة من طرف الأساتذة وما هو واضح في جميع الإجابات على الأسئلة المتعلقة بخصائص المنصة بالرغم من استخدامهم للمنصة في السنوات السابقة وهذا راجع الى الفجوة الحاصلة بسبب ضعف التكوين الموجه لاستغلال المنصة.

**المحور الثاني (معيقات استعمال منصة موودل):**

| رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | نقص تحكم الطلبة في التكنولوجيا ساهم في بطئ العملية التعليمية الإلكترونية | 4.03 | 0.834 | موافق | 2 |
| 2 | أعاني من مشاكل في الدخول للمنصة | 2.85 | 1.209 | محايد | 9 |
| 3 | المنصة غير متوافقة مع جميع الأجهزة | 3.15 | 1.048 | محايد | 6 |
| 4 | نظام موودل بطي في الاستجابة | 3.59 | 0.957 | موافق | 3 |
| 5 | منصة موودل معقدة وصعبة الإستعمال | 2.97 | 1.029 | محايد | 8 |
| 6 | المنهاج التعليمي الحضوري لا يتوافق مع التعليم الإلكتروني | 3.35 | 1.228 | محايد | 4 |
| 7 | ثقافة التعليم الإلكتروني غير منتشرة في أوساط الطلبة | 4.15 | 0.784 | موافق | 1 |
| 8 | ساهم إستخدام التعليم الإلكتروني في زيادة ثقل الأعباء البيداغوجية للأستاذ | 3.03 | 1.167 | محايد | 7 |
| 9 | أنا مقتنع بفشل التعليم الإلكتروني | 3.150 | 1.105 | محايد | 5 |
| | متوسط عبارات المحور الثاني (معيقات الإستعمال) | 3.362 | 0.698 | محايد | |

جدول رقم 13 اتجاهات عبارات المحور الثاني بالنسبة للأساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الاتجاه العام لمتوسط عبارات المحور الثاني تحت عنوان معيقات إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا أنها محايدة على العموم حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ 3.36 والتي تندرج ضمن المجال الثالث "محايد" و جاءت عبارة "ثقافة التعليم الإلكتروني غير منتشرة في أوساط الطلبة " في المرتبة الأولى بمتوسط إجابات قدر ب 4.15 والتي تندرج في المجال الرابع "موافق" وحلت العبارة رقم اثنين " أعاني من مشاكل في الدخول للمنصة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط إجابة قدر بـ 2.85 التي تقع ضمن المجال الثالث "محايد" مما يستلزم وجوب نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في أوساط الطلبة عبر الواجبات والدروس المكملة، بينما وافق الأساتذة على أن نظام موودل بطيء فب الاستجابة وهذا راجع الى كون النظام لا يحتمل العمل بأقصى طاقاته وهو ما لوحظ اثر التراكم في عدد الطلبة المسجلين بالمنصة خلال العامين السابقين خاصة وان عملية التسجيل في المنصة تكون بطريقة أوتوماتيكية بدون حذف سجلات المتخرجين، مما سبق نستطيع ترتيب أسباب ضعف استعمال المنصة من وجهة نظر الأساتذة الى:

1) ثقافة التعليم الإلكتروني غير منتشرة في أوساط الطلبة.
2) نقص تحكم الطلبة في التكنولوجيا ساهم في بطئ العملية التعليمية الإلكترونية.
3) نظام موودل بطي في الاستجابة.
4) المنهاج التعليمي الحضوري لا يتوافق مع التعليم الإلكتروني.
5) المنصة غير متوافقة مع جميع الأجهزة.
6) الاقتناع بفشل سياسة التعليم الإلكتروني.

**المحور الثالث (الأثر المنعكس على جودة العملية التعليمية):**

| رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لاحظت تغير نحو الأحسن في تلقي الطلبة للدروس | 2.35 | 1.070 | غير موافق | 6 |
| 2 | منذ بدأ إستعمال منصة موودل ارتفعت درجات طلابي | 2,26 | 0.931 | غير موافق | 8 |
| 3 | لاحظت حضور ذهني قوي للطلبة أثناء المحاضرات | 2.38 | 0.985 | غير موافق | 5 |
| 4 | لاحظت زيادة في التفاعل من خلال النقاشات والأسئلة | 2.32 | 1.036 | غير موافق | 7 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | تعتبر استراتيجية دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم الحضوري فعالة في تحصيل علمي اكبر | 2.97 | 1.193 | محايد | 3 |
| 6 | ادعم التوجه اكثر نحو إستخدام التعليم الإلكتروني مستقبلا | 3.18 | 1.114 | محايد | 1 |
| 7 | راض بمنصة موودل نظرا لسهولة استخدامها | 3.03 | 0.969 | محايد | 2 |
| 8 | تخلصت من ضغط الوقت بعد بدء إستخدام منصة موودل | 2.88 | 1.066 | محايد | 4 |
| | متوسط عبارات المحور | 2.67 | 0.773 | محايد | |

جدول رقم 14 اتجاهات عبارات المحور الثالث بالنسبة للأساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الاتجاه العام لمتوسط عبارات المحور الثالث تحت عنوان جودة التعليم أنها محايدة على العموم حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ 2.67 والتي تندرج ضمن المجال الثالث "محايد" و حلت عبارة " ادعم التوجه اكثر نحو إستخدام التعليم الإلكتروني مستقبلا " في المرتبة الأولى بمتوسط إجابات قدر ب 3.18 والتي تندرج في المجال الثالث "محايد" وحلت العبارة رقم اثنين " منذ بدأ إستعمال منصة موودل ارتفعت درجات طلابي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط إجابة قدر بـ 2.26 التي تقع ضمن المجال الثاني "غير موافق" يظهر جليا من خلال مخرجات الجدول عدم رضا الأساتذة عن مستوى الطلبة بعد بدء إستعمال منصة موودل حيث لم تلاحظ أي سلوكيات إيجابية لاستعمال المنصة سواءا من ناحية درجات الطلبة أو الحضور الذهني والمشاركة في إثراء النقاشات، هذا كله بالإضافة الى عدم التخلص من عائق ضغط الوقت.

## 2 – اتجاهات عبارات كل محور بالنسبة للطلبة:

### المحور الأول (إجادة استخدام منصة موودل والتحكم بالتقنية):

| رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | استعمل الوسائل التكنولوجية بصفة يومية | 4.11 | 1.043 | موافق | 2 |
| 2 | استعمل جهاز الحاسوب بصفة يومية | 3.32 | 1.136 | محايد | 4 |
| 3 | اتصل بشبكة الأنترنت كل يوم | 4.34 | 0,906 | موافق بشدة | 1 |
| 4 | استعمل منصة موودل لتحميل الدروس فقط | 3.62 | 1.144 | موافق | 3 |
| 5 | استعمل منصة موودل للتواصل مع الأساتذة | 2.62 | 1.135 | محايد | 6 |
| 6 | بعد استخدامي لمنصة موودل ارتفع أدائي الدراسي | 2.76 | 1.101 | محايد | 5 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | استخدامي لمنصة موودل طور من مهارتي في إستخدام الحاسوب | 2.54 | 1.078 | غير موافق | 7 |
| | متوسط عبارات المحور | 3.33 | 0.619 | محايد | |

جدول رقم 15 اتجاهات عبارات المحور الأول بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الاتجاه العام لمتوسط عبارات المحور الأول تحت عنوان إجادة إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا أنها محايدة على العموم حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ 3.33 والتي تندرج ضمن المجال الثالث "محايد" و حلت عبارة " اتصل بشبكة الأنترنت كل يوم" في المرتبة الأولى بمتوسط إجابة قدر ب 4.34 والتي تندرج في المجال الخامس "موافق بشدة" وحلت العبارة رقم سبعة " استخدامي لمنصة موودل طور من مهارتي في إستخدام الحاسوب " في المرتبة الأخيرة بمتوسط إجابة قدر بـ 2.54 التي تقع ضمن المجال الثاني "غير موافق"، وهذا يدل على الاستعمال اليومي لشبكة الأنترنت ووسيلة تكنولوجية للاتصال والتي تكون الهاتف الذكي في اغلب الأحيان اعتمادا على متوسط إجابات السؤال الثاني حول استعمال الحاسوب كل هذا يدل على استعمال الطلبة للمنصة أوقات الحاجة وفقط ونسبة الموافقة على السؤال الرابع مؤشر قوي على ذلك أي أن الطلبة غالبا ما يستعملون المنصة اذا طلب منهم ذلك لذا وجب على الأساتذة تكليف الطلبة بالمهام والواجبات عبر المنصة عوض استعمال الطريقة التقليدية والمتمثلة في الإجابة على الورق يبرز ذلك جليا من خلال إجابات الطلبة على السؤال السابع والمتعلق بتطور استخدام الحاسوب من بدء استخدام الجامعة لمنصة موودل.

**المحور الثاني (معيقات استعمال منصة موودل):**

| رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أواجه مشاكل في الاتصال بشبكة الأنترنت | 3.83 | 1.091 | موافق | 1 |
| 2 | لا يوجد لدي جهاز حاسوب | 2.39 | 1.228 | غير موافق | 5 |
| 3 | لا أجيد إستعمال جهاز الحاسوب | 2.11 | 0.943 | غير موافق | 6 |
| 4 | لا يوجد دليل لاستخدام المنصة | 3.28 | 1.084 | محايد | 4 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | اكتفي بتحميل الدروس لان المنصة معقدة وصعبة الاستخدام | 3.45 | 1.050 | موافق | 3 |
| 6 | افضل وسائل التواصل الاجتماعي عوض منصة موودل | 3.63 | 1.160 | موافق | 2 |
| | متوسط عبارات المحور | 3.11 | 0.654 | محايد | |

جدول رقم 16 اتجاهات عبارات المحور الثاني بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الاتجاه العام لمتوسط عبارات المحور الثاني تحت عنوان معيقات إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا أنها محايدة على العموم حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ 3.11 والتي تندرج ضمن المجال الثالث "محايد" و حلت عبارة " أواجه مشاكل في الاتصال بشبكة الأنترنت" في المرتبة الأولى بمتوسط إجابة قدر ب 3.83 والتي تندرج في المجال الرابع "موافق" وحلت العبارة رقم ثلاثة " لا أجيد إستعمال جهاز الحاسوب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط إجابة قدر بـ 2.11 التي تقع ضمن المجال الثاني "غير موافق" مما يعني مواجهة الطلبة للعديد من العوائق ابرزها مشاكل الاتصال بالشبكة وهذا راجع الى الاعتماد الشبه كلي للطلبة على الهواتف الذكية في الاتصال بالرغم من امتلاك معظم الطلبة لأجهزة الحاسوب، أيضا تفضيلات الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي عوض منصة موودل بالرغم من عدم اختصاص هذه المواقع بالعملية التعليمية وهذا راجع الى إدمانها، كل هاته العوامل تسببت في نفور الطلبة من استخدام منصة موودل واعتمادهم على المجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على غرار فايسبوك وتلغرام مما يجعلهم عرضة للمعلومات الخاطئة والضغط الناتج عن عدم اخذ المعلومة من المصادر الموثوقة.

**المحور الثالث (الأثر المنعكس على جودة العملية التعليمية):**

| رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التعليم الإلكتروني لا يراعي الفروق بين الطلاب | 4.25 | 0.699 | موافق بشدة | 1 |
| 2 | التعليم الإلكتروني يجذبني ويثير اهتمامي | 3.21 | 1.163 | محايد | 5 |
| 3 | اقضي وقت اكثر في تصفح الدروس الكترونيا | 3.18 | 1.121 | محايد | 6 |
| 4 | إستعمال المنصة امر بسيط وسهل | 3.28 | 1.222 | محايد | 2 |
| 5 | أؤيد التوجه إلى التعليم الإلكتروني بصفة اكبر | 2.97 | 1.222 | محايد | 7 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 6 | منصة موودل تساعدني على التعلم الفردي | 3.25 | 1.206 | محايد | 3 |
| 7 | اشعر براحة في إستعمال منصة موودل التي توفرها الجامعة | 2.83 | 1.118 | محايد | 8 |
| 8 | إستخدام منصة موودل يزيد من دافعيتي للتعلم | 2.72 | 1.075 | محايد | 10 |
| 9 | اشعر بحرية في الوقت بعد بدء إستعمال منصة موودل | 3.22 | 1.087 | محايد | 4 |
| 10 | تحفزني الجامعة لاستخدام المنصة التي توفرها | 2.76 | 1.110 | محايد | 9 |
| | متوسط عبارات المحور | 3.16 | 0.730 | محايد | |

جدول رقم 17 اتجاهات عبارات المحور الثالث بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الاتجاه العام لمتوسط عبارات المحور الثالث تحت عنوان الأثر المنعكس على جودة العملية التعليمية أنها محايدة على العموم حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ 3.16 والتي تندرج ضمن المجال الثالث "محايد" و حلت عبارة " التعليم الإلكتروني لا يراعي الفروق بين الطلاب" في المرتبة الأولى بمتوسط إجابة قدر ب 4.25 والتي تندرج في المجال الخامس "موافق بشدة" وحلت العبارة رقم ثمانية "إستخدام منصة موودل يزيد من دافعيتي للتعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط إجابة قدر بـ 2.72 التي تقع ضمن المجال الثالث "محايد"، مما يدل على وعي الطلبة بخصائص التعليم الإلكتروني هذا ما يظهر جليا من خلال الإجابات على السؤال الأول بل ونلاحظ في ترتيب الإجابات أن الطلبة يعترفون ضمنيا بسهولة استخدام المنصة من خلال الإجابات على السؤال الرابع بينما يبقى التوجه الفعلي نحو استعمال منصة التعليم الإلكترونية موودل ضعيفا وهذا ما نلاحظه من خلال باقي الإجابات ولعل ابرز مسببات هذا الضعف تكمن في ترتيب توجه الإجابة على السؤال رقم عشرة ونلاحظ من خلال قيمة المتوسط الحسابي لنفس السؤال انه لا يوجد تحفيز من طرف الجامعة على استخدام المنصة التي توفرها.

## 3 – إختبار الفرضيات

### إختبار الفرضية الرئيسية الأولى والفرضيات الفرعية الناتجة عنها:

نص الفرضية الرئيسية:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر إستعمال منصة موودل على جودة العملية التعليمية.**

الفرضيات الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر إجادة إستعمال منصة موودل والتحكم بالتكنولوجيا على جودة العملية التعليمية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر معيقات إستعمال منصة موودل على جودة العملية التعليمية.

**الطريقة 1: مقارنة قيمة المعنوية مع قيمة الفا**

**بالنسبة للأساتذة:**

| المتغيرات المستقلة | المتغير التابع | قيمة ت الجدولية | قيمة ت المحسوبة | قيمة المعنوية | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|---|---|---|
| إجادة الإستعمال | جودة العملية التعليمية | 2.036 | 3.326 | 0.002 | نقبل $H_1$ |
| معيقات الإستعمال | جودة العملية التعليمية | 2.036 | 0.607 | 0.584 | نقبل $H_0$ |
| إستعمال منصة موودل | جودة العملية التعليمية | 2.036 | F=5.692 | 0.008 | نقبل $H_1$ |

جدول رقم 18 نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الأولى بالنسبة للأساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

لدينا القاعدة العامة:

- إذا كانت $Sig \leq \alpha$ : نقبل الفرضية البديلة $H_1$ ونرفض الفرضية الصفرية $H_0$ .
- إذا كانت $Sig \geq \alpha$ : نقبل الفرضية الصفرية $H_0$ ونرفض الفرضة البديلة $H_1$ .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المعنوية للبعد الأول إجادة إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا اقل من قيمة الفا ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضة البديلة أي :

**يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى للمتغير المستقل إجادة إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا على جودة العملية التعليمية.**

بالنسبة للبعد الثاني معيقات إستعمال المنصة والتكنولوجيا نلاحظ أن قيمة المعنوية اكبر من الفا ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على انه:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى للمتغير المستقل معيقات إستعمال المنصة والتكنولوجيا على جودة العملية التعليمية.**

نلاحظ من خلال ما سبق وقيمة المعنوية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع أنها اقل من قيمة الفا ومنه نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضة الصفرية ومنه يمكن القول :

**أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لأثر إستعمال منصة التعليم الإلكتروني موودل على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة.**

**بالنسبة للطلبة :**

| المتغيرات المستقلة | المتغير التابع | قيمة ت الجدولية | قيمة ت المحسوبة | قيمة المعنوية | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|---|---|---|
| إجادة الإستعمال | جودة العملية التعليمية | 1.983 | 6.930 | 0.000 | نقبل $H_1$ |
| معيقات الإستعمال | جودة العملية التعليمية | 1.983 | -1.684 | 0.095 | نقبل $H_0$ |
| إستعمال منصة موودل | جودة العملية التعليمية | 1.983 | F=34.013 | 0.000 | نقبل $H_1$ |

جدول رقم 19 نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الأولى بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

لدينا القاعدة العامة :

- إذا كانت $Sig \leq \alpha$ : نقبل الفرضية البديلة $H_1$ ونرفض الفرضية الصفرية $H_0$ .
- إذا كانت $Sig \geq \alpha$ : نقبل الفرضية الصفرية $H_0$ ونرفض الفرضة البديلة $H_1$ .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المعنوية للبعد الأول إجادة إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا اقل من قيمة الفا ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضة البديلة أي :

**يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى للمتغير المستقل إجادة إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا على جودة العملية التعليمية.**

بالنسبة للبعد الثاني معيقات إستعمال المنصة والتكنولوجيا نلاحظ أن قيمة المعنوية اكبر من الفا ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على انه :

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى للمتغير المستقل معيقات إستعمال المنصة والتكنولوجيا على جودة العملية التعليمية.**

نلاحظ من خلال ما سبق وقيمة المعنوية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع أنها اقل من قيمة الفا ومنه نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضة الصفرية ومنه يمكن القول :

**أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لأثر إستعمال منصة التعليم الإلكتروني موودل على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة.**

**طريقة 2 : مقارنة ت الجدولية مع قيمة ت المحسوبة**

لدينا القاعدة العامة :

إذا كانت قيمة ت المحسوبة تقع خارج مجال الثقة فنقبل الفرضية البديلة

إذا كانت قيمة ت المحسوبة داخل مجال الثقة فنقبل الفرضية الصفرية

مجال الثقة حسب قيمة ت الجدولية هو:

**[-1.983 ; 1.983]**

من خلال ما سبق نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة تقع داخل مجال الثقة بالنسبة للبعد الثاني ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى للمتغير المستقل معيقات إستعمال المنصة والتكنولوجيا على جودة العملية التعليمية.**

ونلاحظ أيضا أن قيمة ت المحسوبة تقع خارج مجال الثقة بالنسبة للبعد الأول ومنه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

**يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى للمتغير المستقل إجادة إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا على جودة العملية التعليمية**

وهي نفس النتائج المحصل عليها عبر الطريقة الأولى.

والنتائج المتوصل اليها ما هي إلا دليل قاطع على أن الاستعمال الأمثل والمكثف للمنصات الإلكترونية على غرار منصة موودل من طرفي العملية التعليمية يزيد ويرفع من جودة العملية التعليمية بينما لم ينتج نفس التأثير بالنسبة للمتغير المستقل الثاني وهو معيقات الاستعمال يرجع الى عدم استعمال المنصة بطريقة يومية فلم تؤثر هذه المعيقات في النهاية على جودة العملية التعليمية.

**إختبار الفرضية الرئيسة الثانية:**

والتي تنص على انه:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير الجنس على جودة العملية التعليمية.**

**بالنسبة للأساتذة:**

| قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | قيمة المعنوية | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|---|
| 0.082 | 32 | 0.935 | نقبل $H_0$ |

جدول رقم 20 نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الثانية بالنسبة للأساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

هناك طريقتين لاختبار الفرضية وهما كالتالي:

**1 – عبر مقارنة قيمة المعنوية (Sig):**

لدينا القاعدة العامة :

- إذا كانت $Sig \leq \alpha$ : نقبل الفرضية البديلة $H_1$ ونرفض الفرضية الصفرية $H_0$ .
- إذا كانت $Sig \geq \alpha$ : نقبل الفرضية الصفرية $H_0$ ونرفض الفرضة البديلة $H_1$ .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المعنوية اكبر من قيمة الفا ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضة البديلة أي :

**لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى لمتغير الجنس على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.**

**2 – عبر مقارنة ت الجدولية مع ت المحسوبة:**

| قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|
| 0.082 | 2.036 | نقبل $H_0$ |

جدول رقم 21 نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الثانية بالنسبة للأساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

لدينا القاعدة العامة :

إذا كانت قيمة ت المحسوبة تقع خارج مجال الثقة فنقبل الفرضية البديلة

إذا كانت قيمة ت المحسوبة داخل مجال الثقة فنقبل الفرضية الصفرية

مجال الثقة حسب قيمة ت الجدولية هو:

**[–1.983 ; 1.983]**

من خلال ما سبق نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة تقع داخل مجال الثقة ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على:

**لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى لمتغير الجنس على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.**

**بالنسبة للطلبة:**

| قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | قيمة المعنوية | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|---|
| -0.397 | 100 | 0.692 | نقبل $H_0$ |

جدول رقم 22 نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الثانية بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

هناك طريقتين لاختبار الفرضية :

**1 – عبر مقارنة قيمة المعنوية (Sig):**

لدينا القاعدة العامة :

- إذا كانت $Sig \leq \alpha$ : نقبل الفرضية البديلة $H_1$ ونرفض الفرضية الصفرية $H_0$ .
- إذا كانت $Sig \geq \alpha$ : نقبل الفرضية الصفرية $H_0$ ونرفض الفرضة البديلة $H_1$ .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المعنوية اكبر من قيمة الفا ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضة البديلة أي :

**لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى لمتغير الجنس على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلبة.**

**2 – عبر مقارنة ت الجدولية مع ت المحسوبة:**

| قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|
| -0.397 | 1.983 | نقبل $H_0$ |

جدول رقم 23 نتيجة إختبار الفرضية الرئيسية الثانية بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

لدينا القاعدة العامة :

إذا كانت قيمة ت المحسوبة تقع خارج مجال الثقة فنقبل الفرضية البديلة

إذا كانت قيمة ت المحسوبة داخل مجال الثقة فنقبل الفرضية الصفرية

مجال الثقة حسب قيمة ت الجدولية هو:

**[-1.983 ; 1.983]**

من خلال ما سبق نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة تقع داخل مجال الثقة ومنه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على:

**لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى لمتغير الجنس على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلبة.**

وهذا ما لا يدل إلا على أن المنصات التعليمية الإلكترونية ممثلة في منصة موودل لا تراعي الفروق بين الجنسين سواءا بالنسبة للأساتذة أو الطلبة وهذا راجع الى تصميم هاته الأنظمة بالأساس حيث صممت للتركيز على الكفاءة فلا يهم جنس الطالب حيث أن الأهم هو التحصيل الذي سيناله ولا جنس الأستاذ بل كفاءة المحتوى وجودة المعلومة المقدمة.

**إختبار الفرضية الرئيسة الثالثة**

والتي تنص على انه:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأخرى (الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية) على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.**

من خلال نص الفرضية تنتج لنا الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير الخبرة على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير التخصص على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير الدرجة العلمية على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.

**اختبار الفرضية الفرعية الأولى:**

والتي تنص على انه:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير الخبرة على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.**

نعتمد أسلوب تحليل التباين أحادي الطرف للإختبار

| قيمة المعنوية | قيمة فيشر المحسوبة | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|
| 0.851 | 0.103 | نقبل $H_0$ |

جدول رقم 24 نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الأولى بالنسبة للأساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

لدينا القاعدة العامة :

- إذا كانت $Sig \leq \alpha$ : نقبل الفرضية البديلة $H_1$ ونرفض الفرضية الصفرية $H_0$ .
- إذا كانت $Sig \geq \alpha$ : نقبل الفرضية الصفرية $H_0$ ونرفض الفرضة البديلة $H_1$ .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المعنوية اكبر من قيمة الفا ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة أي :

**لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى لمتغير الخبرة على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.**

وهذا راجع الى اعتماد أنظمة التعليم الإلكتروني على الخبرة في تصميم الدروس والمقررات وليس الخبرة التدريسية بالرغم من أن 97 بالمائة من الأساتذة محل الدراسة يمتلكون في رصيدهم خبرة اكثر من خمس سنوات هذا أيضا ساهم في عدم ظهور فروقات تعوى لمتغير الخبرة على جودة العملية التعليمية.

**إختبار الفرضية الفرعية الثانية:**

والتي تنص على انه:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير التخصص على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.**

نعتمد أسلوب تحليل التباين أحادي الطرف للإختبار

| قيمة المعنوية | قيمة فيشر المحسوبة | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|
| 0.411 | 0.915 | نقبل $H_0$ |

جدول رقم 25 نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الثانية بالنسبة للأساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

لدينا القاعدة العامة :

- إذا كانت $Sig \leq \alpha$ : نقبل الفرضية البديلة $H_1$ ونرفض الفرضية الصفرية $H_0$ .
- إذا كانت $Sig \geq \alpha$ : نقبل الفرضية الصفرية $H_0$ ونرفض الفرضة البديلة $H_1$ .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المعنوية اكبر من قيمة الفا ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضة البديلة أي :

**لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى لمتغير التخصص على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.**

هذا راجع لطبيعة عينة البحث فالأساتذة الذين استجابوا للاستبيان كلهم ينضوون تحت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أي لا وجود لأعمال مخبرية أو ضرورة التواجد رفقة الأستاذ أو المخبري فطبيعة تخصص الأساتذة ساهمت في عدم وجود فروقات تعزى لمتغير التخصص على العملية التعليمية.

**إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:**

والتي تنص على انه :

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير الدرجة العلمية على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.**

| قيمة المعنوية | قيمة فيشر المحسوبة | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|
| 0.827 | 0.425 | نقبل $H_0$ |

جدول رقم 27 نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الثالثة بالنسبة للأساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

لدينا القاعدة العامة :

- إذا كانت $Sig \leq \alpha$ : نقبل الفرضية البديلة $H_1$ ونرفض الفرضية الصفرية $H_0$ .
- إذا كانت $Sig \geq \alpha$ : نقبل الفرضية الصفرية $H_0$ ونرفض الفرضة البديلة $H_1$ .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المعنوية اكبر من قيمة الفا ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضة البديلة أي :

**لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى لمتغير الدرجة العلمية على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة.**

يرجع عدم وجود فروقات الى أساس عمل منصات التعليم الإلكتروني ومن ضمنها منصة موودل حيث لا يكون دور الأستاذ فيها تقديم المعلومة مثل التعليم الحضوري بل أن الطالب من يبحث عنها ويكتفي الأستاذ بالتوجيه والمرافقة واختيار الطريقة الأمثل لتقديم المقرر.

وعلى ضوء النتائج السابقة يمكن القول انه:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأخرى (الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية) على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة**

نظرا لطريقة برمجة هاته الأنظمة التي تركز على الرغبة في التعلم من طرف الطالب أولا بدون تدخل المتغيرات الأخرى.

**إختبار الفرضية الرئيسة الرابعة:**

والتي تنص على انه :

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأخرى (التخصص، المستوى) على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلبة.**

ونستطيع تقسيم الفرضية الرئيسية الى فرضيات فرعية كالتالي:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير التخصص على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلبة.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير المستوى على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلبة.

**اختبار الفرضية الفرعية الأولى:**

والتي تنص على انه:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير التخصص على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلبة.**

| قيمة المعنوية | قيمة فيشر المحسوبة | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|
| 0.070 | 1.809 | نقبل $H_0$ |

جدول رقم 26 نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الأولى بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

لدينا القاعدة العامة :

- إذا كانت $Sig \leq \alpha$ : نقبل الفرضية البديلة $H_1$ ونرفض الفرضية الصفرية $H_0$ .
- إذا كانت $Sig \geq \alpha$ : نقبل الفرضية الصفرية $H_0$ ونرفض الفرضة البديلة $H_1$ .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المعنوية اكبر من قيمة الفا ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضة البديلة أي :

**لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى لمتغير التخصص على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلبة.**

هذا راجع لكون 85 بالمائة من الطلبة الذين أجابوا على أسئلة الاستبيان يدرسون تخصصات غير تقنية وهذا ما ساعد على عدم ظهور فروقات تعزى لمتغير تخصص الطالب أي لا وجود لإجبارية الملاحظة العينية على التجارب وغيرها.

**اختبار الفرضية الفرعية الثانية:**

والتي تنص على انه:

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لمتغير المستوى على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلبة.**

| قيمة المعنوية | قيمة فيشر المحسوبة | نتيجة الإختبار |
|---|---|---|
| 0.695 | 0.365 | نقبل $H_0$ |

جدول رقم 27 نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الثانية بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

لدينا القاعدة العامة :

- إذا كانت $Sig \leq \alpha$ : نقبل الفرضية البديلة $H_1$ ونرفض الفرضية الصفرية $H_0$ .
- إذا كانت $Sig \geq \alpha$ : نقبل الفرضية الصفرية $H_0$ ونرفض الفرضة البديلة $H_1$ .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المعنوية اكبر من قيمة الفا ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضة البديلة أي :

**لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى لمتغير المستوى على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلبة.**

وهذا يرجع كون الطلبة على اختلاف مستوياتهم متعودون بالفعل على استعمال التكنولوجيا والوسائل التكنولوجية فلم يظهر فرق في استخدام المنصة محل الدراسة ولم تظهر أي فروقات تعزى بمتغير المستوى بالنسبة للطلبة.

**اختبار الفرضية الرئيسية الخامسة:**

والتي تنص على انه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعلاقة بين متغيرات الدراسة.**

**من وجهة نظر الأساتذة:**

| محاور الدراسة | قيمة الدلالة | قيمة t |
|---|---|---|
| الإستعمال | 0.002 | 3.326 |
| المعيقات | 0.548 | 0.607 |

جدول رقم 28 نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الثالث بالنسبة للاساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

بناءً على معامل الارتباط بيرسون البالغ 0.548، يمكننا الاستنتاج أن هناك علاقة خطية موجبة متوسطة بين محوري "الإستعمال" و "المعيقات".

يشير معامل الارتباط الموجب إلى أنه مع زيادة القيم في محور "الإستعمال"، تميل القيم في محور "المعيقات" أيضًا إلى الزيادة. ومع ذلك، يشير معامل الارتباط 0.002 إلى وجود قوة ارتباط متوسطة، مما يعني أن العلاقة ليست قوية جدًا.

لذلك، يمكننا أن نقول إن هناك علاقة إيجابية متوسطة بين محوري "الإستعمال" و "المعيقات"، مما يشير إلى أن الزيادة في مستويات الإستعمال تميل لأن تكون مرتبطة بزيادة في مستويات الإعاقة. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن العلاقة متوسطة نسبيا.

نلاحظ جليا عدم دلالة محور المعيقات على الاثر النهائي بما ان قيمة الدلة اكبر من 5%

ومنه يصبح الجدول بعد حذف عنصر المعيقات كالتالي:

| محاور الدراسة | قيمة الدلالة | قيمة t | B |
|---|---|---|---|
| الإستعمال | 0.002 | 3.352 | 0.754 |

نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الثالث بالنسبة للاساتذة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26

ومنه يمكن استنتاج معادلة خط الانحدار المتعدد وهي كمايلي:

$$y = 0.417 + 0.754x$$

ومن المعادلة يتوضح لنا انه زيادة وحدة واحدة من التمكن في الاستعمال يؤدي الى رفع الأثر بنسبة 75.4%.

**من وجهة نظر الطلبة:**

| محاور الدراسة | قيمة الدلالة | قيمة t |
|---|---|---|
| الإستعمال | 0.000 | 6.930 |
| المعيقات | 0.095 | -1.684 |
| جدول رقم 29 نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الثالث بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26 | | |

بناءً على معامل الارتباط بيرسون البالغ 0.095، يمكننا الاستنتاج أن هناك علاقة خطية موجبة ضعيفة بين محوري "الإستعمال" و "المعيقات".

يشير معامل الارتباط الموجب إلى أنه مع زيادة القيم في محور "الإستعمال"، تميل القيم في محور "المعيقات" أيضًا إلى الزيادة. ومع ذلك، يشير معامل الارتباط 0.000 إلى وجود قوة ارتباط ضعيفة جدا، مما يعني أن العلاقة ضعيفة جدًا.

لذلك، يمكننا أن نقول إنه ليس هنالك علاقة بين محوري "الإستعمال" و "المعيقات"، مما يشير إلى أن الزيادة في مستويات الإستعمال لا تميل لأن تكون مرتبطة مع مستويات الإعاقة. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن العلاقة ضعيفة جدا.

نلاحظ جليا عدم دلالة محور المعيقات على الاثر النهائي بما ان قيمة الدلالة اكبر من 5%

ومنه يصبح الجدول بعد حذف عنصر المعيقات كالتالي:

| محاور الدراسة | قيمة الدلالة | قيمة t | B |
|---|---|---|---|
| الإستعمال | 0.000 | 8.001 | 0.736 |
| نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الثالث بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26 | | | |

ومنه يمكن استنتاج معادلة خط الانحدار البسيط وهي كمايلي:

$$y = 0.716 + 0.736x$$

ومن المعادلة يتوضح لنا انه زيادة وحدة واحدة من التمكن في الاستعمال يؤدي الى رفع الأثر بنسبة 73.6%.

**اختبار الفرضية الرئيسية السادسة:**

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأثر بين متغيرات الدراسة.**

**من وجهة نظر الأساتذة:**

| محاور الدراسة | قيمة الدلالة |
|---|---|
| الإستعمال | 0.814 |
| الأثر | 0.956 |
| المعيقات | 0.054 |
| جدول رقم 30 نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الثالث بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26 | |

بناءً على معاملات الارتباط بيرسون من الجدول أعلاه، يمكننا الاستنتاج أن هناك علاقة خطية موجبة بين محاور "الإستعمال" و "المعيقات" و "الأثر".

يشـــير معامل الارتباط الموجب إلى أنه مع زيادة القيم في محور "الإســـتعمال"، تميل القيم في محور "المعيقات" أيضًـــا إلى النقصـــان. ومع ذلك، يشـــير معامل الارتباط 0.956 إلى وجود قوة ارتباط قوية، مما يعني أن العلاقة قوية جدًا.

لذلك، يمكننا أن نقول إن هناك علاقة إيجابية قوية بين محاور "الإستعمال" و "المعيقات" و "الأثر"، مما يشير إلى أن الزيادة في مستويات الإستعمال تميل لأن تكون مرتبطة بنقصان طفيف في مستويات الإعاقة. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن العلاقة قوية نسبيا.

**من وجهة نظر الطلبة:**

| محاور الدراسة | قيمة الدلالة |
|---|---|
| الإستعمال | 0.012 |
| الأثر | 0.386 |
| المعيقات | 0.177 |
| جدول رقم 31 نتيجة إختبار الفرضية الفرعية الثالث بالنسبة للطلبة من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSSv26 | |

بناءً على معاملات الارتباط بيرسون من الجدول أعلاه، يمكننا الاستنتاج أن هناك علاقة خطية موجبة بين محاور "الإستعمال" و "المعيقات" و "الأثر".

يشير معامل الارتباط الموجب إلى أنه مع نقصان القيم في محور "الإستعمال"، تميل القيم في محور "المعيقات" أيضًا إلى الزيادة. ومع ذلك، يشير معامل الارتباط 0.386 إلى وجود قوة ارتباط متوسطة، مما يعني أن العلاقة ليست قوية جدًا.

لذلك، يمكننا أن نقول إن هناك علاقة إيجابية متوسطة بين محاور "الإستعمال" و "المعيقات" و "الأثر"، مما يشير إلى أن الزيادة في مستويات الإستعمال تميل لأن تكون مرتبطة بنقصان طفيف في مستويات الإعاقة. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن العلاقة متوسطة نسبيا.

**خلاصة الفصل:**

تناولنا من خلال هذا الفصل دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة والطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وتم التطرق إلى مبحثين، في المبحث الأول تطرقنا فيه إلى الطريقة والأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني فتم تخصيصه لتحليل النتاج المتوصل اليها ومناقشتها.

كما حاولنا في هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة والمتمثلة في :

ما هو أثر إستعمال منصة التعليم الإلكتروني مووودل على جودة التعليم من وجهة نظر أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ؟

وتوصلنا إلى انه :

- يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى للمتغير المستقل إجادة إستعمال المنصة والتحكم بالتكنولوجيا على جودة العملية التعليمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى للمتغير المستقل معيقات إستعمال المنصة والتكنولوجيا على جودة العملية التعليمية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لأثر إستعمال منصة التعليم الإلكتروني مووودل على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لأثر إستعمال منصة التعليم الإلكتروني مووودل على المعيقات من وجهة نظر الأساتذة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لأثر إستعمال منصة التعليم الإلكتروني مووودل على المعيقات من وجهة نظر الطلبة.
- زيادة التمكن في الاستعمال بوحدة واحدة يؤدي الى رفع الأثر بنسبة 73.6% بالنسبة للطلبة.
- زيادة التمكن في الاستعمال بوحدة واحدة يؤدي الى رفع الأثر بنسبة 75.4% بالنسبة للاساتذة.

# الخاتمة

# الخاتمة

**الخاتمة :**

انطلاقا من الأدبيات التي تم جمعها حول موضوع البحث، وانطلاقا من المعطيات التي تم التوصل إليها ميدانيا حول أثر إستعمال منصة التعليم الإلكتروني موودل على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين، يمكن التأكيد على الأهمية البالغة التي صار يكتسبها التعليم الإلكتروني حيث كشفت الدراسة مدى تأثير إستعمال هذا النوع من التعليم على جودة العملية التعليمية ككل خاصة في الظروف الحالكة التي مر بها العالم اجمع من تعليق للدراسة وصولا إلى الضرر الشخصي جراء أزمة فيروس كوفيد-19 المستجد.

إن إستخدام منصات التعليم الإلكترونية ودمجها مع التعليم الحضوري يعتبر ناجحا في العديد من الدول لمحاولة تحقيق نتائج افضل والتغلب على الظروف والأزمات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية.

من خلال عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة حول موضوع البحث توصلنا إلى استخلاص إختبار الفرضيات وكذلك جملة من النتائج والتوصيات تتمثل في:

## 1 – إختبار الفرضيات:

- ✓ أظهرت نتائج إختبار الفرضية الأولى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية يقدر ب 5 بالمائة تعزى لأثر إستعمال منصة التعليم الإلكتروني موودل على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة وهذا راجع الى عدم الاستعمال المتواصل للمنصة من طرفي العملية التعليمية والاكتفاء بوضع الدروس أو تحميلها فقط.
- ✓ أظهرت نتائج إختبار الفرضية الثانية انه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى لمتغير الجنس على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة والطلبة الأمر الذي يدل على أن المنصات التعليمية الإلكترونية ممثلة في منصة موودل لا تراعي الفروق بين الجنسين سواءا بالنسبة للأساتذة أو الطلبة وهذا راجع الى تصميم هاته الأنظمة بالأساس حيث صممت للتركيز على الكفاءة فلا يهم جنس الطالب حيث أن الأهم هو التحصيل الذي سيناله ولا جنس الأستاذ بل كفاءة المحتوى وجودة المعلومة المقدمة.
- ✓ أظهرت نتائج إختبار الفرضية الثالثة وفرضياتها الفرعية انه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأخرى (الخبرة، التخصص، الدرجة العلمية) على جودة العملية التعليمية بالنسبة للأساتذة وهذا راجع الى اعتماد أنظمة التعليم الإلكتروني على الخبرة في تصميم الدروس والمقررات وليس الخبرة التدريسية بالإضافة الى طبيعة عينة البحث وأساس عمل منصات التعليم الإلكتروني.

## الخاتمة

- ✓ أظهرت نتائج إختبار الفرضية الرئيسية الرابعة وفرضياتها الفرعية انه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5 بالمائة تعزى للمتغيرات الديموغرافية الأخرى (المستوى، التخصص) على جودة العملية التعليمية بالنسبة للطلبة وهذا يرجع كون الطلبة على اختلاف مستوياتهم متعودون بالفعل على استعمال التكنولوجيا والوسائل التكنولوجية وطبيعة عينة الدراسة.

### 2 – نتائج الدراسة:

- ✓ هناك نقص وعي لدى الطلبة بالتعليم الإلكتروني والتعلم الذاتي
- ✓ ضعف وسائل الإعلان حجب الكثير من مميزات هذا النوع من التعليم
- ✓ هناك نقص تكوين في إستعمال منصات التعليم الإلكتروني
- ✓ هناك مشاكل في الاتصال تواجه الطلبة
- ✓ هناك مشاكل تقنية تواجه مستعملي منصة التعليم الإلكتروني موودل
- ✓ عدم الرغبة وتواضع التحكم التكنولوجي من طرف الطلبة من أسباب العزوف عن الإستعمال الواسع لهذا النوع من التعليم

### 3 – التوصيات والاقتراحات:

#### توصيات عامة:

- ✓ إستعمال جميع الوسائل المتوفرة بدءا من موقع الجامعة وصولا إلى المناشير والتظاهرات للإعلان والترويج للتعليم الإلكتروني وآفاقه لجلب اكبر عدد من الطلبة المهتمين
- ✓ التحضير لدورات تكوينية بخصوص كيفية إستعمال خصائص المنصة لفائدة الأساتذة
- ✓ التحضير لدورات تكوينية لفائدة الطلبة أو تخصيص مقررات تساعد الطلبة في التمكن من البرامج التعليمية المستخدمة
- ✓ تشجيع الطلبة على إرسال الأعمال الكترونيا وحتى عملية التواصل مع الأساتذة.

#### توصيات تقنية:

- ✓ لوحظ من خلال ما سبق عدم قدرة منصة موودل على خدمة كم كبير من الطلبة وبحسب آخر الإحصاءات من موقع الجامعة فعدد الطلبة يبلغ 33000 طلب مسجل في السنة الجامعية الحالية و يتخرج من الجامعة كل عام حوالي 5200 طالب وبعملية بسيطة نلاحظ التراكم في عدد المسجلين عبر المنصة ليفوق العدد 40000 طالب وهو العدد الذي يفوق احتمالات وإمكانات نظام موودل لذا

يلاحظ بطء استجابة النظام في الوقت الحقيقي مما يجعل تجربة المستخدم سيئة و كمقترح في هذا السياق فان فصل قاعدة البيانات لكل كلية سيفيد حتما في تقليل هذا البطء لكن يبقى الحل المستدام افضل وهو جعل منصة تعليم الكترونية لكل كلية وبهذا يتم التخلص النهائي من مشاكل استجابة النظام

- ✓ لوحظ أيضا ضعف الحماية الخاصة بالنظام خاصة في ظل وجود وصف تفصيلي للثغرات المكتشفة في هذا النظام أي يمكن لأي كان إستعمال هذه الثغرات والحاق الضرر بقاعدة بيانات الجامعة لذا وجب تحديث النظام دوريا والبقاء دوما على اضطلاع بخصوص حماية النظام والمستخدمين
- ✓ لوحظ إستعمال اللقب كاسم مستخدم ورقم الطالب الجامعي ككلمة مرور وهذا يعد خطأ كبيرا ولا يحفظ خصوصية المستخدمين لذا يجب توجيه الطلبة لتغيير معلومات دخولهم واستخدام كلمات مرور صعبة التخمين، خاصة اذا تم استغلال خصائص المنصة من طرف الأساتذة في الاختبارات الإلكترونية.

## 4 – آفاق الدراسة:

اهم المواضيع المقترحة للطلبة والباحثين:

- ✓ دراسات مماثلة لأثر إستخدام أنواع أخرى من المنصات التعليمة على جودة العملية التعليمية
- ✓ دراسة أثر إستعمال الاختبارات الإلكترونية على مستوى التحصيل العلمي للطلبة
- ✓ اقتراح برنامج تعليمي معزز بأنظمة التعليم الإلكترونية وأثرها على الرفع من مستوى الطلبة

# قائمة المراجع

**باللغة العربية :**


- احمد جميل اطميزي. (2010). **دليل إستعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم مفتوح المصدر موودل.** فلسطين: جامعة بوليتكنيك.
- إسماعيل زاهر الغريب. (2009). **المقررات الإلكترونية تصميمها إنتاجها نشرها تطبيقها تقويمها.** القاهرة مصر: عالم الكتب.
- الحربي, م. ص. (1427 هـ). **مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات من وجهة نظر الممارسين والمختصين.** السعودية: كلية التربية جامعة أم القرى.
- الحسيني, ف. ا. (2020). **التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية,** 177-196.
- الدوسري, م. س. (2015). **واقع إستخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود.** السعودية : جامعة اليرموك.
- الطيب, ا. ح. (2014). **فعالية التعليم الإلكتروني القائم على حل المشكل في التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.** طنطا مصر: مجلة كلية التربية جامعة طنطا.
- الفقهاء, ف. ل. (2014). **أثر التعلم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجامعات الخاصة والحكومية.** عمان الأردن : جامعة عمان.
- حسن حسين زيتون. (2005). **رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني " : المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم. الرياض المملكة العربية السعودية,** الدار الصولتية للتربية.
- حسن؛ صالح ياسر النجار. (2008). **تقويم محتوى بعض مساقات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة. المؤتمر والمعرض الدولي الثاني حول التعلم الإلكتروني وتجويد التعليم** (الصفحات 3-20). المنامة البحرين: هيئة المؤتمر.
- خالد لبصيص. (2004). **التدريس العلمي والفن الشفاف مقاربة الكفاءات والأهداف.** الجزائر: دار التنوير.
- خالد محمد السامر؛ الفهد, خالد العلجوني. (2011). **تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها.** الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
- خليل عبد الكريم الشوارية دالية. (2019). **درجة إستخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها.** الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- خميس, ا. (2005). **عمليات تكنلوجيا التعليم.** الأردن: دار الكلمة للنشر والتوزيع.

- دحلان, ع. م. (2012). **فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه.** غزة فلسطين: كلية التربية جامعة الأزهر.
- سليمة, ب. (2020). **دور التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف عبر منصة موودل.** الجزائر: جامعة المسيلة .
- سوسن؛ مخالفة, أحلام؛ عقون, عرجونة زريبي. (2017). **دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي.** قالمة الجزائر: مذكرو ماستر جامعة قالمة.
- عادل وزملاؤه أبو العز سلامة. (2009). **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة. الأردن:** دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد بسيوني. (2007). **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال.** مصر: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الرؤوف طارق. (2014). **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة.** مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الوهاب؛ فكري, محمد السيد علي محمد محمود. (2012). **صعوبات إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل ببعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم** (المجلد 78). مصر: مجلة كلية التربية.
- علي عطية محسن. (2006). **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية.** الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- غلوم, م. (2003). **التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت.** السعودية: ندوة التعليم الإلكتروني بالرياض.
- فطيمة دحماني. (2020). **استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل والإشاعات المتحققة منها.** المسيلة الجزائر: مذكرة ماستر جامعة المسيلة.
- فلّاج, م. م. (2015). **تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل.** السعودية : جامعة اليرموك .
- محمد حمودة؛ جاسم, أيناس هدى أبو عبيدة. (2019). **أثر إستخدام منصة التعليم الإلكتروني موودل على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات.** العراق: مجلة آداب المستنصرية.

**باللغة الأجنبية:**


- Posey, G., Burgess, T., Eason, M., & Jones, Y. (2022). The Advantages and Disadvantages of the Virtual Classroom and the Role of the Teacher.
- Singh, H. (2003). Building effective blended learning programs. Educational Technology, 51-54.


**من الأنترنت :**


- education. (2022, 02 21). Retrieved from dictionary: https://www.dictionary.com/browse/education
- education. (2022, 02 21). Retrieved from Britannica: https://www.britannica.com/topic/education
- Key elements of quality. (2022, 02 21). Retrieved from norad: https://www.norad.no/en/front/thematic-areas/education/education-quality/six-key-elements-of-quality/
- Milheim, W. (2006). Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. Journal of Educational Techology, 18, 99-105.
- Online Education. (2022, 02 21). Retrieved from encyclopedia: https://www.encyclopedia.com/finance/finance-and-accounting-magazines/online-education
- Teaching Methods, Tools & Strategies. (2022, 02 21). Retrieved from brighthubeducation: https://www.brighthubeducation.com/teaching-tools/
- Teaching Methods. (2022, 03 05). Retrieved from charlotte university: https://teaching.charlotte.edu/sites/teaching.charlotte.edu/files/media/files/file/InstructionalMethods/150TeachingMethods.pdf
- Types of Education: Formal, Informal & Non-formal. (2022, 02 21). Retrieved from passionineducation: https://www.passionineducation.com/types-of-education-formal-informal-non-formal/
- ما هو التعليم الإلكتروني ؟ وما أنظمة إدارته ؟ (21 02, 2022). تم الاسترداد من جامعة الإمام محمد بن سعود:

https://units.imamu.edu.sa/deanships/elearn/announcements/Pages/E-learning_Project_article_08_03_1438.aspx

# قائمة الملاحق

**الملحق رقم 1: الإستبيان الموجه للأساتذة**

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

استبيان حول

**أثر المنصات الإلكترونية للتعليم عن بعد على جودة التعليم**

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) تخصص إدارة أعمال يسعدنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان، الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة، ونتعهد لكم بأن المعلومات التي تدلون بها ستكون موضع سرية تامة، وأنها لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي وفي حدود الدراسة فقط. لذا نرجو منكم التكرم بملا هذا الإستبيان. وذلك من خلال قراءة العبارات بعناية والإجابة عليها بكل موضوعية وصراحة ومصداقية.

الطالب بن دالي إبراهيم

تحت إشراف الأستاذة سلامي منيرة

**البيانات الشخصية**

الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

الخبرة :

☐ اقل من 5 سنوات ☐ بين 5-10 سنوات ☐ اكثر من 10 سنوات

التخصص :

.....

| الرقم | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **إستخدام منصة موودل** | | | | | | |
| **1** | سبق لي في السنوات السابقة العمل عبر نظام موودل | | | | | |
| **2** | أجيد إستعمال اغلب الخصائص التي تقدمها منصة موودل | | | | | |
| **3** | استعمل تقنية القوالب الجاهزة التي تتيحها المنصة لإعداد الامتحانات | | | | | |
| **4** | اشرف على إعداد ومراقبة منتدى خاص بطلبتي | | | | | |
| **5** | اسجل دخولي للمنصة دوريا لتفقد الإشعارات | | | | | |
| **6** | استعمل خاصية التحاضر بالفيديو | | | | | |
| **7** | استعمل خاصية التصحيح الآلي للاختبارات | | | | | |
| **8** | وفرت الجامعة دليل تفصيلي وواضح حول كيفية إستخدام المنصة بجميع خصائصها | | | | | |
| **9** | تلقيت تكوين من طرف الجامعة في إستخدام منصة موودل | | | | | |
| **10** | قمت بتحويل جميع الدروس والمحاضرات إلى صيغة الكترونية | | | | | |
| **11** | استخدم المنصة لرفع الدروس والملفات فقط | | | | | |
| **أثر إستعمال المنصة** | | | | | | |
| **12** | لاحظت تغير نحو الأحسن في تلقي الطلبة للدروس | | | | | |
| **13** | منذ بدأ إستعمال منصة موودل ارتفعت درجات طلابي | | | | | |
| **14** | لاحظت حضور ذهني قوي للطلبة أثناء المحاضرات | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 | لاحظت زيادة في التفاعل من خلال النقاشات والأسئلة | | | | | |
| 16 | تعتبر استراتيجية دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم الحضوري فعالة في تحصيل علمي اكبر | | | | | |
| 17 | ادعم التوجه اكثر نحو إستخدام التعليم الإلكتروني مستقبلا | | | | | |
| 18 | راض بمنصة موودل نظرا لسهولة الاستخدام | | | | | |
| 19 | تخلصت من ضغط الوقت بعد بدء إستخدام منصة موودل | | | | | |
| **المشاكل والمعيقات** | | | | | | |
| 20 | نقص تحكم الطلبة في التكنولوجيا ساهم في بطئ العملية التعليمية الإلكترونية | | | | | |
| 21 | أعاني من مشاكل في الدخول للمنصة | | | | | |
| 22 | المنصة غير متوافقة مع جميع الأجهزة | | | | | |
| 23 | نظام موودل بطي في الاستجابة | | | | | |
| 24 | منصة موودل معقدة وصعبة الإستعمال | | | | | |
| 25 | المنهاج التعليمي الحضوري لا يتوافق مع التعليم الإلكتروني | | | | | |
| 26 | ثقافة التعليم الإلكتروني غير منتشرة في أوساط الطلبة | | | | | |
| 27 | ساهم إستخدام التعليم الإلكتروني في زيادة ثقل الأعباء البيداغوجية للأستاذ | | | | | |
| 28 | أنا مقتنع بفشل التعليم الإلكتروني | | | | | |

## الملحق رقم 2 : الإستبيان الموجه للطلبة

**البيانات الشخصية**

الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

المستوى :

☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه

التخصص :

.....

| الرقم | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **إستخدام التكنولوجيا** | | | | | | |
| **1** | استعمل الوسائل التكنولوجية بصفة يومية | | | | | |
| **2** | استعمل جهاز الحاسوب بصفة يومية | | | | | |
| **4** | اتصل بشبكة الأنترنت كل يوم | | | | | |
| **5** | استعمل منصة موودل لتحميل الدروس فقط | | | | | |
| **6** | استعمل منصة موودل للتواصل مع الأساتذة | | | | | |
| **7** | بعد استخدامي لمنصة موودل ارتفع أدائي الدراسي | | | | | |
| **8** | استخدامي لمنصة موودل طور من مهارتي في إستخدام الحاسوب | | | | | |
| **أثر الاستخدام** | | | | | | |
| **10** | التعليم الإلكتروني لا يراعي الفروق بين الطلاب | | | | | |
| **11** | التعليم الإلكتروني يجذبني ويثير اهتمامي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | اقضي وقت اكثر في تصفح الدروس الكترونيا | | | | | |
| 13 | إستعمال المنصة امر بسيط سهل | | | | | |
| 14 | أؤيد التوجه إلى التعليم الإلكتروني بصفة اكبر | | | | | |
| 15 | منصة موودل تساعدني على التعلم الفردي | | | | | |
| 16 | اشعر براحة في إستعمال منصة موودل التي توفرها الجامعة | | | | | |
| 17 | إستخدام منصة موودل يزيد من دافعيتي للتعلم | | | | | |
| 18 | اشعر بحرية في الوقت بعد بدء إستعمال منصة موودل | | | | | |
| 19 | تحفزني الجامعة لاستخدام المنصة التي توفرها | | | | | |
| **معيقات الإستعمال** | | | | | | |
| 20 | أواجه مشاكل في الاتصال بشبكة الأنترنت | | | | | |
| 21 | لا يوجد لدي جهاز حاسوب | | | | | |
| 22 | لا أجيد إستعمال جهاز الحاسوب | | | | | |
| 23 | لا يوجد دليل لاستخدام المنصة | | | | | |
| 24 | اكتفي بتحميل الدروس لان المنصة معقدة وصعبة الاستخدام | | | | | |
| 25 | افضل وسائل التواصل الاجتماعي عوض منصة موودل | | | | | |

## الملحق رقم 3: قائمة الأساتذة المحكمين

| الرقم | الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الجامعة |
|---|---|---|---|
| 01 | د/ مناصريه رشيد | أستاذ محاضر أ | كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/ جامعة ورقلة |
| 02 | د/ عرابة الحاج | أستاذ التعليم العالي | كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/ جامعة ورقلة |
| 03 | د/ قوجيل محمد | أستاذ محاضر أ | كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/ جامعة ورقلة |
| 04 | د/ سلامي منيرة | أستاذ التعليم العالي | كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/ جامعة ورقلة |
| 05 | د/ رجم خالد | أستاذ محاضر أ | كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/جامعة سطيف |

## الملحق رقم 4: نتيجة الثبات الفا كرونباخ للأساتذة

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 34 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 34 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | Cronbach's Alpha Based on Standardized Items | N of Items |
|---|---|---|
| .768 | .772 | 28 |

## الملحق رقم 5 : نتيجة الثبات الفاكرونباخ للطلبة

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 102 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 102 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | Cronbach's Alpha Based on Standardized Items | N of Items |
|---|---|---|
| .736 | .725 | 27 |

## الملحق رقم 6: توزيع الأساتذة حسب الجنس

**الجنس**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | ذكر | 17 | 50.0 | 50.0 | 50.0 |
| | انثى | 17 | 50.0 | 50.0 | 100.0 |
| | Total | 34 | 100.0 | 100.0 | |

## الملحق رقم 7: توزيع الطلبة حسب الجنس

**الجنس**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | ذكر | 55 | 53.9 | 53.9 | 53.9 |
| | انثى | 47 | 46.1 | 46.1 | 100.0 |
| | Total | 102 | 100.0 | 100.0 | |

## الملحق رقم 8: توزيع الأساتذة حسب الخبرة

**الخبرة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | اكثر من 10 سنوات | 22 | 64.7 | 64.7 | 64.7 |
| | بين 5 و 10 سنوات | 11 | 32.4 | 32.4 | 97.1 |
| | اقل من 10 سنوات | 1 | 2.9 | 2.9 | 100.0 |
| | Total | 34 | 100.0 | 100.0 | |

## الملحق رقم 9: توزيع الأساتذة حسب التخصص

**التخصص**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | علوم اقتصادية | 19 | 55.9 | 55.9 | 55.9 |
| | علوم التسيير | 12 | 35.3 | 35.3 | 91.2 |
| | علوم تجارية | 3 | 8.8 | 8.8 | 100.0 |
| | Total | 34 | 100.0 | 100.0 | |

## الملحق رقم 10: توزيع الأساتذة حسب الدرجة العلمية

**الرتبة (الدرجة العلمية)**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | أستاذ التعليم العالي | 8 | 23.5 | 23.5 | 23.5 |
| | استاذ محاضر أ | 17 | 50.0 | 50.0 | 73.5 |
| | استاد محاضر ب | 3 | 8.8 | 8.8 | 82.4 |
| | استاذ مساعد أ | 3 | 8.8 | 8.8 | 91.2 |
| | دكتوراه | 2 | 5.9 | 5.9 | 97.1 |
| | ماجستير | 1 | 2.9 | 2.9 | 100.0 |
| | Total | 34 | 100.0 | 100.0 | |

## الملحق رقم 11: اتجاهات عبارات المحور الأول للأساتذة

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| الرتبة (الدرجة العلمية) | 34 | 1 | 6 | 2.32 | 1.273 |
| سبق لي في السنوات السابقة العمل عبر نظام موودل | 34 | 1 | 5 | 3.74 | 1.163 |
| اجيد إستعمال اغلب الخصائص التي تقدمها منصة موودل | 34 | 1 | 5 | 3.32 | 1.036 |
| استعمل تقنية القوالب الجاهزة التي تتيحها المنصة لاعداد الامتحانات | 34 | 1 | 4 | 2.06 | .776 |
| اشرف على اعداد ومراقبة منتدى خاص بطلابتي | 34 | 1 | 5 | 2.38 | 1.045 |
| اسجل دخولي للمنصة دوريا لتفقد الاشعارات | 34 | 1 | 5 | 3.18 | 1.058 |
| استعمل خاصية التحاضر بالفيديو | 34 | 1 | 5 | 2.53 | 1.161 |
| استعمل خاصية التصحيح الآلي للإختبارات | 34 | 1 | 3 | 2.03 | .674 |
| وفرت الجامعة دليل تفصيلي وواضح حول كيفية إستخدام المنصة بجميع خصائصها | 34 | 1 | 5 | 3.03 | 1.141 |
| تلقيت تكوين من طرف الجامعة في إستخدام منصة موودل | 34 | 1 | 5 | 2.71 | 1.142 |
| قمت بتحويل جميع الدروس والمحاضرات إلى صيغة الكترونية | 34 | 2 | 5 | 4.15 | .784 |
| usage | 34 | 1.70 | 4.00 | 2.9118 | .55529 |
| Valid N (listwise) | 34 | | | | |

## الملحق رقم 12: اتجاهات عبارات المحور الثالث للأساتذة

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| استخدم المنصة لرفع الدروس والملفات فقط | 34 | 2 | 5 | 3.79 | 1.008 |
| لاحظت تغير نحو الأحسن في تلقي الطلبة للدروس | 34 | 1 | 4 | 2.35 | 1.070 |
| منذ بدأ إستعمال منصة موودل ارتفعت درجات طلابي | 34 | 1 | 5 | 2.26 | .931 |
| لاحظت حضور ذهني قوي للطلبة اثناء المحاضرات | 34 | 1 | 4 | 2.38 | .985 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لاحظت زيادة في التفاعل من خلال النقاشات والاسئلة | 34 | 1 | 4 | 2.32 | 1.036 |
| تعتبر استراتيجية دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم الحضوري فعالة في تحصيل علمي اكبر | 34 | 1 | 5 | 2.97 | 1.193 |
| ادعم التوجه اكثر نحو إستخدام التعليم الإلكتروني مستقبلا | 34 | 1 | 5 | 3.18 | 1.114 |
| راض بمنصة موودل نظرا لسهولة إستخدامها | 34 | 1 | 4 | 3.03 | .969 |
| تخلصت من ضغط الوقت بعد بدء إستخدام منصة موودل | 34 | 1 | 4 | 2.88 | 1.066 |
| impact | 34 | 1.44 | 4.00 | 2.7974 | .67640 |
| Valid N (listwise) | 34 | | | | |

## الملحق رقم 13: اتجاهات عبارات المحور الثاني للأساتذة

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| نقص تحكم الطلبة في التكنولوجيا ساهم في بطئ العملية التعليمية الإلكترونية | 34 | 2 | 5 | 4.03 | .834 |
| اعاني من مشاكل في الدخول للمنصة | 34 | 1 | 5 | 2.85 | 1.209 |
| المنصة غير متوافقة مع جميع الاجهزة | 34 | 2 | 5 | 3.15 | 1.048 |
| نظام موودل بطي في الاستجابة | 34 | 2 | 5 | 3.59 | .957 |
| منصة موودل معقدة وصعبة الإستعمال | 34 | 1 | 5 | 2.97 | 1.029 |
| المنهاج التعليمي الحضوري لا يتوافق مع التعليم الإلكتروني | 34 | 1 | 5 | 3.35 | 1.228 |
| ثقافة التعليم الإلكتروني غير منتشرة في أوساط الطلبة | 34 | 2 | 5 | 4.15 | .784 |
| ساهم إستخدام التعليم الإلكتروني في زيادة ثقل الاعباء البيداغوجية للاستاذ | 34 | 1 | 5 | 3.03 | 1.167 |
| انا مقتنع بفشل التعليم الإلكتروني | 34 | 1 | 5 | 3.15 | 1.105 |
| disab | 34 | 2.44 | 5.00 | 3.3627 | .69862 |
| Valid N (listwise) | 34 | | | | |

## الملحق رقم 14: توزيع الطلبة حسب التخصص

**التخصص**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | علوم التسيير | 65 | 63.7 | 63.7 | 63.7 |
| | علوم اقتصادية | 14 | 13.7 | 13.7 | 77.5 |
| | علوم تجارية | 2 | 2.0 | 2.0 | 79.4 |
| | اعلام واتصال | 4 | 3.9 | 3.9 | 83.3 |
| | علوم وتكنولوجيا | 3 | 2.9 | 2.9 | 86.3 |
| | جيولوجيا | 7 | 6.9 | 6.9 | 93.1 |
| | حقوق | 2 | 2.0 | 2.0 | 95.1 |
| | علوم تطبيقية | 1 | 1.0 | 1.0 | 96.1 |
| | ج م علوم اقتصاديه و تجارية وعلوم تسيير | 2 | 2.0 | 2.0 | 98.0 |
| | رياضيات | 1 | 1.0 | 1.0 | 99.0 |
| | علوم اجتماعية | 1 | 1.0 | 1.0 | 100.0 |
| | Total | 102 | 100.0 | 100.0 | |

## الملحق رقم 15: توزيع الطلبة حسب المستوى

**المستوى**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | دكتوراه | 3 | 2.9 | 2.9 | 2.9 |
| | ماستر | 70 | 68.6 | 68.6 | 71.6 |
| | ليسانس | 29 | 28.4 | 28.4 | 100.0 |
| | Total | 102 | 100.0 | 100.0 | |

## الملحق رقم 16: إختبار ت لعينين مستقلتين (الجنس والجودة) بالنسبة للطلبة

**Group Statistics**

| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| impact | ذكر | 55 | 3.1400 | .82070 | .11066 |
| | انثى | 47 | 3.1979 | .61520 | .08974 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| impact | Equal variances assumed | 2.197 | .141 | -.397 | 100 | .692 | -.05787 | .14568 | -.34689 | .23114 |
| | Equal variances not assumed | | | -.406 | 98.412 | .685 | -.05787 | .14247 | -.34059 | .22485 |

**الملحق رقم 17: إختبار ت لعينين مستقلتين (الجنس و الجودة) بالنسبة للأساتذة**

**Group Statistics**

| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| impact | ذكر | 17 | 2.6838 | .81743 | .19826 |
| | انثى | 17 | 2.6618 | .75229 | .18246 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| impact | Equal variances assumed | .285 | .597 | .082 | 32 | .935 | .02206 | .26944 | -.52677 | .57089 |
| | Equal variances not assumed | | | .082 | 31.782 | .935 | .02206 | .26944 | -.52692 | .57103 |

**الملحق رقم 18: تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بالنسبة للأساتذة**

**Descriptive Statistics**

| | Mean | Std. Deviation | N |
|---|---|---|---|
| impact | 2.6728 | .77363 | 34 |
| usage | 2.9920 | .52313 | 34 |
| disab | 3.3627 | .69862 | 34 |

**Correlations**

| | | impact | usage | disab |
|---|---|---|---|---|
| Pearson Correlation | impact | 1.000 | .510 | -.088 |
| | usage | .510 | 1.000 | -.344 |
| | disab | -.088 | -.344 | 1.000 |
| Sig. (1-tailed) | impact | . | .001 | .311 |
| | usage | .001 | . | .023 |
| | disab | .311 | .023 | . |
| N | impact | 34 | 34 | 34 |
| | usage | 34 | 34 | 34 |
| | disab | 34 | 34 | 34 |

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 5.305 | 2 | 2.652 | 5.692 | .008[b] |
| | Residual | 14.446 | 31 | .466 | | |
| | Total | 19.750 | 33 | | | |

a. Dependent Variable: impact

b. Predictors: (Constant), disab, usage

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | t | Sig. |
| 1 | (Constant) | -.104 | 1.101 | | -.094 | .926 |
| | usage | .804 | .242 | .544 | 3.326 | .002 |
| | disab | .110 | .181 | .099 | .607 | .548 |

a. Dependent Variable: impact

بعد حذف المعيقات لعدم الدلالة :

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | usage[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: impact

b. All requested variables entered.

**Model Summary[b]**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | .510[a] | .260 | .237 | .67587 |

a. Predictors: (Constant), usage

b. Dependent Variable: impact

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 5.133 | 1 | 5.133 | 11.237 | .002[b] |
| | Residual | 14.617 | 32 | .457 | | |
| | Total | 19.750 | 33 | | | |

a. Dependent Variable: impact

b. Predictors: (Constant), usage

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | t | Sig. |
| 1 | (Constant) | .417 | .683 | | .611 | .546 |
| | usage | .754 | .225 | .510 | 3.352 | .002 |

a. Dependent Variable: impact

## الملحق رقم 19: تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بالنسبة للطلبة

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | disab, usage[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: impact

b. All requested variables entered.

**Model Summary[b]**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | .638[a] | .407 | .395 | .56789 |

a. Predictors: (Constant), disab, usage

b. Dependent Variable: impact

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 21.939 | 2 | 10.969 | 34.013 | .000[b] |
| | Residual | 31.928 | 99 | .323 | | |
| | Total | 53.867 | 101 | | | |

a. Dependent Variable: impact

b. Predictors: (Constant), disab, usage

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients B | Unstandardized Coefficients Std. Error | Standardized Coefficients Beta | t | Sig. | Zero-order | Partial | Part |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | (Constant) | 1.398 | .509 | | 2.744 | .007 | | | |
| | usage | .677 | .098 | .575 | 6.930 | .000 | .625 | .572 | .536 |
| | disab | -.156 | .093 | -.140 | -1.684 | .095 | -.346 | -.167 | -.130 |

a. Dependent Variable: impact

بعد حذف المعيقات لعدم الدلالة:

**Variables Entered/Removed[a]**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|---|---|---|---|
| 1 | usage[b] | . | Enter |

a. Dependent Variable: impact

b. All requested variables entered.

**Model Summary[b]**

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|---|---|---|---|---|
| 1 | .625[a] | .390 | .384 | .57309 |

a. Predictors: (Constant), usage

b. Dependent Variable: impact

**ANOVA[a]**

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Regression | 21.024 | 1 | 21.024 | 64.014 | .000[b] |
| | Residual | 32.843 | 100 | .328 | | |
| | Total | 53.867 | 101 | | | |

a. Dependent Variable: impact

b. Predictors: (Constant), usage

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. | Correlations | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Std. Error | Beta | | | Zero-order | Partial | Part |
| 1 | (Constant) | .716 | .312 | | 2.297 | .024 | | | |
| | usage | .736 | .092 | .625 | 8.001 | .000 | .625 | .625 | .625 |

a. Dependent Variable: impact

## الملحق رقم 20: التحليل أحادي الطرف لخبرة الأستاذ على الجودة

**Descriptives**

impact

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| اكثر من 10 سنوات | 22 | 2.6250 | .70289 | .14986 | 2.3134 | 2.9366 | 1.50 | 3.88 |
| بين 5 و 10 سنوات | 11 | 2.7386 | .95762 | .28873 | 2.0953 | 3.3820 | 1.00 | 4.25 |
| اقل من 10 سنوات | 1 | 3.0000 | . | . | . | . | 3.00 | 3.00 |
| Total | 34 | 2.6728 | .77363 | .13268 | 2.4029 | 2.9427 | 1.00 | 4.25 |

**ANOVA**

impact

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | .205 | 2 | .103 | .163 | .851 |
| Within Groups | 19.545 | 31 | .630 | | |
| Total | 19.750 | 33 | | | |

## الملحق رقم 21 : التحليل أحادي الطرف لتخصص الأستاذ على الجودة

**Descriptives**

impact

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| علوم اقتصادية | 19 | 2.6776 | .70257 | .16118 | 2.3390 | 3.0163 | 1.50 | 4.25 |
| علوم التسيير | 12 | 2.5313 | .88569 | .25568 | 1.9685 | 3.0940 | 1.00 | 3.88 |
| علوم تجارية | 3 | 3.2083 | .75346 | .43501 | 1.3366 | 5.0800 | 2.50 | 4.00 |
| Total | 34 | 2.6728 | .77363 | .13268 | 2.4029 | 2.9427 | 1.00 | 4.25 |

**ANOVA**

impact

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 1.101 | 2 | .551 | .915 | .411 |
| Within Groups | 18.649 | 31 | .602 | | |
| Total | 19.750 | 33 | | | |

## الملحق رقم 22 : التحليل أحادي الطرف لرتبة الأستاذ على الجودة

**Descriptives**

impact

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| أستاذ التعليم العالي | 8 | 2.6563 | .68709 | .24292 | 2.0818 | 3.2307 | 1.50 | 3.50 |
| استاذ محاضر أ | 17 | 2.7500 | .88939 | .21571 | 2.2927 | 3.2073 | 1.00 | 4.25 |
| استاد محاضر ب | 3 | 2.4583 | .43899 | .25345 | 1.3678 | 3.5488 | 2.00 | 2.88 |
| استاذ مساعد أ | 3 | 2.7917 | .97093 | .56057 | .3797 | 5.2036 | 2.00 | 3.88 |
| دكتوراه | 2 | 2.7500 | .35355 | .25000 | -.4266 | 5.9266 | 2.50 | 3.00 |
| ماجستير | 1 | 1.6250 | . | . | . | . | 1.63 | 1.63 |
| Total | 34 | 2.6728 | .77363 | .13268 | 2.4029 | 2.9427 | 1.00 | 4.25 |

**ANOVA**

impact

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 1.394 | 5 | .279 | .425 | .827 |
| Within Groups | 18.357 | 28 | .656 | | |
| Total | 19.750 | 33 | | | |

## الملحق رقم 23: التحليل أحادي الطرف لمستوى الطالب على الجودة

## Descriptives

impact

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| دكتوراه | 3 | 3.3667 | .56862 | .32830 | 1.9541 | 4.7792 | 2.90 | 4.00 |
| ماستر | 70 | 3.1943 | .71786 | .08580 | 3.0231 | 3.3655 | 1.20 | 5.00 |
| ليسانس | 29 | 3.0793 | .78530 | .14583 | 2.7806 | 3.3780 | 1.30 | 4.90 |
| Total | 102 | 3.1667 | .73030 | .07231 | 3.0232 | 3.3101 | 1.20 | 5.00 |

## ANOVA

impact

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | .395 | 2 | .197 | .365 | .695 |
| Within Groups | 53.472 | 99 | .540 | | |
| Total | 53.867 | 101 | | | |

# الملحق رقم 24: التحليل أحادي الطرف لتخصص الطالب على الجودة

## Descriptives

impact

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| علوم التسيير | 65 | 3.2692 | .69032 | .08562 | 3.0982 | 3.4403 | 1.60 | 5.00 |
| علوم اقتصادية | 14 | 3.0357 | .56922 | .15213 | 2.7071 | 3.3644 | 2.00 | 4.20 |
| علوم تجارية | 2 | 3.9000 | .14142 | .10000 | 2.6294 | 5.1706 | 3.80 | 4.00 |
| اعلام واتصال | 4 | 3.5250 | .26300 | .13150 | 3.1065 | 3.9435 | 3.30 | 3.90 |
| علوم وتكنولوجيا | 3 | 2.9333 | .40415 | .23333 | 1.9294 | 3.9373 | 2.50 | 3.30 |
| جيولوجيا | 7 | 2.4000 | .99833 | .37733 | 1.4767 | 3.3233 | 1.20 | 4.00 |
| حقوق | 2 | 2.6500 | 1.90919 | 1.35000 | -14.5034 | 19.8034 | 1.30 | 4.00 |
| علوم تطبيقية | 1 | 2.2000 | . | . | . | . | 2.20 | 2.20 |
| ج م علوم اقتصاديه و تجارية وعلوم تسيير | 2 | 3.3500 | .21213 | .15000 | 1.4441 | 5.2559 | 3.20 | 3.50 |
| رياضيات | 1 | 2.6000 | . | . | . | . | 2.60 | 2.60 |
| علوم اجتماعية | 1 | 3.7000 | . | . | . | . | 3.70 | 3.70 |
| Total | 102 | 3.1667 | .73030 | .07231 | 3.0232 | 3.3101 | 1.20 | 5.00 |

## ANOVA

impact

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 8.932 | 10 | .893 | 1.809 | .070 |
| Within Groups | 44.935 | 91 | .494 | | |
| Total | 53.867 | 101 | | | |

## الملحق رقم 25: اتجاهات عبارات المحور الأول للطلبة

**Descriptive Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|
| استعمل الوسائل التكنولوجية بصفة يومية | 102 | 4.11 | 1.043 |
| استعمل جهاز الحاسوب بصفة يومية | 102 | 3.32 | 1.136 |
| اتصل بشبكة الانترنت كل يوم | 102 | 4.34 | .906 |
| استعمل منصة موودل لتحميل الدروس فقط | 102 | 3.62 | 1.144 |
| استعمل منصة موودل للتواصل مع الأساتذة | 102 | 2.62 | 1.135 |
| بعد إستخدامي لمنصة موودل ارتفع ادائي الدراسي | 102 | 2.76 | 1.101 |
| إستخدامي لمنصة موودل طور من مهارتي في إستخدام الحاسوب | 102 | 2.54 | 1.078 |
| usage | 102 | 3.3305 | .61993 |
| Valid N (listwise) | 102 | | |

## الملحق رقم 26: اتجاهات عبارات المحور الثالث للطلبة

**Descriptive Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|
| أواجه مشاكل في الاتصال بشبكة الانترنت | 102 | 3.83 | 1.091 |
| لا يوجد لدي جهاز حاسوب | 102 | 2.39 | 1.228 |
| لا اجيد إستعمال جهاز الحاسوب | 102 | 2.11 | .943 |
| لا يوجد دليل لإستخدام المنصة | 102 | 3.28 | 1.084 |
| اكتفي بتحميل الدروس لان المنصة معقدة وصعبة الإستخدام | 102 | 3.45 | 1.050 |
| افضل وسائل التواصل الاجتماعي عوض منصة موودل | 102 | 3.63 | 1.160 |
| disab | 102 | 3.1160 | .65451 |
| Valid N (listwise) | 102 | | |

## الملحق رقم 27: اتجاهات عبارات المحور الثاني للطلبة

**Descriptive Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|
| التعليم الإلكتروني لا يراعي الفروق بين الطلاب | 102 | 4.25 | .699 |
| التعليم الإلكتروني يجذبني ويثير اهتمامي | 102 | 3.21 | 1.163 |
| اقضي وقت اكثر في تصفح الدروس الكترونيا | 102 | 3.18 | 1.121 |
| إستعمال المنصة امر بسيط و سهل | 102 | 3.28 | 1.222 |
| اؤيد التوجه إلى التعليم الإلكتروني بصفة اكبر | 102 | 2.97 | 1.222 |
| منصة موودل تساعدني على التعلم الفردي | 102 | 3.25 | 1.206 |
| اشعر براحة في إستعمال منصة موودل التي توفرها الجامعة | 102 | 2.83 | 1.118 |
| إستخدام منصة موودل يزيد من دافعيتي للتعلم | 102 | 2.72 | 1.075 |
| اشعر بحرية في الوقت بعد بدء إستعمال منصة موودل | 102 | 3.22 | 1.087 |
| تحفزني الجامعة لإستخدام المنصة التي توفرها | 102 | 2.76 | 1.110 |
| impact | 102 | 3.1667 | .73030 |
| Valid N (listwise) | 102 | | |

## الملحق رقم 28: تحليل بيرسن لإتجاه عبارات محوري الإستعمال والمعيقات بالنسبة للأساتذة

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients B | Unstandardized Coefficients Std. Error | Standardized Coefficients Beta | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | (Constant) | -.104 | 1.101 | | -.094 | .926 |
| | usage | .804 | .242 | .544 | 3.326 | .002 |
| | disab | .110 | .181 | .099 | .607 | .548 |

a. Dependent Variable: impact

## الملحق رقم 29: تحليل بيرسن لإتجاه عبارات محوري الإستعمال والمعيقات بالنسبة للطلبة

**Coefficients[a]**

| Model | | Unstandardized Coefficients B | Unstandardized Coefficients Std. Error | Standardized Coefficients Beta | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | (Constant) | 1.398 | .509 | | 2.744 | .007 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | usage | .677 | .098 | .575 | 6.930 | .000 |
| | disab | -.156 | .093 | -.140 | -1.684 | .095 |

a. Dependent Variable: impact

## الملحق رقم 30: اتجاهات عبارات المحور الثاني والثالث بالنسبة للأساتذة

**Tests of Normality**

| | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| usage | .114 | 34 | .200* | .981 | 34 | .814 |
| impact | .088 | 34 | .200* | .987 | 34 | .956 |
| disab | .139 | 34 | .092 | .938 | 34 | .054 |

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

## الملحق رقم 31: اتجاهات عبارات المحور الثاني والثالث بالنسبة للطلبة

**Tests of Normality**

| | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| usage | .097 | 102 | .020 | .967 | 102 | .012 |
| impact | .071 | 102 | .200* | .986 | 102 | .386 |
| disab | .079 | 102 | .122 | .982 | 102 | .177 |

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

# الفهرس

الفهرس


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| **الإهداء** | III |
| **الشكر** | IV |
| **الملخص** | V |
| **الفهرس** | VII |
| **قائمة الجداول** | IX |
| **قائمة الأشكال** | X |
| **قائمة الملاحق** | XI |
| **المقدمة** | أ |
| **الفصل الأول: الإطار النظري** | |
| المبحث الأول: التوجه نحو تحقيق جودة التعليم بإستخدام المناهج التعليمية الحديثة | 2 |
| المطلب الأول: ماهية التعليم والمناهج المستخدمة في العملية التعليمة | 3 |
| المطلب الثاني: التعليم الإلكتروني كأحد المناهج التعليمية الحديثة | 6 |
| المطلب الثالث: التوجه نحو تحقيق جودة التعليم | 12 |
| المبحث الثاني: دور المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية -نموذج منصة موودل- | 18 |
| المطلب الأول: مدخل لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني | 18 |
| المطلب الثاني: إستخدام المنصات الإلكترونية في العملية التعليمية | 21 |
| المطلب الثالث: المنصة التعليمية الإلكترونية موودل كأحد أنظمة التعليم الإلكتروني | 26 |
| المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية حول التعليم الإلكتروني بإستخدام منصات التعليم وتحقيق جودة التعليم | 35 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة | 35 |
| المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة | 39 |

الفهرس


| | |
|---|---|
| **خلاصة الفصل** | 44 |
| **الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر المنصات التعليمية الإلكترونية على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين** | |
| المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية | 46 |
| المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة | 46 |
| المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة | 47 |
| المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة | 49 |
| المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة | 49 |
| المطلب الثاني: نتائج إختبار فرضيات الدراسة | 54 |
| **خلاصة الفصل** | 72 |
| **الخاتمة** | 74 |
| **المراجع** | 78 |
| **الملاحق** | 82 |
| **الفهرس** | 100 |